

تعليق صدور بعض الاسبوعيات يثير المفاوف بشأن العملية الديمترالا

مبازالت الحكومة تعشقد أن تعليق صدور الصحف، ومنع الصحفيين من الكتابة، لم يؤثر على الديمقر اطية في شيء، تماما مثلما كان يعتقد بعض السؤولين أن الهجوم على خالد مشعل لم یکن اکثر من طرشة،

. فالحكومة مأضية في اجراء الانتخابات في غياب النوى العارضة والصحافة الاسبرعية، وكأن شيئا لم يحدث، وتصدر بالرغم من التحذيرات القوية، على كافة الاصعدة ومن مختلف الشخصيات، والاتجامات، على ان كل شيء على ما يرام.

فمن رجهة نظر بعض الكتاب الدائمين عن نظرية مديمقراطية بالتدريج، ان ما شمهده الاردن منذ عمام ۱۹۸۹ لم یکن دیمقراطیمة، بل کسان استغلالاً لها فالواضع ان الديمقراطية لم تؤخذ على محمل الجد، حسب هؤلاء، وإذا كان تعليق الصحف ومقاطعة الاسلاميين للانتخابات امرا مؤسفا فانه لن يكون كارثة، وهذا ما يثير حفيظة الكثير من المدافعين عن المسيرة الديمقراطية والمكتسبهات التي حنصبل عليمهما الاردنيون كتجمعات واحزاب، فقد يغدم تعليق الحياة الديمقراطية اهدافا سياسية انية، لكنه سيؤدي حسب قول محللين سياسيين واجتماعيين الى حدوث شرخ في مقومات الجنمع الاردني من جهة، ويساهم في قتل الحياة الصحفية من جهة اخرى، بالإضافة ألى اقدان الحكومة مصداقيتها

ويقول الوزير السابق ابراهيم عنز الدين في هذا الصدد ان تجاهل الحكومة لدور المعارضة «المدجنة» في الاردن لا يضيدها في شيء، وانما على العكس سيخلق أزمة جديدة لأنَّ الوضيع الجديد سيساهم في ابراز معارضة فردية من جهة ونواب خدمات من جهة اخرى لن تستطيع الحكومة التعامل معهم. ناهيك عن ان تعامل الحكومة مع الشعب والقوى السياسية في اطار القوانين الوقشة قد خلق شعورا من عدم الاحساس بالامان والثقة في التوجهات الحكومية. وهذا ليس رأي الوزير عز الدين وحده. فالكثير من المحللين السياسيين البارزين امشال رئيس الوزراء السابق طاهر المصسري والعين طاهر حكمت بشاركونه نفس الخارف ويحذرون من التأثيرات السلبية التي قد تفضي بها سياسات الحكرمة، خصوصا فيّما يخص آلوضع الداخلي

وتطور السيرة الديمقراطية. فالسيد المصري يرى ان «العملية الجراحية» التي ننذت على الصحافة الاسبرعية ما هي الا ضمن مخطط لاضعاف مؤسسات المجتمع المدنى وان تونف السيرة الديمقراطية سيخلق خللاً الامسلاح الاقتصادي التي يجب ان تتزامن مع الامبلاحّات السياسية. فيما نهب العين حكمت الى التحذير من انتهاج سياسات متغيرة دائما واكد على وجوب تبني تشريعات مدروسة تعكس بعين الاعتبار تطلعات الناس وامالهم في المستقبل لكن الدائعين عما يسمى بسياسة «التسدرج في الديمقسراطيسة» يرون أن الشمساني سنوات ألتي عاشها الاردن منذ اعادة النظام الديمقراطيَّ قد سناهمت في تشويه سمعة الاردن

(Arab Media Institute)

71

lill

وجلبت اضمرارا اكثر من الفوائد. ويعيدون على مسامعنا طروحات عديدة اهمها واكثرها شيوعا

التس اجسريت

الطرح الذي يأتي من الاخلاق والقيم. فالصحف الاسبوعية قد انتهكت خصوصياتنا وتعدت على اخلاقنا ومثلنا، كما يؤكد الدكتور بسام العموش، النائب السابق في جبهة العمل الاسلامي. وأنا مش عارف الصحف اللي غابت ایش کان التاثیر،، علی حد تعبیره.

ويذهب كاتب العمود اليومي في جريدة (الراي) سلطان الحطاب الى ابعد من ذلك ويلقي باللائمة على نشل السياسات الاقتصادية للحكومة على التغطية غير المهنية للصحافة الاسبوعية اجتماعيا لان الاردن مستمر في تنفيذ خطرات فالمسحافة لا تراعي مراحل التصول وبدأت تشاغب على صانعي القرار. فعلى حد قبول الاستباذ الحطاب عمدت

الاسبوعيات الى صحافة الاثارة ونتيجة صعوبة الوصبول الى المعلومة من الحكومة وعدم نضج غير موجودة. وبينما كانت البلد تتوجه نصو الاستشمارات، كانت والاسبوعيات تشاغي وهمية مسببة ارباكا وبلبلة للحكومة».

وزير الاعلام السابق خالد الكركي حاول ممارسة نوع من الضغوط على الصحافة والتي وصلت الى مبحت المشاريع كانها منفعات ال سرحات الا ان هذه المساريطانية والشخسايا العديدة التي هذا بالاضافة الى ان الاسبوعيات بتغطيتها وعتها المكومات المسافة الم تكن كافية وامسمت الشاريع كانها مسققات او شركات

الأراء والمقالات المنشورة في المشرق لا تعبر بالضرورة عن مؤتف الجريدة، وجميع الردود التم

المشرق تصدر عن المركز العربي الدولي للدراسات الإعلامية

سمير برهوم العنوان : تلفاكس ١٩٥٩ ١٥٥، أم اذينة - شارع الدمام، ص ب ١٩١١

الكباريتي، لم تترجم هذه الاشارات الى اضعال

واختارت أن لا تطا هذه المنطقة المحرمه، بالرغم ان

الاشتراكات السنوية المراه ١٥ دنانير / للمؤسسات والشركات ٢٠ تطارات

ساندة الكيلاني * ى مد يبدر. و الدكستور مروان المعشر، الايكازن الاعلام في حكومة السيد الكبارشكارز

العدد ٢







نطلمات الناس

التي تنقصها المصداقية والمهنية قد اثرت على علاقات الاردن بالجوار . وإنّ لم تكن هذه الدوافع هي من الاستباب المعلنة الآ أن البعض يرى أن الحكومة قد ضافت ذرعا من المسارسات الديمة راطية بشكل عسام التي لم تات بالشمسار المتوقعة منها بل على العكس كانت دوجع راس. ليس اكثر حسب تعليل المحقي سالمه نعمات مراسل جريدة الصياة اللندنية في عمان. فلم تساعد الديمقراطية على تجذير الوحدة الوطنية ولم ثات بالساعدات الاجنبية الترقعة. على ان الصحفي نعمات يؤكد ان هذه التوجهات ليست جديدة، كمان هناك دائما اشارات من السلطات العليا تنذر بوجوب الحد من التجاورات وضرورة ممارسية نوع من الرفسابة على مسا تنشسره الاسبوعيات. لكن الحكومات المتعاقبة منذ ١٩٩٥، حكومة الشريف زيد بن شاكر وحكومة عبد الكريم

فحسب تحليل الدكتور شتيري كلالبان الحكومة ومؤسسات الجلع البسائي احتكرت الملومة وضيقت على أجياد الما الاحزاب السياسية ومسسان المالية تغير كثيرا من نمط تعاملها والكنايا الم الايام العرفية.

ماول الكثير لماسسة الاعلام وتوياه الرمة متعلورة مكساقي الدول العربية الالزسيلين ننجح بسبب قصر عمر الحكومة والإناء مانون الملبوعات الاتحت ظل الحكوما ليا التي لم تنتظر طريلا بعد تعرير التسالدم اعمدرت قرارات بتعليق الاسبوعياد فهانز الماسمي قد تكون طروحات العكوما وظمي الدين يدعون الى التباطر في الاصلاع لسلم مسموعة لكنها ليست مبررة كعايلها الحللي الذين يعشقدون أن المدين أنورة المستفوة سياتي وبوجع راس الحكوناكان دي قبل يقول السيد نعمات وان لي كلوائد فيها حريدة نفتح عشر صالونات سإسادم واحرون بحذرون من مدية نقدان الثانيانية الذي سيدفع الكثيرين الى اللجوء لراثل الغربى لاستيفاء الأخبار والتطبلاد وار وستنشأ ثقافة الخوف من جديد ريمبع كركر او صحفي يتوقع نوعا ما من الطوبة الأمالة اداء الحكومة او كتب اراء مخالة لتربيلها قد تكون بعض المحف قد تجارزدنا حرية التعبير ولكن ايضا التعبالاطالم

تشرین اول ۱۹۹۷

على ما يبدر.

المطبوعات تجاوزت على حرية الصعلااره حرية التعبير، فطبقاً لمَّا يقوله الرئيس المن مكانت الاسبوعيات تفطى نواح مهمةلهم الصحافة اليومية ان تغليها والوازام مطلع على حقائق الاموره. يعتبر بعض المحللين الذين انمله بوالن الاعتلامي أن ما يستمى بـ «التجارزاد» س الرئيسسيّ نفسي واجتماعي رام بكن ناباء حدقيد او قيصيد. فالعين حكي بشبر ارا

مجموعة الاحباطات التي يعيشها الوافرالام على كل الاصمعدة ادت الى تنفيس غضبام وهذا ما اكده استاذ علم الاجتماع المتم موسى شتيوي الذي يرى أن المنم الرم يعاني من العديد من الارهاصات خصوصا يتعلق بقضايا الشرعية الهرية النس والمساواة التي تجعل من البنيه السباب للمجتمع الاردني غير فابلة التمل البازار قبل ان يحصل تغيير ما في تك البنية الها في نفس الوقت ان النظام السياس ال^{بيد} التَّادر على حل هذه القضايا مو الساراليا

فأثارة الجدل حول هذه القضايا بقبرانا المراكا

في ظهورها ومعالجتها مع أن ما مصل لحقام

السنوات القليلة الماضية هو ظهور منوالنا على السطح ولكن يتم اسكات الناس الراقارة



كتأب المدد محمود الكايد. طارق مصاروه، فهد الفانك، طاهر العنوان، رامي خوري، فهد أبو العثم، عيسى الجهماني، ىمى خضر، سعيد السلمى، عبد الله مسئات؛ سائِنة الكِيلاني، سمير جِنكات، توبي منديل. فرانش يشكي شيرناشن مارسيان أوتأ باشبغ سيكجها

في الكلمة فعل بناء

د ٣ - تشرين الثاني ١٩٩٧ - الثمن ٥٠٠ فلس

November 1997 Iss

نضع بين ايديكم العدد الثالث من (الشرق الاعلامي) املين أن يكرن اقضل من سابقيه ومستشرفين بالهنات التي أشسار إليبها بعض القبراء والكتباب في تعليسقهم على العبددين السابقين، والذين غمرونا بتعاطفهم وتاييدهم ما عبدا ذلك. وتبحن إذ نقير بان الكميال لله وحده فبإنما نسمعي في ذلك الطريق يحدونا عزمنا وتصميمنا على رفع سوية الكلمة الكتوية والقروءة والسموعة في إعلامنا ومطبوعاتنا هنا في الاردن بشكل خاص وفي الرطن العربي بشكّل عام. وإذا كنا تنظر اليّ حهدنا هذا على انه نقطة في بحر فإننا نطمع بان يستقطب اكبر عدد من المتمين كقراء ومساهمين في هذه الصحيفة.

وقد قال أنا أحد الاصدقاء أن مواضيعنا ستنفذ بعد حين وإننا لن نجد ما نكتب عنه بعد إمسدار أعداد قليلة. ونحن نحب أن نضالف الصديق وإن نفول له إننا حتى هذا العدد لم نتناول الا القليل القليل مما يتعلق بحرية الكلمة وتقاعيلات اصبحبابها بعضيهم ببعض وبقضاياهم وعلاقتهم مع الأخرين. فإذا كنا حتى هذا العدد ركزنا جهدنا على الكلمة المكتوبة في صحافتنا الاردنية فإننا نطمع في المستقبل أن تشمل تغطيتنا ما تنتجه الاذاعات والتلفزيونات ردور الانتاج السينمائي ودرر النشسر من رواية وقيصية وشيعسر والفن على انواعه في الاردن وكل أنساء الوطن العربي. إن حرية التعبير، التي نسعى الى تعميمها وتعميقها في كل مجالات الاتصالات بين المواطنين اولاً ويين الشعوب، تستدعي جهدا مركزأ يستهدف استقطاب الكناب الذين يؤمنون بحتمية تحرير الفكر من القيود وسلطة النص وسلطة العادات والتقاليد والنزوع الي العيش في الماضي. ومع إننا ندرك أن معركتنا حامية الوطيس لعرفتنا السبقة والاكيدة بلرة الكلمة الحرة وبالعداء الذي يضمره البعض لها، مع إبراكنا لذلك نابننا تمثلك العرم والتصميم على المضى في هذا الدرب حتى يتحقق للاجبال القادمة من المفكرين والكتاب والصحفيين أن يقولوا كلمتهم وأن يعبروا عن ارائهم بحرية ودون خوف من سلطة أو رقيب. ونمن الى هذا أيضا تدرك إن هذا الهدف لا يمكن تحقيقه في سنرات قليلة ، وندرك ايضا أن الكتابة - رأن كانت أصيانا فعل تفريب - إلا إنها في المساب الأهير فعل

التي ترتكز الى المضوعية والسؤولية. ويعد فإن ما نتمناه على قرائنا هو أن بتراصلوا معنا رأن يقراوا رأيهم بحرية فيما نكتب وننشر. ونعدهم بأن ننشر مساهماتهم لأن من يقرانا مساحب من في مسحاررتنا والحوار هو وسيلتنا الى تلمس طريقنا الى

لأشك أن الله الم

تباني، يعرفون ان د هو المال مثلا م

اليوت الذي عمل ، قبانی کشاعر،

ومع الازمة القلبية

العناية القائلة في ا

شرائح اجتماعية عد

قباني . وليست هناك

ان مسعسارض الكند

العربية، نسجل له بار

ادرك الشاعر مبكرا،

لمنذ العام ١٩٦٧، ار

النشير تتولى نشير

قبياني ، حيث تقوم

جانب نشر الاصد

منتظمة للاعمال الث

يلبي الحاجة الدائم

لباني (٧٤ عامـا)

الحقيقيين، وذلك في

الذين يباخذون على ال

علاقته لم تكن على ما

واخذوا يلتحون مز

مستعينين بآراء وملاء

وقد انعكس هذا الاهتم

توضعت منحيقة (الد

برواباته الميزة عن تاريب

رابطة الكتاب الاردنيين

بعدم رضاء عن الرابطة. 🖟

الانبية والتصار المواأ

الأعتضياءة، هي بعض الأأ

راضاف: ولا اعتقد ا

الناسية. . فمع اله عضواً

الاستقالة.

كشف السيد قاسم وازر

الشرق الإعلامي – خاص

التحررة، قد طفي : حملت الإنتخابات النيابية الكلير من خيبات الأمل للمؤسسات الصحافية، ويمكن أرآخر ايلول سبتم القبول إنَّ 'حسبابات القرايا لم تأت على منا توقّعته السرايا "، في حال من الأحوال... استعاد ترازه ص وفي الوقت الذيّ هيّات فيه هذه المؤسسّات حصر، ريترزعون ۽

نفسها لشهر حافل بالإعلانات، وزيادات كبيرة الا أن عددا منهم قي في المبيعات، وإنفرادات في الأخبار، كانت الأيّام صلوات الاسترحام ا تمرُّ خلال الشهر الماضي حاملة معها مُفاجأت يعرف نزار قباني غير سارة، حيث لم تزد الإعلانات على ٢٠٪ من العطاء الشعري، بأنَّ حجمها ذلال إنتخابات ١٩٩٢، وغَلََّت ارقام مقروم، وليس من ١١ المبيعات على صالها، قبل الحملة، ولم يجد يواذي مبيعات سائر الصحانيون قضية للمتابعة تستاهل العناوين تم استثناء الشاعر . الرئيسية، وإذا وجدوا فقد إضطروا إلى التحفظ بجمهور كبير، وأن في نشرها، بسبب رد الفعل الحكومي المتوقع.

وقال مصدر مُطلع في جريدة (الراي) أنَّ التوثعات كانت ترجع صدورها بحجم صفحات أكبر، لكنَّ قلَّة حبَّم الإعلانات الإنتــــــــابيّـــة النسبية ادَّت إلى بقائها في نفس عدد الصفحات في الآيّام العاديّة..مع أنّ صفحتها الأولى صدرت بدون أيَّة تمنَّة إخبارية في عدد السبت في الأول من هذا الشهر. وكانت (الراي) تقسمسب منذ سنوات

لإمكانية الصدور بعدد صفحات كبير، الأمر الذي كان وراء شراء مطابع جديدة، قبل ثلاث سنوات، يمكن القول إنها الأحدث على مستوى

«العمق»، رقد كتب « مصادر في (العرب اليوم) اكَّدت نفس السالة ايضاً، وقالت إنّ الإدارة إضطرَت لإلغاء العنى، وضمنها كتب فكرة إصدار كتاب إعلاني يتضمن برامج الرشحين اسبب عدم إمكانية تغطية مصروفاته الثقفين، ولا مع المحر العربية النين كان يم البامظة من الإعلانات المتواضعة. الاعتلال النطير في ، وإلى هذا، تقول المسادر إن الصحيفة على وضبع الشاعر الا

الجديدة بنت إستراتيجيتها المالية للعام الأرل، على أسـاس الممبول على نسبة كبيرة من إعلانات الإنتخابات، لتغطية النفقات الكبيرة للإصدار، الأمر الذي لم يتحقق منه شيء يُذكر. (النسترر) لَمْ تَبْتَعِد كَثِيراً عن مذا الواقع. ركانت خيباً الأمل تُلاحقها مي الأخرى، مصادر داخلية فيها الحدث أنَّ السرعة في (الدخال الورق المعقول، والطباعة الفاخرة، كان يهدف إلى إقناع المرشمين بالإعلان الفائق الجودة، لكنُ هذا ايضاً لم يكن له اثر يُذكر، وظلَّتَ الإعلانَات تُراوح بين زيادات لا تستدعي

هذه التطويرات السريعة. الأمر نفسه إنسحب على للبيعات ايضاً، في الوقت الذي زادت فيه مبيعات الصحف نعو عشرين بالمَّانة خلال الحملة الإنتخابية في وإذا كانت الصنعف عملت جهدها لإئبات العام ١٩٩٣، بإعتبار الجنَّ المُسُمون الذي رافقها شإنُ مبيعات الشهر الماضي؛ خلال المملة الأخيرة، كانت ندور حول المعدلات

بينت أنّ ثمّ إجماعاً بن إدارات الصّعل على أنّ ورأه هذا الزّكون سنيناً واحداً هو ركون أطلقها الشيخ سعيد المجاري مقتي الملكة

العادية

وإضطر في الآيام الباقية إلى مل، الفراغ بنشر للطفأ رسمياً باسان الإندهاءات رسائل القراء حول الانتخابات. ويُضيف أنَّ صحيفته إستحدثت صفحتين

طرون عايية

الأردن، هدفت إلى هند المواطنين على الشوجية إنتخابيتين يوميتين على أن تنشر فيهما صور إلى صناديق الإنتراع. مع الدرائمات التي ذكرت من يُريد المُرشَحين المُعتملين، الأمر الذي ادّى أنّ نسبتهم أن تزيد على الذلاثين بالمانة، ومع بالكلير من الواطنين لإرسال صورهم على حالة عدم الإكتراث التي ميرت الشارع الاردني أساس كرنهم مرشّحين، لكن ومع ظهور الأسماء بما يجري على الساحة السياسية التي رشّحت نفسها فعلاً تقلّصت الأسماء إلى واضافوا أنّ المعارصة التي،

الْرشُعين وصل إلى نحو خمسمنة واربعين فقط إسم سمامر خليل هدادين المشهم في قنضبية تهريب هبرووين

والله مصادر في العارضة أنَّ الحكومة لم

وأخسالت أنَّ المكرمة لم تكن تعرف اللها

صحيفة أردنيَّة إنَّه لم يجد خلال الشهر مادَّة التكرار في اسماء الماد عبر قد شُملت ، هانيًّا، كتب السيدان باسم سكجها في النخ يُعْطَي فيها مقالته سوى إثنتي عشرة وأحدة، بالإضافة إلى نميين الدكةور مارن المرموطي وجميل النمري في (العرب اليرم) بأذا تعمين الدكتور العرمولي ناقاية الإنتخابات...

وإذا كان أحد الصحاليين راعاله

اتى في الرقت الضيائع بعدان هنا

العام فعلاً، فإنَّ صحافيًا أخر الله إليا

وقته المناسب، وعمل على تغيير المواد

موقف الدولة من الحيادية والزامة وبيه

انه ترانق مع الإعسلان عن شطب المعيد

وكانت المسمانة الرسالية

الاسبوعين الأخيرين ليل الالفالة

أصوات في الجدايل، يتسلم إلى الخ الانتخابية لغير أصحابها، الأنظ

واستفأ تمول الأمتماء الكلا

بطاقيات مزئزة، والآناء الله

بطاقات مزرد، والداء الشارة والداء الشارة السارة الدرية والدرية والدرية والدرية والدرية الشارة الشارة الشارة ال ولم كان الاستان والدرية والدري

الأسماء الكرّرة.

Øβ

وقالوا إنَّ الفتوى، غير المسبوقة مي تاريخ

وأضافوا أن المعارصية التي بقدت وعدما فلم تعمل على صعيد تصعيد مقركة المقاطعة، والدر أنَّ تكون صحيفته نشرت خلال تلك كأنت تهد في السياسات المكرميَّة بديلاً النترة نصو الف صورة، في حين أنَّ عدد ناجماً، الأمر الذي بدا راضماً في مسالة إذاعة

وجود إنتخابات ساخنة، فإنَّ المكرمة أيضاً تكن تعرف أنَّها تُقدُّم خدمة لمدادين على طبق كانت تعمل على هذه الجبهة، وتُجدُد سياساتها من ذهب، بإعتبار أن صورته أمام الناس كانت على أساس أنَّه مُستهدف وخصوصاً بعد وفي هذا السياق دم الراتبين النترى التي إزالتها بانطاته الدعائيَّة التي تُهاجم التعليم مع

الناسية ، ندع الدعضة على أن زراء هذا الزكرة سببا راحدا هو ركون بالرحالة التي تقضي بضرورة المضاركية في واخسادت أن هجدوب من سر ست سنوات فأن الرابط المجلات الإنتقالية بناسية بناسية التي كانت تشديل مصدالاً وتها جول المناسبات المتعالجة بناسبات المتعالجة بناسبات المتعالجة بن المتعالجة المتعالجة بناسبات المتعالجة المتعالجة بناسبات المتعالجة بناسبات المتعالجة بناسبات المتعالجة بناسبات المتعالجة بناسبات المتعالجة المتعالجة بناسبات المتعالجة بناسبات المتعالجة بناسبات المتعالجة بناسبات المتعالجة بناسبات المتعالجة المتعالجة بناسبات المتعالجة ب يناك التميرك كانت تشدش مصداقيتها حرل المسابقة بين للرفسيين، ردر اسر مسيراني

田 مجموعةالبنائاالعربي

الميزانيسة العسامسة كمسا فسي ١٩٩٠/ ١٩٩٧ و ١٩٩٦

1447	المطلوبات وحقوق المساهمين	1997	1447	الموجودات
(پالاف الدولار		(بالاف الدولارات	(بالاف الدولارات	
الأمريكية)		الأمريكية)	الأمريكية)	
1. 041 444	ودائم العملاء	0 78. 7	0 884 040	نقد وارصدة لدى البنوك والمؤسسات المصرفية
3.637	ودائع البنوك والمؤسسيات المصرفية	1 777 0 87	۹۵۳ ٦٢٤	اوراق مالية حكومية وللمتاجرة
731 709	مطلوبات اخرى			
16 044 614	مجموع المطلوبات	77.97.8	V . AV 644	تسهيلات إنتمانية – صافي بعد مخصص التسهيلات
48.34	رأس المال			متصص السليدات
FFY AY	إحتياطي قانوني	1 114 464		ارراق مالية للاستثمار - صافي بعد مخصص
77A A/Y	إحتياطي إختياري	1 117 020	1 044 717	الاستثمارات
VYX 111	احتياطي عام	97 179	1.490.	موجودات ثابتة - صنافي بعد الاستهلاك
337 . 17	إحتياطيات لدى شركات حليفة	Wa. (VA	WAS AS 1	موجودات اخرى
7.4.3	ارباح مدورة			35-2-345-
1 277 007	المجدورع	11 AL 1 OL.	10 417 117	مجموع الموجودات
(30 A01)	تعديلات فرق عملة			تعهدات العملاء مقابل كفالات واعتمادات
NAT TAY I	مجموع حقوق المساهمين	0 414 40.		/ 1.13 - 40 - 21 - 1 1 cells 21 2 - 80 - 7
10 117 110	مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين		J 1.1 Y.1	وكمبيالات مقبولة والتزامات اخرى (له مقابل)
		Y . YT1 &9 .		
	(1) (1) (1) (1) (1) (1) (1) (1) (1) (1)	(بالاف الدولار) (بالاف الدولار) (بالغ العملاء) ۲۷۷ ۱۷0 .1 ودائع البنوك والمؤسسات المصرفية 3.0 3.0 7 مطلوبات اخرى 913 799 31 مجموع المطلوبات 913 770 31 رأس المال ۷۹۸ 3۸ إحتياطي قانوني ۲۲۸ ۸۲۷ إحتياطي عام ۲۲۲ ۸۲۷ احتياطي عام ۲۲۲ ۸۲۷ ارباح مدورة ۲۸3 الجموع ۲۰۵ ۲۲۹ تحديلات فرق عملة (30 ۸ 03) مجموع حقوق المساهمين ۸۹۲ ۲۸۲ ۱	(بالاف الدولارات المريكية) (بالاف الدولارات المريكية) (بالاف الدولارات المريكية) (بالا بالا بالا بالا بالا بالا بالا بال	(بالاف الدولارات المصرفية ع.ه ٤٠٠ ٢ كا ٢٩٠ ١٠ مجموع المطلوبات المصرفية ع.ه ٤٠٠ ٢ مجموع المطلوبات المصرفية بالم ١٩٥ ١٠ ١١٨ ١١٨ ١١٨ ١١٨ ١١٨ ١١٨ ١١٨ ١١٨ ١١٨

الديشار الاردلي = 1.11 دولار في ١٩٩٧ /٦/٣٠

العيلنار الاردني = 1.11 مولار في ١٩٩٠/ ١٩٩١

قائمة الدخل عن الفترة المنتهبة

	مطلوبات اخری*	يظهر ضمن بند	1441/1/r.	1444/1/2.	الارباح لغابة	سافسي
--	---------------	--------------	-----------	-----------	---------------	-------

الفسروع الرئيسية في البلاد العربية							
غروع	البلد	العيد	سب.	مانف	فاكسميلي		
شمیسانی - عمان	الأردن	(A0)	40.017	7.4141	1V.+14		
بارع اللك فيصبل عمان			*	11/47	78.V7F		
ام الله	الصطة الغربية	(*)	MAY	TTASOFF	44+EATS		
- 6	قطاع عرة	(7)	**	AA774A	41-4-1		
روت	سے ہو۔	(1-)	11-1-10	W.Er.	4A-A-Y		
رحدة الصرفية الخارجية	البحرين	(1)	AVY	******	TTEEY		
نامهٔ	البحرين	(T)	750	****	11.11		
بومة	أمار	(*)	141	LTV9VS	11.44		
وملبى	الامارات العربية التجدة	(^)	AYO	*****	TVILTY		
ر	7.0		11574	TYAALO	TANAYE		
ينا.	الجمهورية اليمنية	(v)	140	JAPENE .	TAGEVY		
للغرط	محبر	(7)	77	AFTFIYO	471717e		

فاكسميلي	ماتف	صب.	العدد	البلد	تغروخ
1	T10A0	174	(*)	الملكة التحدة	مدن
14A4-4YA	£07\7	F14	(6)	فرسنا	اريس
TYesell	/- tooty	Y.TOY	63	اليرنان	ئىنا
T3VV£1	EAYILL	070.	(4)	ليرمن	بأرسيا
T-ATEA-T	T.ALTA.			اسبانيا	بريد
11101.1	141-144	V1.	(Y)	الطالعا	رمآ
175176	Y101Y	• • •	(5)	الولايات اللحدا	بربرك بربرك
ortrio.	******		(3)	ستغافورة	منعافورة
YOV- ITE	*174	1771	(1)	مسامرره كرريا الجنوبية	سرل

فاکسمیلی ۱۰۱۸۲۲۰۸ فاکسمیلی ۲۳۲۷۷۰۱ فاکسمیلی ۲۳۶۱۷۶۵	مانف ۱۰۸۲۸۰۵ مانف ۲۲۷۷۷۰۵ مانف ۲۲۲۲۲۸	بيكين/ المدين شنئهاي/ المدين سنتياجر/ تشيلي	مكاتب التمثيل
ة والحادث	ماتانه کا	3 day 1 5 day	11

ئلك العربي	نسبة لللكية	البتك العربي	نسية الكاية
نك العربي (سويسرا) الحدود – زيوريخ ا	X11	البنك العربي القلسطيلي للاستثمار-رام ال	244
نك العربي استراليا العدود - سدني	71	البلك العربي للمقرب – المقرب	X
نك العربي (التمسا) الحدود – قيرنا	X1 · ·	ينك عُمان العربي - عُمان	× 14
نك العربي ش م – فرانكفورت / المانها	X1 · ·	البلك العربي الوطلي – السعودية	× 2 .
ركة المالية والهاسبة جنيف	X1	شركة التأمين العربية – لينان	ZPV
نك العربي الإسلامي الدولي-عمان نك العربي لتولس – تونس	× 11	شركة الابنية النجارية - لبنان	. Xr.

1	1447 1449		المطلوبات وحقوق المساهمين
دولارات	(بالاف ال	(پالاف الدولارات	77 177 77
عية)	الأمري	الأمريكية)	
_ 4 V	7 444	1. 041 444	ودائع العملاء
۲.۱	7V0 3.	3.637	ودائع البنوك والمؤسسيات المصرفية
٨٦	101	731 708	مطلوبات اخرى
177.	. 224	16 074 614	مجموع المطلوبات
/	18 ANY	VPA 3A	راس للال
	/A /A/	77 XY	إحتياطي قانرني
	4 Yr.	77A A/Y	احتياطي اختياري
1	1 YAY .	TYT ATV	احتياطي عام
	7747	41. 128	إحتياطيات لدى شركات حليفة
	17.7	7.63	ارباح مدورة
\ Y	332 2	1 277 007	المجموع
()	/ You)	(10 A01)	تعديلات فرق عملة
1 78	1.41	NOT THAT I	مجموع حقوق المساهمين
18 48	101.	10 117 110	مجموع المطوبات وحقوق المساهمين
0 11	4 40.	0 7.7 V.1 (J	كلالان واعتمادات وكمميالات مثمولة والترامات أهرى إله معاما
Y. 771	٤٩.	Y1 119 A1A	المجموع

في ۲۰/۲/۲۹۷ و ۱۹۹۲	الدولارات الأمريكية)	الدولارات الأمريكية
الإير ادات		
صافي الفوائد والعمولات	77. 117	30/ 4/7
يضاف: فروق العملات الأجنبية	۱٤ ٨٤١	17 7.1
إيرادات أخرى	7.4.7/	17 177
	Y7Y 7£1	787 YA1
ينزل: مصاريف إدارية وعمومية	۱۲۷ ٤٧٠	17. AY0
صافي الأرباح قبل الضريبة	140 161	177 9.7
ينزل : الضرائب	11.1	YV YŁ.
معافي الريح بعد الضرائب	oro A.f	70 07

نالال) ۱۹۹۷

	الياد	مرب.	AICL	فاكسميلي
البك العربي (سويسرا) للعدود	Çensi	PYAN	*707111	*749*F.
	جنوك	1-57	Y141111	STITE.
البنك العريي أستراقها المعدود	سيعنى	N-11+	\$797A\$	4111114
لأبنك العربي (النعما) ش م	البينا	1	altere.	********
البنك العربي شء	ئراتكئيرت	1177	TEYOS.	TELY!
للابة والحاسية	جبيف	10.7	1-AT	STAVTT
البتك العريي للونس	تونس	47.	TERVET.	YESTVA
البنك ظعرين اللسطيني للاستثمار	رأم الله	1774	******	1144170
بنك عملن العربي	נגאי	T.1.	V-1770	V4844.1
البنك العربي للمغرب	الدار البيضاء	WAY.	TYTEST	T TTT
البناب المرين الوملتي	الرياش	17976	E-74	1-17724
شركة الذابين الدريية	- ann	14-1117	73731.	A.1= 1A.4

الشركات الشقيقة والتابعة والحليفة

http://www.arabbank.com

(۱۱۲۰۹) (۱) ۱۰۱۷۹۳ ، ۱۹۱۲) ARABNK JO ۲۲۰۹۱ - ۱۹۱۲ (۱۹۱۲)

1997 (بالاف

لاشك ان تلة،

قباتي، يعرفون از

هو الصال مثلا

اليوت الذي عمل

قبانى كشاعر

التحررة، قد طغى

ومع الازمة القلبي

أواخر أيلول سية

العناية الفائقة في

استعاد قراؤه،

حصره ويتوزعون

الا أن عددا منهم

صلوات الاسترحا

العطاء الشعري.

مقروء، وليس من

یرازی مبیعات _{سد}

بجمهور کبیر، و

العربية، تسجل له

ادرك الشاعر مبكر

قمنذ العام ١٩٦٧

قبانی، حیث تق

جيانب نشير الامد

منتظمة للاعمال ا

يلبى الصاجة الداذ

لبانی (۷۶ عامہ

الحقيقيين، وذلك فم

الذين باخذرن على

«العمق»، وقد كتب

المعنى، وضمنها ك

علانته لد تكن على

المنقفين، ولا مع الم

العربية الذين كان

الاعتلال الخطير نم

على وضع الشاعر

واخذوا ينتصون

مستعينين بآراء ومز

رائد انعكس هذا الاه

فوضعت صحيفة (ا

رابطة الكتاب الاردني

بعدم رضاه عن الرابط

الاببية واقتصار الم

الاعتضاء» هي بعض

المناسبة. . فمع أنه عل

ست سنرات، ضأن الرا

لاعماله، والعديد منها نا

. بينما اظهرت مؤسد

واضاف: ولا اعتقال

الاستقالة.

كشك السيد تاسم

يعرف نزار قبا

المشرق الاعلامي-خاص

اثار قرار تعيين الدكتور مازن العرموطي الكثير من التساؤلات التي تراوحت حول السبب والوقت والطريقة التي تم بها إعلان

وعلى الرغم من أنَّ البيان الرسمي الذي أصدرته الحكومة حول التعيين قال إنَّ القرار جاء من مجلس الوزراء، بعد تنسيب من وزير الدولة للشؤون الإعلامية، فإنّ مجموعة من الصحافيين والكتَّاب إستمعوا له، في لقاء تعارف معسهم جسری فی دار رئاسة الوزراء يقول أن تعيينه جاء من مراجع الدولة العليسا ومن صساحب القسرار في الأربن، في إشارة إلى جلالة الملك الحسين، وسمو الأمير المسن.

تباني . وليست هذا وعلى الرغم من أنّ البــيـــان ســـمّى أن مسعبارض الك العرموطي ناطفاً بلسان الإنتخابات، فإنَّه حرص على التاكيد في اللقاء انه ناطق بلسان الدولة وليس الحكومة، الأمر الذي كتب عنه في اليوم التالي السيد باسم سكجها في (الدستور) قائلًا: ".. وفي الحقيقة فإنّ هذا التفريق ،الذي يحمل معنى مهماً، ومغزى لا يمكن تجاهله، يفتح لنا شهيّة الكتابة عن ذلك المفسهوم الذي كساد أن يضميع في زحمة الأشياء ويغيد بأن الديمقر اطية الحقيقية تفترض الفصل الحقيقي بين السلطات، فلا تدُّعي واحدة منها تمثيل الدولة. فالدولة ليست الحكُّومة، وما تحمله هذه الأخيرة من الآراء والافكار ليس بالضرورة المثل الحقيقي لرأي

وترقف المسطانيون ايضنأ أسام قول الدكتور العرموطي لهم: أنا في هذا الكان [رئاسة الوزراء] لسبب إعتباري نقط، وهو ما رأه غير مُراقب حرصاً من الناطق على إستقلالية مهمته عن الحكومة نفسها.

وفي الوقت الذي بدا فسيه الإرتيساح عند الكثير من الصحافيين لتعيين ناطق واحد يرجعون إليه في استلتهم، وهو ما عبر عنه المطل جميل النمري في مقالة له في (العرب اليرم)، فإنَّ صحافيين أخرين قالوا إنَّهُم كانوا يُعانون كثيراً تبل التحدث مع الناطق الرسمي الذي يُغلق هاتف النقال، ويكتفي بالإيجاز الذي يُقدِّمه كلَّ يوم. الذي يُقدِّمه كلَّ يوم.

وقال احد مؤلاء لـ(المشرق الإعلامي): إن هناك استثلة ذات طابع ستريع، وتتطلب إيضاحات سريعة، وكنّا نحصل عليها من موظفي وزارة الإعلام أو الداخلية، واكن ومع تعيين الناطق صار هؤلاء يقولون لنا : عليك التوجه باستلتكم إلى الناطق الرسمي.. وأثار التعيين أيضاً أسنلة في الوسط

الإعلامي حول مدى قانونيّة التعيين، حيث يعتبر قانون وزارة الإعلام وزيرها هو الناطق بلسان الحكومة كما يعتبر قانون الإنتخابات وزير الداخلية الناطق الرسمي للإنتخابات النباية إنه الزاني الجع النياط النكش

العرموطي سبب تعيينه إلى الحرص على الشفافية والمصدافية فإن مراقبين إعتبروا السالة تداركاً من الدرلة لتنصارب في تصريحات المسؤولين عن الإنتسمايات، خصوصاً مع الكتابات المنتلة عول تكرار أسبعناء الناغبين وطهود اسبعاء وفيات، الأمر الذي اعتبر تديميا فيتنيا بنزامه العملية من

والمرابة مهنية للتعامل مع المعارمات وتوزيمها،

والمناف مؤلاة الداهدة أن النولة المالان ، والإجابة على التساولات

أن تمحو صورة الإستفزاز التي بدت عليها مواقف السؤولين المكوميين لكافئة القوى القاطعة للإنتخابات، بإظهار المقف المحايد. وفي مقالبة مع صحيفة (الجوردن تايمز) مال الدكتور العرموطي: اعتقد بأن تعييني مبنى على الاعتقاد باله يجب أن تكرن مناك

وزارة الإعلام وزيرها هو الناطق بىلسان

المكومة، كما يعتبر تانون الإنتخابات

وزير الداغليسية الناطئ الرسيمي

كالبات النب

على الإعلام ولا المسؤولون لي وزارالا فادرون على التعامل مع الصعافا لخلة ضدوء تعامل وزارة الإعلام معنفياس اغتيال خالد مسعل التي جبدارن الإعلام الكثير من الإنتقادات وإنيا ضرم النصريحات الإستلزارة لزز بطلقها وزير الداخلية منحين إلى انر وكشفت مصادر إعلامية مطعارة الدكسور العرموطي جاءحا وسأ الافتراح بتعيين مدير الطيفرين السيا حودة ناطقا لوسائل الإعلام البنينه

إلى شعور القيادة السياسية بأثاران

المسرعات الجديد السيدبلا الأظ أوسائل الإعلام العربية وتؤكد ذات المصادر أن السينيم والتل يقمومان بدور المساعدين لالن

العرموطي الذي ظلُ لفترة من الوندبيرُ الأوساط الإعلامية.

وإستغربت ايساط سياسيارية ورارة الإعلام التي غيبت الترنيبادالد دور وزيرها وأمسينهسا العسامني إي الانتخابات فلم يصدر عنهما أي لعنه عتاب، بل إن الدكتور مطارع بالرابي خبر تعيين الناطق الرسمي إلى وكاتاة الاردنية (بترا) لبنه تبل مناتفته في الوزراء، ونقل عن وزير الإعلام سائن سعادته بهذا التعيين، خصوصاً رازُها ستبعد عنه تحمل مسؤولية الخاار شابت الحملة الإنتخابية حثى نادارنه إلاَّ أنَّ عدداً من الوزراء إصفوا الترافق بعد ذلك على تسرية الاربانيه

الخبر على أنُ التعيين ثمُ بتنسبونة الإعلام، في حين إمتنعت وزارة النامَّةِ! التعليق على الإنتخابات رنزريد السطع بايّة معلومات او إحصائيات رغماناً أ حققت في الفترة السابقة نواصلاً المراة وترى الأوسياط الإعبلاميا أأثا

الدكتور العرموطي إنعكس طبيا عراه الإستراتيجية الجديدة التي عرضالة مطاوع على مسجلس الوزراء وعلى الوزارة ومؤسساتها في الدال ذلك واضحاً في جلسة الطبيالي في مبنى التلفريين رجري لبا بتعيين الناطق الرسمي فبنينا عام ورارة الإعلام السيدي عرض الهيكل الإداري البرانا فالم الوزراء بعد أن نمَى الله المكالة جانباً، أنك " ترخرخه ياباً الله الترسم في الميريات والإسالة ني مرسسات النواة الأفري ريذكر ان بدادة الإنجاد كبيرا من مراان الثانية وكذاك نالت الباعثة الأفاد

البرانة

ساندة الكيلاني"

ريما كانت اليافطات هي الضحية الكبرى في الانتخابات النيابية هذا العام، فقد عانت من قمع الحكومة وتهكم العامة وغضب السماءا

فلم يسلم أي من المرشحين، سواء المتواضعين في طروحاتهم أو الذين رضعوا شعارات لافتة للنظر . من الانتقادات اللاذعة والتهكمات الريرة من الحكومة والشعب ومن عبث الرياح أيضا.

فشعارات اليمينيين نُحيت جانبا على انها نفاق. ووصفت شعارات الوسطيين بانها اسلامية، اما شعارات اليساريين فقد قبل أن هدفها التخريب. ولم يسلم المستقلون من تهمة المجرفة وتسابق كتاب الاعمدة على انتقاد شعارات المرشحين الجدية والمضحكة على حد سواء، تماما مثلما حصل مع الصحافة الاسبوعية التى الت واو مؤقتا الى مثواها الاخير.

فالذي رفع شسعار ديا بابا أنا جائع اريد طعاما ولا أريد سياسة واحزاب وعشائر ، كان منحل سنخط الكتباب الذين رأوا في الشنعبار استخفافا بالحزبيين والسياسيين، والذي وعد ديمسكن لكل مواطن ومقعد جامعي لكل طالبء قوبل بالاستهجان والتندر على اعتبار انه اذا وصل البرلمان فلن يستطيع أن يحقق أي جزء من

وحتى الينافطات التي دغدغت أحسلام البعض كتحرير فلسطين من البحر الى النهر وتحرير المراة كانت مستهجنة، وطولب اصحابها بالتواضع والواقعية، كون هذه الشعارات رفعت لعقود طويلاً وثبت انها غير واقعية ومستحيلة التنفيذ الان وفي

وطالت الشهكميات شعار «الاستلام هو الحل» الفائب عن هذه المعركة الذي لم يسلم من النقد،

أبو حجلة هو الحله. وأبو حجلة هذا كاتب ساخر

التي طالبت بوقف التطبيع مع «العدو الصنهيوني» حتى تم انزالها بناء على اوامر وزير الداخلية ننير رشيد الذي وصف هذه اليافطات بانها لا تمثل الترجه العام وإن من رفعها مرشحان احدهما كان ضابط مخابرات واحيل الى التقاعد وانقلب من اليمين الى اقتصى اليستار، والثَّاني حملته

لكن السيد رشيد اكد في معرض حديثه مع صحيفة (الدستور) وان للمتضرر حق الشكوى، على أن أولئك المرشيحين النين أدت المتواصف والامطار والرياح التي هبت على البـلاد الى ازالة لافتاتهم بعد ايام قلائل من تعليقها لم يجدوا احدا يشتكون اليه. فقد ذهبت معظم جهودهم واموالهم ادراج الرياح. واستحال تسابقهم لتعليق باقطاتهم في منتصف الليل في افضل الأماكن الى هياء

كل هذا اصاب اليانطات الحرينة لهذا العام رغم شحتها النسببة

فلم يكن هناك لافستسات تعكس برامج او توجهات حزبية نيما عدا مرشحة الحزب الشيوعي (وعشيرة الدبابنة) عن الدائرة الثالثة السيدة اميلي نفاع التي اختارت اللون الاحمر ومرشع الحزب الوطني الدستوري للمقعد السيحي في

اللون الاصغر. كانت معظم الشعارات على اللافشات قد كتبت بخط اصغر من اسماء المرشحين وصمورهم المعلقة على البافطة وكأن المرشمدين يريدون من الناخبين ان يتذكروا اسماهم عند صناديق

ايضا رصديق حميم للسيد طمليه. ولم تلبث أن رفعت باقطات بعض العارضين

الانتخابية ممولة من الخارج».

نفس الدائرة الدكتور فرح الربضي الذي اختار

الاقتراع.

المشاني. ولعل اللنساة، التي المت بالياقطات في هذا يافطة «الاستلام هو الحل؛ هي انعكاس حطيقي

للترجه السياسي للشعب الاردني والانتقاد الذي البسم الانتخابي تعكس حالة التمزق الذي يعيشه الم باللافتات على كل المستويات ببدر تعييرا عن الجتمع ليس بفعل غياب العارضين والشخصيات السياسية الكبيرة عن المركة الانتخابية وانما حالة الشيزوفرينيا (انقصام الشخصية) التي لادراكهم - خاخبين ومرشحين على حد سواء -انه وبعد دورتين نيابيتين منذ عودة الديمقراطية برامج المرشح مكتوبة على مشرين من التساش عام ۱۹۸۹ فان النراب مثلهم مثل اي طالب سلطة وعندما انتقدت بعض اللانتات سياسة الدولة تيل ينسرن وعودهم حال وأوجهم بوأبة المجلس وأنهم انها تحمل افكار هدامة وأو لم يفعل المرشح هذا منظهم منثل غييرهم من الموالين والمسارضين. او ذاك لقيل انه (او انها) بلا برنامج عمل مقسلطين في ولاهم ومتسلطين في معارضتهم

وانهم سيستخدمون مواقعهم الجديدة في تحجيم حتى عام ٢٠٠١ وربما لسنوات قادمة ابعد، هذا الاخرين. هذا بالاضافة الى أن مجلس النواب ما لم يكتشف في الاردن أبار نفطا على حد تصبير احدهم ١٠ بيكش رلا بينش، عندما يتعلق الامر بالقرارات المسيرية

فاليافطات التي لم ينقصمها هذا العام سوى

فعندما علقت اليافطات اراد الناس أن يروأ

وستبقى هذه الانتقادات على الارجح مستمرة

* صحفية رباهثة اردنية

اللجنبة الشعبيبة الأردنيبة لدعم الانتفاضة اعمسوعو يمكنكم الأن الحصول على الموسوعة الفلسطينية بمجموعتيها (١١) مجلناً • الجموعية المنانسية ، ٧ مسحساسات (٢٠٠) دولار • (۱۱) محمل المن الجمهوعت بن معمل (۲۰۰) دولار • عدد ٢ مين الحمد وعيتين (٢٢) ميجسليدا (٥٥٠) دولار



وندعو الجمهور الكريم الى المبادرة لحجر النسخ التي يرون افتناءها من الجموعتين الكاملتين أو من كل مجموعة إسهاما منهم في دعم اسر الشهداء وهاؤلاتهم كجزه من رد القطيل للفهنياء اللين هلموا از واحدم فقاعا عن الأبلان فجون الخيو الأنجود الخوطات يواخلك

مكتب رئيس مجلس ادارة الموسوعة الفلسطينية د. أسمد عبد الرحمن تلفون، ۲۸۱۹۲۲ - ۲۹۶۴۲۸۲. مِنْ بِهِ ١٩١١ مِمَانُ ١٨١١ الأَرِدَقُ واثلاء المطلة والأهيام وخلافها فاكس ٥٢١٧٦٥٥

لاشك ان قل

قباني، يعرفون

على وضع الشاعر

واخذوا يفتحرن

مستعينين بآراء ق

وقد انعكس هذا الا

فرضعت صميفة

زياد قاسم، الروا إ برراياته الميرة عن إ رابطة الكتباب الاردر بعدم رضاه عن الراب كشف السيد تاس الثبية واقتصار الأ الاعتضاء»، هي بعظ الاستقالة, واضاف : ولا اعتل الناسبة . لمع أنه ع ست سنوات، فسأن الر بينما اظهرت ماسساً إلى المالة، والعديد منها

حول الأداء التلفزيوني والإداي

المشتشر والاعلاي

تفاعل إعلامي رسمي بطي ومعدود مع المالة الانتفالية

محمود الريماوي*

السميماسمية للاعلام الرسمي القرائدية الجمدور، وهي رسالة الاعراب الطرائدية ماهمية الامتخابات عموماً وقد الوزاء الو

اما من النامية الهنية الن التيزية الت

بالمدت ولاسباب مقتلة غير أوبونة السمة كان يشكل حافزاً وباننا إشغاله

الددث الانتخابي بصورة اكثر ميرا رسال

أجل وصع هؤلاء وغيرهم لي مترا أنها المدت فضلاً عن الجمهور خارج الريزان

بنلقى اخسارأ ومتابعات عول التفايد

هي الملكة الفريبة، والتي يستد لبها لمبير. الانتخابات في ١٤ تضرين ثاني لل بية

التلفزيون الرطنية تعمد إلى بد برام بكاآخ

الحدث بما في ذلك التصريف الوالي بالبرار

الشاركة حيث برصف أعضاء الحزب إكرض

بالناصلين ويشعل التعريف الطرح الإيراق و والبرنامج السياسي والنشاط الثقائي والغر للعزب المني إلى جانب التعريف بلزام إلفا الحزب المشاركين في الانتخابات الترتويق

مطام الصدوت الواحد وحيث لكل دائرة البرانة

باعتبار أن الحربية مي جن رئيس بن الله

المياة السياسية الغربية، وإن أبا جار أعق في الصياة الوطنية والتراث اسياس أ

صمعيع غير أنه يُغلرض لنا طلق المناطقة الدول والمصلحسات التي تعمل علي المناطقة

الديمة راطية، وعلى محارلة بنا، إعلام عبير

معترح على المجتمع رعلى العمر رجياتا الم مكونات المجتمع أن تعبر من النما إحاداً العسور في رسائل الإعلام، وخاصاً إنها المرحلة التي تضميد نزايد اعمية والمرافقة

رخاصة الرئي والسعرع فهل كان يكلي معا بن إعلاقه الله

قبهل كان يكلي معا بد إعلاوه وي شران معدودة الرشمين، وطريقاً رئياً معتى لو كانت هذه مجانية في موظها الله واخذت طابع البادرة غير للمبوال

رمل التكلفة البامية للإملاكية الرائدة المرافقة المرافقة المرافة المرافقة ا

المسترضسة بين الرئسمين والأليا

التعريف بالرفاحي خالم بالرفاحي المالية المسب. دون العابير الإمالية المالية ال

ولقائل أن يقول بأن تجريتنا الرنفانظ

في دولة عربية على شبه بنظاما لبيد

وسائل إعلام غير اردنية.

فبيها لهائين الوسجادي ألإم لأه وذبن بالأبرويج لحملات دان طادع سنداسي وقدم توددت على مد بدار السموات القليلة Miney's caple as a lain good it, Well'a ligural أمام الأحراب والقوى السجاسية، بدأ في ذلاء أثماء السملات الانتمايية ويسطوس الانتحابات بلق جات استصابة السؤوان في الادلمة والطورون لهاذه المطالبة فالمصحيص فدرات ومنية فصديرة مجانبة في الدعاية ثم مدموعة الأمر المرشمين

والم يكن مستسوف عبداً ولا مطلوباً، أن يعلن

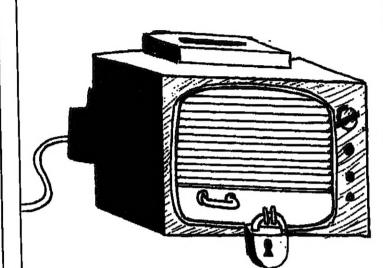
لسلعة استهلاكية للد اللهن الأمر بالألاجة الألا نشر أملانافية لن الطِلانِياتِية من الضيف الأمانِياتِيَّةِيالِيَّا تقييد الرئيسيةِيَّةِالْوَالِيَّالِيَّةِ

تحرية المدمياج للموث يدم باسر فيميدام الظفريون والاماعة كعمور السمالات الامتصاماة تستحق الامتمام إذهن الرة الأولى الذي بزين

ووفق م مأبيرتم اربة، كما هو مداار الدواسل

الرشيمون عن أنعب مم وشيد ارائهم عمر وبد ائل الاعلام الرئية والمسموعة، بالمنان إذ أن صيفة كهذه لن تكون عماية او ممكنة الا مصورة وصوية ومؤقشة وهو ما حدث وذلك مع الرغبة الزكدة لجميع الرشسدين في الافادة من هده المرسسة علارة على أن الصحف ندهج الدهج دانه مي هذم صغيصاتها امنام اعتلانات الرشيمي وبعض الاعلانات ينشر على هيئة مواد تحريرية) وليس سبراً أن موسم الانشخانات هو موسم أعلانات لجميع الصحف إلا أن حصيلة عدا المرسم كانت منخفضة هلى أواهر تشرين أول المامس ملارنة بالرسم السابق لعام ١٩٩٢ كما أن مناك دارةا هاماً ونوعياً، في التعامل الاعلامي مِن الصنطف وكل من الاذاعة والتلفزيون الميما تشترك وسائل الاعلام جميعها، الرسمية وغير الرسمية، في نشر وبث الاعلانات، إلا أن الصحاعة لا نكتفي ونشر الترويج مدفنوع الأجس فالإماك مستقنصات عدة مخصصة للأخبار والمنابعات والنفارير والمعالجات والأراء لحول كل ما يشعلق بالامتخابات الذلك فإن الصحف البومية هي المسدر الوحود عملياً الذي يجد ليه الواطن ما يجبب على تسازلانه وما يشبع رغبة الاطلاع لديه شيما يكتمى جبهازا الاداعة والظفريون ببث البيانات الرسمية على هيئة دردشة عابرة والصديرة مع مواملتين في الشيارع. إهمافة إلى تضارير ذات طابع وثانقي تستعد عن التحليل والتعريف وإلقاء الأضواء على انجاهات وميول الرشعين وبرامجهم وشعاراتهم ووالع العال ان هذا التسصفظ الرسممي وأليل إلى الأنستضساب بالأضافة إلى التلليل من الطابع السياسي لهذه الناسبة. يتعاكس مع الحرص الرسمي على إجراء الانتخابات رضمان نجاهها راهتذاب اكبر نسبة من المشاركين فيها، وذلك أمام دعوات المقاطعة التي بلايها بعض أحراب العارضة، وكذلك عبد من الشخصيات السياسية للد كان من المترثم ان تكرن أجهزة الإعلام منسجمة على الاثل مع المنطل الرسمي في هذا الشمسومين وهو أمير لم يت ريذلك طيرت صورة على تبر كبير من الفارقة. دَخِي الْرَبْتِ الذِي نَفْيَطُ فَيِهُ حَرَبِهِونِ اللَّمْهِيوِرِ عَنْ مرالغهم وشبان اللياطية (رهذا بالناصية من مرادم) لك النام الداء

اشلامی متحدظ النبیه دالیدی واندمی، المهاری والمانیه (کالارکباز اللایط علی الاردام والهانایات Service contains the containing of the containin



أوقفت إدارة التلفزيون الاردني بثُ الإعلان الترويجي الذي يحث المرشحين على الإعلان عن أنفسهم وبرامجهم على

وعلمت (المشرق الإعلامي) أن القرار جاء بعد التجاوب المحدود من المُرشَحين مع الإعلان لأسباب مُختلفة.

ففي الوقت الذي ارجعت فيه إدارة التلفريون الأمر إلى إرتضاع أسبعار الإعلانات، وإلى طبيعة المعركة الإنتخابية التي يغلب عليها الطابع المحلي والعشائري وتراجع الطابع السياسي والدزبي مما يجعل الرشكين يفضلون الوسائل التقليدية ولا سيما الإلتقاء الباشر بالناخبين واليافطات، قال مرشحون رفضوا الإعلان عن انفسهم تلفُّريونيُّنَّا أن الأمر يعود إلى تحديد شروط للإعلان منها الإلتزام بالشوابت الوطنيئة في كلامهم وهو شرط يقبل تفسيرات كثيرة، ويمنع المرشدين المعارضين من الإعلان عن برأمجهم.

وقال مُرشَع لـ (المشرق الإعلامي) إنه رفض الإعلان لأنَّه لا يريد الوقوف أمام الكاميرا وكانه في تصفيق قضائي ويُسجَّل إعترافاته، لَّأَنَّ الإدارة ترفض أن يُسجِّل المُرشُح إعلانه بنفسه.

وكان التلفزيون الأردني اظهر إهتماماً مُبكّراً بالتغطية للحملات ألانتخابية في مُقدّمة حملة حكومية وصفها معارض اردني بدحملة البحث

وقال إن التباين في تعامل التلفزيون وأجهزة الإعلام الرسميّة مع المسألة، مُقَارِنَة بالتَّعَامِلُ ضَلالُ الإنتِّضَابات الماضية، حيث الهدوء وعدم السماح لأي مرشع بالظهور على الشاشة الصغيرة. يدهن ما ارانته الحكومة من حد الناس اللاهاب إلى عبناديق الإقدر إلى ولاظهار الامر بكان العركة الإنتخابية حامية

المشرق الاعلامي – خاص الأردني، قال في ورقة قدّمها لنّدوة الحرية الصحافية في الأردن، إنّ الإمتمام المُكّر بالإنتخابات يعود إلى قرار الأخوان السلمين بالمقاطعة، وما احدثه من تأثير على المناعُ السياسي في البلاد، والجدلُّ السياسي المستمر منذ تموز الماضي. شكل إعلان مدفوع الأجر.

ولفت الحسوراني النظر إلى إزدياد حجم التغطية الإخبارية للإنتخابات في النشرات الرئيسية للتلفريون للقناة الأولى، التي غالباً ما تُخصيص لعرض الواقف الرسمية ولاسيما جولات رئيس الوزراء على المحافظات المختلفة والمخصصة للإطلاع على التحضيرات

الجارية للإنتخابات. وأفت النظر ايضا إلى زيادة حجم تناول الإنتخابات في البرامج التلفزيونيّة الختلفة، حيث خُصّصت برامج خاصّة بعدة حلقات منها برامج الاردن تاريخ وحضارة الذي عسرض شسرحاً عن المانظات المختلفة للأردن بثلاث عشرة حلقة، وبدو الشمال والوسط والجنوب بشلاث طقات، وكذلك وضعت خمس

السيند هاني الصورانيء البناحث

بعنوان من ارشييف البرلان إستعرضت ليه تطور الحياة البرلانية في الأردن، بالإضافة إلى برامج أخرى. وإذا كسانت الصيحة تنسسرة

تغطياًتها للأخبار الرسميّة ما يؤكّد انَّ العركة الإنتخابية نشطة وحامية، وتشهد إقبالا كبيرا، فإنها ظلت تنشر مقالات لكتُناب يرون عكس المسالة تمامناً، وبدت المسألة وأضحة في مقالات للسادة فخري قعوار وطاهر العدوان وباسم سكجها، الذي إنفقوا على أن المعركة الإنتضابية بدأت وكانَّها لم تبدأ بعد كما كتب الاخير في (الدستور).

وداى الكاتب قعوار أن الفترى التي أصسرها مهنتي الملكة بالوكالة سيعيد المجاوي، وتقضي باللاساركة، تاتي في سياق حملة الحكمة للحث بعلى عندم الغاطفة

النزام نُحو التميّز والنّجديد

إن التميز لا يأتي فجأة ... بل يتطور مع تتابع الاجيال ... جيل بعد جيل ... كان النماء وتواصل النجاح وأصبح البنك الأهلي الأردني في خدماته وخبراته معلما ميزا في عالم البنوك الحُلية والدولية ... واليوم ... وبأحدث الاساليب يقدم البنك ومن خلال شبكة فروع محلية واقليمية مجموعة شاملة من الخدمات البنكية

المتطورة





بطاقة ماستر كارد الاهلى / البطاقة الاكثر فبولا في العالم



خدمة الخط الساخن / لاستفساراتكم وملاحظاتكم

MasterKey

فسدمسة الصسراف الألى / الفسرع البنكي الاقسرب اليك



ويفت / نتظام الحد



صنساديسق الام انسات الح

Ahli Private Bank





بــيــد كـــاش / همــزة الـوصل بعــائـلتك



لكافة استفسارانكم وملاحظانكم: ١٨٩ ١٦٣. ١٦١ ١٨٩

ow, it althorates the

لا شك ان

تباني، يعرفور

هو الصال من

اليوت الذي :

قبانی کشہ

المتحررة، قد ،

ومع الازمة الذ

اواخر ایلول ،،

العناية الفائقة

استعاد قرا

حصر، ويتوزه

شرائح اجتماء

مطرات الاستر

يعرف نزار ،

العطاء الشعرز

مقروء، وليس

يوازي مبيعات

تم استثناء الش

بجمهور كبير

لپاني . رايست

ان مسعسارض

العربية، تسجل

ادرك الشاعر م

قمنذ العام ١٦٧

للنشر تتولى د

قباني»، حيث ذ

منتظمة للاعماز

يلبي الحاجة الر

تباني (٧٤ عا.

الحقيقيين، رذلك

الذين يلخذون عا

دالعمق،، وقد ک

المعنىء وضمنها

علاقته لم تكن علم

المثقفين. ولا مع ا

العربية الذبن كار

الاعتلال الخطير،

طى وضبع الشاعر

واخذوا يقنمور

مستعينين بأراء و

وقد انعكس هذا ال

فوضعت صحيفة

زياد قاسم، الروا

برواياته الميزة عن ا

رابطة الكتاب الاردن

بعدم رضاه عن الرابط

كشف السيد قاس

الأنبية واقتصار ال

الاعتضمارة، هي بعض

راضاف: ولا اعدة

· المناسبة . فمع انه ،

ست سنوات، فأن الر

بينما اظهرت مؤسس

لاعماله، والعديد منها

الاستقالة.

قد تواجه الديمقراطيات الانتقالية مشاكل غير معروفة في الديمقراطيات الراسخة عند السعي إلى ضمان تغطية إعلامية نزيهة للمملات الانتخابية وليما يلي استعراض لبعض هذه المشاكل

١- ملكية الدولة ورقابتها المتشددة لوسائل الاعلام البشوتة، والجازانة بأن ينصار المذيعون الحكوميون للقرى الحكومية ار الموالية للحكومة ٢- افتقار أحزاب المعارضة للموارد المناسبة

والكافية لتمويل حملتها، وأن تكون بشكل خاص تادرة على انتاج نشراتها الهنية للحملة ٣- البرنامج الاعلامي والتثقيفي المطلوب من أجل أن يستطيع الناخبون أن يفهموا كيف يسمطون رينتخبرن، الذي قد لا يكرن مصمماً لتابية حاجات

الناخبين الأميين الذين يمكن ان يشكلوا نسبة كبيرة

من السكان في بعض الديمقراطيات الانتقالية. ١- يمكن الحالة السيئة لحرية التعبير في البلاد أن تردع المسحفيين عن بث المعلومات الهامية فسما يتعلق بمرشحي الحزب الحاكم كما يمكن ايضاً ان تقيد حرية حديث الرشحين، خاصة المارضين.

هذه بضع عقبات فقط. لا يمكن فهمها بشكل راف إلاَّ عند تحليلها في سياق سياسي واجتماعي بعين، لكن اهم تضية تسمو على كل النظم الانتخابية تتمثل في أن من المهم للعدد الكبير من وجهات النظر السياسية في الانتضابات أن تُنقل بشكل نزيه متكانىء حتى يستطيع الناس أن يقدموا على الخيارات عن اطلاع. أن قدرة العارضة على التعبير عن أرائها بحرية شيء أساسي لمارسة انتخابية فعُالَة، وتدرتها على أستخدام وسائل الإعلام مهمة في هذا السياق. ان حرية التعبيير حق انسانم ساسي وهي تصبح خلال المملات الانتخابية حقاً

مهما لثلاث فئات مختلفة من السكان: ١- الناخبون المتملون الذين يملكون الحق في تلقي مطومات وانية ودنيقة. ٢- الاعلام الذي يملك المق في مساطة وانتقاد الحكومة واحزاب المعارضة وجميع الرسمين، دون

رقابة از تخریف از ضغوط سیاسیة. ٢- القرى السياسية التي تتنافس على مناصب منتخبة تملك الحق في طرح رسالتها من ذلال الاعلام بمرية ودون تمريف أو تلاعب، ولي وات كاف حتى ثقهم رسائلها.

تلتسزم الحكومسات بضسمسان هذه الحبقسوق

غليس من هدف هذه الورقة توضيح الطرق التي تُمترم بها مده الحقوق أو ثُنتهك، وليس مدفي أن احلل الأليات المفتلفة التي تستخدمها السلطات الوطنية للوفاء بالتزاماتها أو انتهاكها. فأنا أقوم فقط برصف أمم الالتزامات التي ينبغي على الحكومة ان من أجل ضمان انتخابات حرة ونزيهة، للفئات الثلاثة من السكان، التي ذكرتها: الناخبين المتملين، الاعلام والصحفيون والاحزاب السياسية المتنافسة بغض النظر عن الضمون السياسي الوطني.

منالك عند من انواع البرامج الاذاعية التي توفر تغطية الحملة الانتخابية، لكن معظم المنظمات الدرابية تد ميزت ثلاثة إنواع من البرامج:

١- برامج الرصول للباشر بما ديها الأعلان الذي يتمتع فيه المري السياسي أو الرضع بكامل السيطرة على تحريره.

٢- منقبا الأن موارات منتبيات مرشحين اجاديد اداعية وبرامخ تقيف اللخين، ويتمنع الانتخابية، عنا التي تشكل تعليمنا واعتجا مباشراً الليح بالسيارة عن البيد بالسيارة عن البيد المياني التحريد التحريد المياني والتحريد

٣- التفطية الأخبارية، وهي أيضاً نضضع

يمكن رصف الالتـزامـات المكرمـيـة بضـمـان ينصح بالأخذ بها وتستند المؤشرات الالزامية على مباديء القانون الدولي لحقوق الانسان، المشتقة من الشخص الذي أطاق الديان الدند، وبري الم عوم يمد العاهدات الدولية أن عدم التقيد بهذه المؤشرات، أن الرد أو الناعم وأناء أناء رام وقاء حجار وأسمام بغض النظر عن ظروف محددة لختلف الأقطار ، يثير ارضية مسبقة بممارسة إعلامية غير نزيهة، يمكن أن تلطخ نزامة العملية الانتخابية

خبرات الديمقر اطيات الانتقالية والراسخة، فعدم التقيد بهذه المؤشرات يثير النساؤل حول النزاهة. الصيادية، التوازن والمصتوى الاعلامي للشغطية

يحمل الاعبلام الحكومي وأجب إعبلام الناس جميع الأمور المتعلقة بالانتخابات وهذه الأمور تشمل الأحزاب السياسية، الرشحين، قضايا الحملة وعمليات التصويت وهذا الالتزام مهم نشكل حاص حيث لا يتمتع الناخبون بخبرة كىيرة مسمفة ه التصويت، أو حيث توجد الأمية بشكل مرامع مرر الحكومي عدم بيد اراء المدرير ابدا الناخبين ففي حالة الأمية الواسعة الانتشار ماءه يجب انتاج المعلومات بشكل يسهل الوصول إليها

> مترازناً ومحايداً في تغطيته الانتخابية. ولا يمير ضد أي حزب سياسي او مرشح، في تأمين الوصبول إلى وقت البث. وهذا الواجب يستدعي الأتكون الأخسار والبرامج الاعلامية منحازة لصالح ار ضد اي حرب ار مرشع. يجب الغاء أي الوانين تصد من حسرية التعبير بما ينتهك القانون والمعايير الدولية. وهذا لأن وجود توانين تحد من حرية التعبير سوف يحد من الحوار السيباسي، ويقلص من قدرة الاعبلام على إعماا، تغطية وافية وحرة للانتخابات، وبذلك يتدخل في نزامة العملية الانتخابية.

> > تصد التدخل في حرية الاعلام.

يجب الأَ يكُون مَنالك أي رقابة حكرمية على أي

برنامج انتخابي، وعلى المكرمة أن تصدر بياناً

وأضما للناس واكل محطات الاذاعة أن وسائل

الاعلام تحظى بالتشبجيع لإذاعة البرامج المتعلقة

بالانتخابات، وأن الاعلام لن يُعاقب باي طريقة كانت

لمرد تغطية ناقدة للحكومة. أو لسياساتها أو للحزب

بت أي برنامج انتخابي، إلا إذا كان مثل هذا المنع

ضروریاً لنع آذی کبیر لصلما مشروعه، کان یکون

بواسطة عمل عنيف، ويجب إعادة النظر في أي قرار

للُّع برنامج من قبل هيئة مستقلة لتقرير فيمًّا إذًا كان

المنَّع ضَرورياً أو إذا كان يشكل عملاً رقابياً. يجب الأ

تكون المايير التي تستخدمها المكرمة أو الإعلام

المكرمي، في تقرير بث او عدم بث بزنامج اللشابي،

التابيلية عن يد بيانات غير تانيية اصدرها

مريشه بن او معطو احراب خيلال العبدلان

على المحلق ربهين أهديها والأعجابان والجهجافات

يُلمن بطنان اعظماه الاعبلام من للسنوالينة

غامضة أو مرضوعة بشكل متناقض.

على الحكومة أو الاعلام الحكومي الأبتدخل ني

بعد اول انتخابات في ديمقراطية التقالية. وهين

بالتشاور مع. وبموافقة، جميع الأطراف

يجنب بث يرامع الرمسول البيابسر طوال فسترة الكبر علم من المسيور فالأملام المكرس ياسل

مسؤواي ومدهم عرااي ببادات عبر فانويته بطلقونها ال اي مرشح او مارد بقدم إد فالد فقولاً بالله التعرض للنشاء وبرياو الانوريشكا بارياح ريمن فيلي انتخابات حرة ونزيهة على أنها مؤشرات الزامية أو - برنامج - باتوث بدد في الراء داء له رصاء الرداية يعدم المؤفي النسبون أو الدراء م درر قط المدم أو

> بتكليف هبغة مد ابده بإصادار الأدكام في الشكاري مان برمامحة ابتهاء القوادم العادف بما همها العوادم المتعلقة بالنشاهير والمحاريض على الحدد أو العدم وتستند المؤشرات التي ينصح بالأخذ بها إلى - بحب إعطاء هذه الهباء المدلاء . ١ الأدر واعطاء المؤ عي الرد أو الشصورين أو الذراء م وبعد الرايد عمدم قرارها للنظر من قبل الماكم

أيحد على الأعلام المكرمي أرا مكور دمده أا من التقيد بالترام نوهبر وفلودان فقدفه حبوارية وممايده هي تعطيفه للأحدار والشرؤون السارية ويستمرعي الذُوارِي أن يعلقم الأحراد أو للرجاح وي بقطب إحمارية بتعاسب والقماء لهم في الأنداء الباد وماري فعمهم الانتجابي وتديده لأحيدال لحدلاط اراد الذخة ربر بالأحدث أربة أربع المطاور مراكاته لام

يجب على الحكومة أن تبذل جهوداً خاصة للتحقيق في جميع أعمال العنف او التهديد بالعنف او بالتخويف أو المضايفة أو التي توجه مُسد الأعلاميين وتحقيق العدالة. وينطبق الأمر على أي عمل تدميري لمتلكات او مباني موقع اعلامي، وهذه الرئيسية او الرشحي وننأ متساويا الالتزامات تنطيق بشكل خاص حين يكون منالك اي سبب يدعو إلى الاعتقاد بأن العمل كان مدفوعاً عن

يكون هناك معايير مرضوعية لوشهم مستويات الدعم للأحزاب الخفلفة، يمكن تنفحميص وفت الدث على

يجب أن تمصل جميع الأمراب عان بعض وأت المتمل أن تشكل المكرمة

ينصح بأن تقوم بتخصيص الرفت هينة مسلقلة وهين يخمنص وأت البث على اسناس النسبية والتناسب، نسانه يجب تخسمسيص بعض الزلت للاحزاب الصنفيرة والأهزاب التي تتعتع بدعم قوي

في مناطق ضنيلة فقط الأحزاب التي ليس لها مقاعد بركانية والأعزاب الهديدة والرشمين المستلقين يجب أن يكرن الوقت المضمس للاحسزاب أو الرشمين كالياً لايمسال رسائلهم. يحلى يطلع

الناس ليشاهدوها او يسمعوها الهياز اللمل أو خلال يوم العمل مثلا. ومهما كان رات اليث الماع احزبانا ر . . م. دانه يجب إنامته بشروا ما الرا الاحراب أو الرشحين الفريز لبائية المدعد بامات لديمقواطية انتقالية للزغرة

المدومي أن يعطي الأعزاد السطاران

ومينمنا يملك المنيعون تعييزا لعريراة

ويجب اختيار الصحليين والنبرار

ان الاعبلام الحكرمي مازم بيديرام،

للماخمين الأاذا أقدمت المكومة عرياولا

أحرى من المحتمل أن نصل إلى أكبر عديرًا

يحب أن تكون البرامج دليلة ومعايارا

تعلم الناخبين بشكل فتال حرار عطياه الم

مما سيبها كيف ومتى يتم التسجيراتك

التسبجيل الناسب، والتصريث رسراالم

وأهمية التصويت ومهام المناصب التهجيمان

اكتبير عدد ممكن من الناشين، ريبه إنه

الدرامج بلغات الأنليات، ران تستهدا نلانا

-سرتبعدة بشكل تقليدي، من العماية البيابة

الأمامات الدينية أو العرفية، الراة والجاءات

والتحصرف إزاء الشكاري. ولد تلط اله

ممثاين أو معينين من تبل الحكومة وامراباً ﴿

ريُنصبح بان تشمل تاك الهيئا عان ١٠٠

الاحسزاب الكبيرة، إخسافة إلى ميني إنه

هبئة مستقلة ومحايدة

يجب مراقبة البث الانتخابى وتغيار

يجب أن تكون هذه الهيئا سؤرالت

الوقت للاحزاب السياسية ادالرشي

تستمع وتتصرف على اللور إزاء النكاية

بالانتهاكات الرتبطة بالبث مزايل العلوا

أساليما المالما المسلميا

الأحراب السياسية والرشدي

بالتصدريب الفرري أو العق في الرد

تعلبيق ارامسرها، من مسلال للماهم كال

ضروريا. رعلى الهيئة أن تتقل عنها ألله

القسور، وعلى الأخص، فسأنه بينالغا

اللازمة في أي اللهاك مزعوم العيامة الم

بث برنامج رصول مباش

بث برنامج وصول مناهد المراجعة المختلطة يجب أن تفضع أعمال الألاق الما للمراجعة الشخصائية: والآخ (198)

هدلة مستقلة لرزقية الإنتذاران

يجب على الحكومة أن تشكل سناتنا

أن الأعلام الحكومي ملزم بيديرانهم

تثقيف الناخين

بصمعوا نساؤلات متوازنة ويجهبا بإليلا

خاصة خلال ساعات البث الرئيسية

ودنأ كافيأ لاتصال سياسي فقال يبدي الوقت مجانأ ار مقابل رسوم اسبة برأمج خاصة يجب على الاعلام أن بيدبرابونهرا ه مَالَة للصحفيين، وخيرا، اشرُون لَبَانُ ع. ام. أ الناس، فطرح اسطة عن النق والرشيدين الأضرين، وإناهة اللرصالير

النحارر فيما بيئهم غربر أي الأحزاب، الرشمين والطان أي ان بطهروا في مثل هذه البرامج فانتهيد ار، به منسع للالمشراميات العامة بالنزلة إل و حدد على الأفل، دعارة سالي بسيار الكبيرة للمشاركة في مثل هذه البرايم

الإدا مثب فظاف حكومه فارابأ محاربينا أعامها عليمه البصياً بنيك ازاء الأمواء المعارضية الربيسية، ولذا عدم

يجب ألاّ يكون هنائك أي ر تابة هكومية على أي برنامج انتخابي، وعلى المكومة ن تصدر بيناناً واضعناً للناس ولكل منطات الاذاعنة أن وسائل الاعبلام تعظى التشميج لإذاعة البرامج المتعلقية بالانتخابات، وان الاعلام لن يُعاتب بأي طريقة كانت لجرد تفطيسة ناضدة للمكومية، أو لسيساساتهما أو للمبزب المساكم.

يتحمل الاعلام الحكومي واجبأ بأن يكون مذيع وجهة نظره فينجب تحديدها بوصدوح على أبها وجنهت بطره هو ، وينصبح معدم بديناً عندلال المراسع الاختبارية ويجب أن تكور الدعطبة الاحمارية للمؤتمرات الصحمية والديابات المامة المعامة بأمور تثير حدلاً سياسياً عما بمعارض مع وطانة الدوله يطلقها رئيس الحكومة أو الوزراء أو المصاء البرالان يجب أن تكون خاصعة المق من الرد ومواعد الوما

ويكشسب هذا الالشرام فأوه أناء والمج يناون الشخص الذي يعلق النصريع مرشدأ لمسب الشاركة المنتذة في زمن البث

يجب على الاعبلام المدوس أن يمدي الاصراب السياسية او الرشجين زمن بدر، على اساس منصف وغير تمييزي، وبالنسمة لأول انشد ابات و شعددة الأهبراب ينصح بشبدة باعطاء هاما وع الأسراب

البث، إلا إذا كانت الأمراب متعددة حداً حتى ان تخصيص الرثت لجميع الأسراب يمكن ان يفسد فعالية البث في إعلام الناخبين حول الاحراب التي من

الناخيين على اللضايا وموالف الأمزاب وملعلات الشفعيات الرشمين

الحملة واي ابقات يحتمل أن يصبل اليث فيها إلى

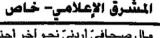
عددهم على الخمسة عشير شخص يتعدى عدد الصحانيين التسعة!

كان عنوان الجلسة يقول: واقع الصحافة الأردنيَّة، وكان مُقدِّمو الأوراق يبحثون في واقع الصحف اليومية والأسبوعية والحزبية! وفي واقع الحال، فإنَّ هذه ليست المُفارقة الوحيدة التي إشتمات عليها ندوة الإعلام وحرية الصحافة في الأردن، فالصحافيون ليسسسوا وحسدهم من غسابوا عن ندوتهم، بإعتبارهم أول المعنيين، بل كادت القاعة أن تخلو أيضاً من السياسيين، الذين كانوا إعتبروا التعديلات على فانون الملبوعات تُعدّياً على الحُريّات، ووضعوا الأمر على

وإذا كان القائمون على الندوة ارجعوا الفتور في التعامل معها إلى انّنا في اسبوع إنتخابات، والكلّ مشخولون فيها، إلا أنّ صحافيين أعادوا المسالة إلى أسباب مختلفة منها نُسقدان الأمل من تغيبير الواقع، أو التحسب من أخذ مواقف عامّة تُغضب الحكومة التي لا تترك فرصة إلا وتتحدث

رفي كلمته في جلسة الإفتتاح حرص التل، الذي عُين مؤخّراً مُديراً للمطبوعات والنشسر، على أن يُلقي بالكرة إلى ملعب الصحف نفسها، فإتَّهمها بأنَّها لا تستخدم الهامش المتاح من الصرية، وانها لا تلتفت لتدريب صحافييها والصرف عليهم لإكتساب الخبيرات، وتسايل: كيف تتحقق حيرية الصحافة في هذا الوضع؟ الجانبُ الرسمي، على ما بدا واضحأ،

و التعديلات الدكتور العناني عن التعديلات المانون المطبوعات، بالقبول إن نمو



مال صحافي اردني نحو اخر اجنبي، وهمس في اذنه: يبدو أنَّ عنوان الجلســة يُعبّر عن حقيقة الوضع الصحافي في

وتطلّع إلى الحافسرين، الذين لم يزد واضاف: ليسسوا كلُّهم صححافيين، بل لا

رأس قائمة اسباب مقاطعتهم للإنتخابات

فيها عن تطبيق حرفي للقانون.

وفي الوقت الذي قالت فيه (الرأي) إنّ السيد بلال التل إفتتح الندوة مندوياً عن الحكومة، التي مثلها الدكتور جواد العناني، اكُّدت مصادر في الجهات المنظمة أنَّ الندوة غير رسميّة لهذا فهي لم تُقم تحت رعاية

إنَّخذ من اسلوب التل إستراتيجيَّة عمل خلال الندوة، وخصوصاً في اليوم الأول، فنفي الجلسة السائية التي رئستها السيدة ليلى شرف تحدّث الدكتور جواد العنائي نائب رئيس الوزراء، مرتجلاً كلمة، ردّ فيها على . المتحدثين السابقين، وركَّز على ما قاله السيد الكوني منديل رئيس القسم القانوني في (المادة الله منسيراً إلى إختلاف الثقافات العربية عن المنافية، وإلى أنَّ الثقافة العربيَّة عرفت الربية راطية منذ عهد قديم.

تخصيصت في الصحافة، كما قدّم السيدار فسارس النابلسي ونسهسد ابو العسلم اوراتسأ

ندوة الصحافه

على أنَّ أراء العناني ووجهت بالكثير من المسادىء والتسوصسيات، التى شسهدت مناقشة راسعة، جات مُعبّرة عن الأوراق الإنتقادات من الحاضرين، وقال السيد طاهر والمداخلات، ويمكن تلخيصها بالتالي: العدوان رئيس تصرير (العرب اليوم) اذا كانت المسألة عشرين نائبأ فقط فسسوف نُحضر مثلهم إلى الحكومة الإلغاء التعديلات،

من هذه الحريات.

حضور فاتر ومناقشات حامية وأوراق مة

عشرين نائباً كانوا قد طالبوا بتعديله، لوقف

تعدي الصئدف على المواطنين الاردنيين

وهاجم المنتقدون تفسير العناني لسالة

الأمن الوطني ، بإعتباره تفسيراً مطاطأ

يتحمل الكثير من التاويلات، وقد يكون مطأة

كان من مويدي التحديلات، وتحدَّث في

الجلسة الأولى مُدافعاً عنها، ومُستذكر

اتوالاً سابقة له في حوار عقده مع وزير

الإعلام الأسبق إبراهيم عز الدين في العام

١٩٩٥، الأمر الذي أضفى توازنا مطلوباً من

القائمين على الندوة، بحيث تُمثّل كافة الأراء

تجاه القانون، كما قال له (المسرق الإعلامي)

واحد منهم.. وكما قالت الكلمة الافتتاحيّة

التي القاما السيد جورج حواتمه: هدفنا

الحقيقي هو الإفادة والإستفادة من التمام

هذا الجمم الخير، وليس التهويش أو 'دبُ

الصبوت أو الهجوم على جهة دون أخرى، أو

توجيه النقد لها وحدها، فالحقيقة والصواب

ليسا حكراً على أحد، وكلَّنا في النهاية في

وفي المقيقة، فإنّ المضور الْتَواضع لم

يؤثّر على سخونة الحوارات، رعلى جدّيتها،

التي تمثَّات في اوراق بحث مهمة، إستغرقت

مُناقشتها يرمين، بجاستين لكلّ يوم، ريُمكن

الإنسسارة في هذا الخسمسسومن إلى أوراق

قدمتها المامية الاستاذة أسمى خضر

والسيادة مبالكوم سيميارث و ميارسيل يون

وباسم سيكمها وطاهر العدوان ومتمحوا

الريماري وبخسال متصنور ورامي خودي

والناب الفريد ويسي الدويان التي

نفس القارب ...

السيد هشام التل، وزير العدل الأسبق،

واسعة لتحديد حرية الصحافة.

رحرياتهم الشخصية

أولاً: التأكيد على حرية التعبير التي نص عليسهنا الدسنشور الأردني والإعبلان العبالمي لمنقوق الإنسنان والبيروتوكبولات الدولينة الأخرى، والتاكيد أيضاً على أن حرية المنجافة اساسية لضمان حرية التعبير، وللأردنيين كلّ الحقّ في التسمستّع بهسده

ثانياً: الإلتزام بما جاء في الميثاق الدولي للمقرق المدنية والسياسية الذي وقعت عليه الحكومة الأردنية، وبالميثاق الوطنى الأردني ثالثاً: الإختلافات الثقافية والحضارية مع الأمم الأخرى يجب أن لا تستعمل للحدّ

أَوَّلاً : إلفاء التعديلات التي أجريت على فانون المطبوعات والنشر لعام ١٩٩٣، وإعادة النظر في قانون نقابة المسحافيين لضمان حرية التعبير والصحافة وتعكين الجسم . الصــحـافي من ممارسـة مـهنتـه وتحـقـيق

ثانيساً: حثّ الحكومة الأردنية على التصديق على البروتوكولات الدولية الد وقعها الاردن لحماية حقوق الإنسان والمقوق المنية والإقتصادية لأبناء الشعب

ثَالَتًا: الإلتزام بـ والعمل على إستقلال القضاء وإنشاء المكعة النستورية. رابعياً: العمل على تحويل المؤسسات

الإعلامية من حكومية إلى مؤسسات دولة ورضع قسانون جسديد للبث الإذاعي والتلب في زيوني تمكن مده المنسسات من التككف والابداع في مجالها الجديد .

خامساً: إلغاء الرقابة على الملبوعات التي تدخل الأردن من الخارج

سادستأ إلغاء العمل بقانون العقوبات في الفضايا للرفوعة على الصحافيين وعدم ترقييفهم على ذمة التحقيق في فضايا

سابعاً: البدء بحوار جديّ وفاعل بين الحكرمة والصبحافة ومنظمات الجتمع المدني والجمهور يستهدف الرصول إلى صيغة مرضية لحماية السمعة والأفراد من أية محاولات غير شرعية رغير مقبولة مهنيًا التطفل على حياة الناس أو إغتيال السمعة. ثامناً. البدء بحرار مواز للوصول لافضل

صينة حرل ملكية الصحف تاسعاً: تشجيع ودعم قيام مؤسسات مستقلة ثنني بدراسة رضع الصحافة

عاشراً: إلناء الرسوم الجمركية وضريبة البيعات على مدخلات إنتاج المسحف وإستعمال عوائدها بشكل إجباري لتدريب وإعادة التدريب ررفع كفاءة رمسترى معيشة الصحافيين العاملين في المؤسسات.

أحد عشر تشجيع التعارن بين الصحافيين في الأردن ومنظمات ومؤسسات الجتمع الدولي للمساهمة في كلّ النشاطات اللازمة لرنع سوية مهنة الصحانة وخصوصاً في مجالات ضمان فعاليتها و. إستقلاليتها وتعديتها

ويذكر أن الجلسة الختامية شكَّاه مصغرة متخصصة لصياغة هذه الترصيات بشكلها النهائي.

رئس الجلسات السيدة ليلي شيرف، والسادة مجمود الشريف رمحمود الكايد وعبد الإله الخطيب والدكتور ممدوح العبادي وإحسان رمزي والدكتور على محافظة، ونظم الندوة منظمة (البند ١٩)، المركز الدولي تصد الرنابة، ومركزا الأردن الصديد والعربي والدراي للدراسات الإعلامية

(Arab Media Institute)

لا شك ان قلة

تبانی، یعرفون از

هو الحال مثلا

اليوت الذي عمز

قباني كشاء

المتحررة، قد طغم

ومع الازمة القلب

اراخر ایلرل سب

العناية الفائقة ذ

استعاد قراؤه

مصرء ويتوزعو

شرائح اجتماعية

الا ان عددا منه

صلوات الاسترح

العطاء الشعري

مقروء، وليس م

تم استثناء الشا

بجمهور كبير،

قباني . وليست ،

ان مسعسارض ا

العربية، تسجل

ادرك الشاعر مد

فمنذ العام ٩٦٧

للنشر تقولى د

قبانی ۵۰ حیث .

جانب نشسر الا

منتظمة للاعما

يلبي الحاجة ال

قیمانی (۷۶ عـ

الحقيقيين، وذله

الذين ياخذرن ،

«العمق»، وقد :

المعنى، وضعنه

علاقته لم نكن ء

المثقفين، ولا مد

العربية الذين ك

الاعتلال الخطير

على وضبع الشا

راضنرا يننم

مستعيلين بآرا

رقد انعكس هذا

فوضعت صبحد

زياد قاسم،

رابطة الكتباب ا

بعدم رضاه عن:

الادبية واقتصر

الاعضياءه

والمتناف

المناسية، . فب

ست سنوات، نا بينما اظهرت مأ لاعماله، والعديد

الاستقالة.

كشف السيد

يعرف نزار تب

الازدياد المضطرد للمصادر العليبان

ليشمل اليوم التلفزيون اللضائي سارة

سكنية في عمان في ليلة صبك عار الزير

تحميل الانشداد العام لمطاد نضابانه

كشير من الاردنيين غير الراسيمان

التلفريون او الاداعة الاردنيان بسالاداة

الرحددة المتاحة قبل عشر سنراد تنبر

البث الاراعي او الظفريوني من اسرائيا،

الاداعة البريطانية، بمشق النابرا، بندل

ان توسع وصول واستخدام ليدال الله

للأردبيين يحمل شهادة واضحة على يرزة

اعلامهم وبخاصة التلفزيون والسطاي

ومع هذا فسأن الاردنيين بتنابدينهم

١- العادة، ٢- العاجة الى معرفارجة

الحكومة، في ضوره السلطة الباطا النوا:

الحاجة الى الحصول على مطورات تطريان

اليرمية بما فيها الرفيات الاعلانان سلخ

اخرى مماثلة، ٤- الحاجة الى الترابع الم

(وهذا يشمل متابعة رموز السياسة للطابط

الايديولوجيات واللون الاكثر تثليبية لتماية

تعرضها الرسوم المتحركة الاللاء طاقية

المسرحيات والسلسلات، الرياضة،واتظ

والاذاعية يمنح وسيائل الاعلام تظفلاهم

السوق. وبالتالي في السلطة، ولذك الزام

يعلقون اهمية كبيرة على النهورنيها

الاعسلام، من اجل نيوع جهوبهم سوالة

سمياسية او اجتماعية او التصابية ال

ويرى الناس في وسائل الاعلام الاسطار

استخدامها حين يرغبون ني المهرارات

والكنهم لا يتوقعون من وسأتل الاعلامالة

دورا كبيرا في معالمة شكاراتم النسبة

السياسية، وازاء هذا فان رسال العاراة

بعيدة عن السياسة رغم محتواناً الله

الاخبار والموضوعات السياسية وم أنهأ

الاعلام التي تعلكها الدراة والمطالب

الرئيسية رسمية جدا بلبيعتها البالع

سياسية، بمعنى انها لا تسام بمورا أراراً

مخالفة السلطة السياسية، أر في النابياتا

السلطة السياسية اوتواي النامب وأسا

الاسبوعية المارضة ذات ترا، الله الأرام

ذات اثر مسحدود على السياسة النام

المعارضة ذات الجمهور الكيولانالة

قرامها او يطبقريها الناس لاربالي

ان الجمهور الكبير للصطراقي

عن وسائل الاعلام الملية.

ارئيسية لعدة عوامل:

فاذا سار شخص ما الراورة

الانترنت والمطبوعات.

رامي خوري *

بل يقتصدون ويلحناون الى اولئك الدين بحكى ان

يلبوا حاجاتهم، كاللحوء الى شحمه باد فعلية او

الصدقياء شيخيص بين والي الأنص الات في دائرة

نتسيجية للنقص العمام في الادلة والمؤشسرات القائمة على الاستطلاعات، فأن هذه الورقة تعكس بالدرجة الاولى ملاحظات وتحليلات شخصينا تسبقند الى ٢٢ سنة من العيمل في الاعيلام الجماهيري في الاردن، واني اود في هذَّه المناسيةُ طرح بعض الافكار حول تصور الناس في الاردن

الجامعات الاردنية. وسأئل الاعلام البديلة، وبضاصة المصطافة اللبرلة الأخيرة قد كشفت مدى تصور الناس

الحقيقي للسلطة او صنع القرارات في البلد.

نتيجة للرضابة الذاتية أو الاضتضار الى الدافع والقدرة المهنية.

أن هذا التشكك غير منصف، حسب وجهة نظري، فالتنوع الكبير في الاراء السياسية المطريحة ني وسائل الاعلام هذه الايام، ربما يعكس المراحل الرائي من عملية ابعد مدى للتحول السياسي، من ثلاثة سياسية خاضعة لرتابة محكمة الى ثقافة جديدة اكثر انفتاحا ومشاركة واهلية للمساملة. أن معظم الاردنيين يظلون متشككين أزاء ودمقرطة

١٩٩٤، انتا نصائي من حيالة منا يعد الصديدات المرفياية التسنينية التي فرضك على الإفكار والتي ميرت الإران فللتنفيذة، فالضاحة تدعر التي ونيد

أن تقبيمي العام هو أن رسائل الاتصال الجساهيري في الاردن كانت وسيظل ينظر اليها على نطاق وأسع من قبل الناس، على انها ملحقة بهيكل السلطة وبمراكز القوى البيروقراطية -الاقتصادية للدولة. أن اللبرلة الأخيرة أي الاخذ بالليبرالية للصحافة والنظام السياسي لم تغير

دون أن ينتج عنها أي أثر مسجد على التداول

سياسة ووحرية وصحافتهم اسببين رئيسيين، حسب

من الوقت حتى تحرر الاجيال الجديدة من الاردنيي الشكرى، لن يحملوا شكاواهم الى و... اثل الاعلام. نفسها من القبود المفروضة على التفكير والتي عايشتها الاجيال منذ منتصف القرن الحالي يقترض معظم الاردنيين أن وسسائل آلاتصال الجماهيري مبرمجة رسميا بخصوص ما يسمع لها ﴿ الوظيفة، أو بمسروا بِي ، أو الن شد منه و أن من

يسمح لما بنشره وهذا الافتبراض صميح مِزنيا ً ضقط فالدولة تستنفدم في المادة وسائل فعالة للتأثير على ما تنشره وسائل الاعلام التي تتمتع بحرية اكبر مما تمار سه فصلا ً وكشير من المضرجات المصدودة هي

التي تنخذ بها القرارات حول امم القضايا في حياتهم. سواء كانت هذه القضايا سياسية. اجتماعية، او اينيولوجية، او محلية، اقليمية، او

للصحافة والاسباب التي يقوم عليها هذا التصور، وامل أن تصفر أرائي البعض للقيام بابسات تجريبية حول هذا الموضوع، وربما من قبل اساتزة او طلاب التصال الجماهيري النشيطين في

كثيرا في هذا الوضع فمع أنها وسعت مامشيا. مدى وجهات النظر السياسية حول وسائل الاعلام التي تملكها الدولة، وسمحت كذلك بزيادة عدد ونوع الاسبوعية، فانها لم تغير كثيرا في التصورات العامة والسائدة لدور وسائل الاعلام ومسؤوليتها امام الناس واذا كان هنالك من شيء جديد، فأن لخضوع وسائل الاتصال الجماهيري لراقبة فعالة من قبل الحكومة ومقيدة بحدود واضحة.

قد يكون التشكك هو العنصر الاكثر شيوعا لتنصور أأناس لوسائل الاتصال الجماهيري وانفتاحها الاخير، ومن الفارقات ان النظرة الشائعة والتي اصمادهما بين الناس في الاردن هي التالية. كلما زاد تنوع الاراء في وسائل الاعلام الالكترونية لتى تديرها الدولة هذه الايام، وكلمــا انسع عــدد وحجم الصحف الاسبوعية المعارضة والتجارية التي تصدر في الاردن، فإن الإنطباع السائد هو أن هذا الاتساع وهذه التعددية ما هي الا صمامات امان مصطنعة تتيح للناس فرصة التعبير عن ارائهم.

١٠. انهم لم يعايشوا اي تغير مجد في الطريقة

رایی، هما:

Y. أن كتافة وطول أمد القيود شديدة الصرامة على ما كانوا يقرأون، برون ويسمعون في الاعلام الاربني خلال نصف القرن الأخير، كانت قاسية لدرجة أن معظم الناس فقدوا القدرة على التغيير باعتباره وسيلة مناسبة يتفمصون من خلالها اعلامهم الجماهيري بما يشبه عدم قدرة معظم الاردنيين على أن يغيروا تصوراتهم لاسرائيل في اعقاب معاهدة السلام الارسية - الاسرائيلية عام

بنشره، وهذا الاقتراض صحيح جزئيا فقط، فالدولة

لكن وسائل الاعلام تتمتع بمرية اكبر مما تمارسه فعلا، وكثير من المخرجات المحدودة لوسائل الاعلام في الأربن، هي نتيجة للرقابة الذاتية او الافتقار الى الدافع والقدرة المهنيين.

والمفارقة المزموجة تتمثل في أنه حين أضطرت الدولة للبرلة سيطرتها على وسائل الاعلام والمجتمع في السنوات الاخيرة، فأن وسائل الأعلام افتقرت غالبا الى القدرات المهنية أو الميول الذاتية للاستفادة من هذا التغيير القيام بدور انشط في المجتمع السياسي والاقتصادي.

ان مسعظم الاردنيين لا ينظرون الى وسسائل الاعلام على انها عنصر مستقل ضعن نظام سياسي يقرم على التفحص والوازنة، فالاربنيون المتبرمون او الغاضبون والذين يلجاون آلى بث

الاسرة المالكة، كملاذ اخير، فلا يجري النظر الي تستخدم في العادة ودائما وسائل فعالة التاثير على وسائل الأعلام كعامل فعال او مركز نذوذ يتفاعل ما تنشره وسائل الأعلام بما في ذلك الموافر من مع مراكز القوى الاخرى في البلاد، مثل الدولة مكافئات وامتيازات والكوابح المتمثلة في العقاب ومؤسساتها في النظام القبلي، الدين او الصدفوة

أن التمييز بين وسائل الاعلام التي تملكها الدولة، والصحف اليومية الرئيسية. والأسبوعيات السياسية، ليس واضحا بالدرجة الكافية في اعن معظم الاردنيين ويمكنني القول انه يجري النظر

الى وسائل الأعلام كمصدر للمعلومات الفنية او وسيلة التسلية، وليس كمنبر للافكار او التعبير عن الهوية، أن معظم الأردنيين يقشر ضون وهم على صواب حسبما اعتقد واستنادا الى خبرتي القعلية والطريلة، انهم لن يستطيعوا الحصول على اي شيء يعتبرونه مهما باللجوء الى وسائل الأعلام الحلية، وهذا يشمل الاخسار الحلية في بعض الاحيان، هيث ما زال الاردنيون بلجاون الى عدد من الصادر الحلية والاجنبية. أن أبرز تغير في السنوات الأغيرة، بهذا الضمــومن، يتمــل فر

المشاعر / التسلية، وفي المنا الدها على السياسة. التيجة لابتعادها بطبيعتنا سائل الاعلام الاربلية فذالم مسيئتها المالية، ربع البالله لكشير من الارملين، تعالى الكالكا

ام لاميم ان التحديد الما المعدد الما المعدد الما المدينة الما الما المعدد الما الما المعدد المعدد

والمنضل كسحق للمسواطن، وقسد يكون العكس هو

فالعجز الاخير لنقابة الصحفيين والنقابات المهنية الاخرى عن حشد التأبيد السياسي لوقفها ضد تانون الطبوعات المؤقت الذي أمسدرته الحكومة، يوحى أن الاغلبية الواضحة من الاردنيين لم يبالوا بالقانون المؤقت

ويبدو أن الاغلبية تتقبل فكرة أن الأسرار السياسية تنصصر في أيدي عدد محدود من الاشخاص وليست متاحة بالضرورة لكل الناس

ان حرية الصحافة ليست مداما مهنيا او سياسياً ملحا في الاردن، بسبب السياق السياسي والثقافي الذي نعيش فيه، من هذا فيان الصرية الشخصية ليست هدفا اساسيا للثقافة السياسية الاردنية او العربية لانها ليست ذات قيمة عالية فم ثقافتنا الاجتماعية، فالعدالة والكرامة، وليست المرية، هما الصرخات الصائدة للثقافات الاسلامية - العربية الاردنية والقبلية التي تميزنا لقد قبل معظم الاردنيين بالقيود التي فرضت على حرية صحافتهم وعلى الصريات الشسضصيا والسياسية الاخرى، لانهم بالمقابل يتمتعون بمزايا

اخرى يرونها اهم بالنسبة لهم (الامن، تحسين نوعية الحياة، الكرامة الاجتماعية، الخ). لذلك فان الحرية الشخصية، تُقافيا، ليست

ذات اولوية للاردنيين مثلما هو الحال مع مواطني الديمقر اطيات الغربية، لذلك لا ينبغي ان تتوقع من المواطنين المطالبة بحرية صحفية. اكبر في المستقبل

نحاول ترسيع حدود المسموح به بين الحين والاخر،

لكننا نمتثل للعمل ضمن تلك الحدود على اساس

أن بعض المستفيين الذين لا يسعهم التعايش مم القيود الحالية ينتقلون الى الخارج ويعملون من

المنافع المادية الملموسة، والمكاسب العديدة الاخرى للناشرين والصحفيين، تؤدي الى تكريس وترسيخ الوضع القائم الذي تشربه ألعيوب فيما يتعلق بحرية تدفق المعلومات ار مهنية اغلبية وسمائل

ان النافع الاقتصادية والقرب السياسي من السلطة، والهيبة الاجتماعية، الشرعية الرسمية، الاعلام لكن ذلك يستمر لان الانق السياسي لا

أجّل المال في الدول المنتجة للنفط، أو يسعون الى المربة الشفصيبة بن ناهيبة تشانيبة ليست ذات أولويية

للأردنيين مشلما هو العبال مع مسواطنى الديمتسراطيسات الفسربيسة لذلك لا ينبسفى ان نتسوتع مطالبسة المواطنين

حرية اكبر في الغرب وهذا يعزز الطبيعة الاساسية رحجم القيود على وسائل الاعلام، لان الصحفيين انفسهم، وانا منهم حِتقيدون بحدود هذه الحرية، وينتهي بهم المطاف الى الوقبوف عند الابواب كمراقبين لما يجري وحراسا لما هو مسموح به. وقد

الناس الى الاخبار والاراء غير المناحة محليا التعبير في مجالات خاصة - في البيث، العمل، مع

يحمل اية بدائل، فالكثيرون يستفيدون سياسها وماليا من النظام القائم، كما أن هناك مصادر معلومات بديلة، متاحة بسهولة، لاشباع حاجة معظم

وعلَّاوة على دلك، ولأن منالك حبرية اكبير في الاصدقاء - فيان الاغلبية العظمي من الاردنبين يستطيعون ان يتداولوا فيما بينهم وجهات النظر،

بما قيها ثلك الناقدة للحكومة والدولة، ولذلك فقد تم

تحبيد سياسي لمسألة الافتقار الي حرية الصحافة،

وذلك نتيجة حرية التعبير التاحة في الاطار الخاص،

والذي أخلذ يشمل النطاق العام (كما أفلهموت

الجمهور الاربني لوسبائل الاعلام تعكس الارتباط

الوثيق بين السلطة السياسية والقيم الثقافية في هذا

المجتمع، انها تخلق جوا توقر فيه وسائل الأعلاء

صوراً مختلفة للمجتمع ~ الصورة الرسمية،

الصورة العارضة، الصورة الترفيهية، الصورة

الاسلامية، الصورة القرمية العربية – لكن حقيقة

الحياة اليرمية لمظم الاردنيين تختلف عن كل هذه

المسور، فقيما يتعلق بالاخبار والترفيه، فان معظم

الناس يملكون بدائل كانية لتلبية حاجاتهم، ونيما

يتعلق بالاثر السياسي فان معطم الناس يتوجهون

بانظارهم الى مراكز القرى وليس الى الصنحافة

انحقیق اهدافهم او رفع شکاراهم، مما یبلی رسائل

الاعلام كبعد حيري، مسل رمثير في غالب الاحيان

ومفيد جدا، في غالب الاحيان، لحياننا اليومية،

لكنها ايضا عآمل سطحي فيما يتعلق بالسلطة

السبباسية في الجشمع" - على الاقل في الوقت

+ كاتب ومعلق اردنى

وفي الضمام، استطيع القبول أن تصبورات

الحملات الانتخابية بعد عام ١٩٨٩)



تباني، يعرفون هو الصال مد اليوت الذي ع قباني كشــا

التمررة، قد ط

ومع الازمة القا

اراخر ایلول س

العناية الفائقة

استعاد قرار

حصر، ويتوزء

شرائح اجتماء

الا ان عددا مذ

صلوات الاستر

يعرف نزار ا

العطاء الشعري

مقروء، رايس

يوازي مبيعات

تم استثناء الش

بجمهور كبير

قباني ـ وليست

ان مسعسارض .

العربية، تسجل

ادرك الشاعر مر

فمنذ العام ٩٦٧

النشر تترلى ذ

قبانی، حین:

جانب نشسر الا،

منتظمة للاعمار

يلبى الحاجة ال

قبانی (۷۱ عا

الحقيقيين، رئاك

الذين ياخذرن ء

والعمق، رتد ك

العنى، وضعنها

علاقته لم تكن عل

المثقفين، ولا مع

العربية الذين كا

الاعتلال الخطير

على وضبع الشاء

واخذوا يفتحو

مستعينين بأراءر

وقد انعكس هذا ا

فوضعت صحيفا

رابطة الكتباب الارز بعدم رضاه عن الرا كشت السيد تاء

الابية بالتصار

واضناف وولا اع المناسبة . فيتعوان

الإعضاءة في با

ست سبوات، بنان ا

والاستقالة

حصربة بروح المشابرة والمصازن

النجاح يتطلب الالمام بحاجات الجمهور وتحقيق التكافؤ مع الحكومة والقطاعات المطا محمود الكايد *

> «الإدارة الصحفية»، وما يتفرع عنها من قضاياً تتصل باللكية الصحفية والعلاقة بين إدارة الصحف والحكومة، ونقاط الاختلاف بين إدارة الصحيفة وادارة اية مؤسسة اخرى. ومرد صعوبة هذه الهمة أن الراجع التي يمكن أن يعود اليها الدارس شحيحة، أو أنهاً ليست في متناول يدي انا على الاقل. ذلك ان الإدارة الصحفية موضوع شائك وصعب، وتختلف ادارة مؤسسة صحفية عن ادارة اية مؤسسة اخرى. فالشركة او المسنع أو المؤسسة أو البنك لها قواعد وأسس وانظمة تضبط اداراتها وتكاد

هذه الأسس والانظمة والقواعد تشكل مسادئ

متعارفاً عليها، واعرافاً وتقاليد تحدد حركتها

انها لمهمة صعبة أن يخرض المرء في موضوع

أما في الصحافة فالامر مختلف تماما، لأن المحيفة وسيلة اتصال، ووسائل الاتصال قوة مؤثرة في حياة الافراد والجتمعات، وهي العامل الرئيسى في تكوين المعرفة، وفي بناء علاقات جديدة، واحداث تغييرات كبيرة في المواقف والاتجاهات وفي انماط الحياة المختلفة. والصحافة احدى وسائل الاتصال الهمة، وهي كما عرفها تانرن الصحافة المصري في المادة الأولى منه: سلطة شعبية مستقلة تمارس رسالتها بحرية في خدمة المجتمع، تعبيراً عن اتجاهات الرأى العام، واسمهاماً في تكوينه وتوجيهه، وذلك في اطار ألقومات الأساسية للمجتمع والصفاظ على العريات والحقوق والواجبات العامة.

لهذا فإن الإدارة الصحفية تختلف اختلافأ كلياً عن ادارة مؤسسات او هيئات او شركات أخرى، وذلك لطبيعة الدور الذي تقوم به كل من هذه الرسسات. كما أن للسؤول الأول عن أدارة صحيفة تختلف مهامه ومسؤولياته وأسلوب ادارته للصحيفة عن مهام السؤول الأول في الوسسة غير الصحفية، هتى وان وجدت بعض القواعد الشتركة في الإدارة العامة.

فالمستزيل الأول في المسميقة عليه الإلمام بالواقع الاجتماعي والاقتصادي والسياسي ني البلد الذي تصدر به صحيفته، وأن يكون على دراية بأوضاع البلد عامة، وأن يتمتع بقدر كاف من الوعي السياسي الذي يمكنه من مراقبة حركة الجنمع، بما فيها من انجاهات وتيارات وفعاليات حزبية ونقابية ونشاطات رياضية وشعبية مختلفة. وعالاوة على ذلك يجب أن يكون واعياً اطبيعة الحكم وللمرحلة التي يمر بها البلد الذي تصدر

كل ذلك حتى تسهل عليه مخاطبة القراء أو المواطنين على اختلاف ميواهم واتجاهاتهم وفي سائر انحاء رجهات ومناطق البلد الذي تصدر فيه

وإدارة الصحيفة الناجحة هي التي تقدم كل يوم الصحيفة الى القراء ليجدوا فيها ما يرضيهم ويشبع رغبتهم في التزود والعرضة، بعيداً عن التعصب أو الانفلاق، ويترفع عن العنصرية أو الالليمية أو الطائفية أو الجهوية.

والسنويل الأول في المنحيفة، مع أنه النجع الاخبيات وله القابل الفيضل في أمارة شياوي منصفت الاان عليه الايكون ليعقر اطنا الردايعا



الخدمات الصحفية التي تقدمها الصحيفة الى

المسؤول الأول في الصحيفة، وحتى تظل ادارته ناجحة، يجب انّ يتمتع بحس عال لعرفة ما يغضب القارئ أو يرضيه، ما تنفر منه نفسه وما ترتاح اليه، مع الالتزام بالصدق واكبر قدر من ومن تراكم خبرتي وتجربني الشخصية،

كمسؤول أول في صحيفة (الرأي) ولدة ليست قصيرة، فقد خلصت الى أن السؤولية رسالة وهدف، وإن المسؤول المقيقي يجب أن يعمل ليكون موضع ثقة ودعم ومساندة جميع العاملين معه، ويشركهم في المبادرات والقرارات الجديدة، ويمكنهم من التصرف ريمندهم سلطات وملاحيات ملائمة متى يشعروا بالقبرة على العمل ويتولد لديهم الإحساس باللكية والانتماء، وهو ما يجب أن يشمل جميع الزملاء العاملين والمتعاونين من محررين وكتاب ومندوبين.

كما يجب ان لا يغيب عن ذمن السنؤول الأول في ادارة الصحيفة ولو الحظة واحدة، أنه لا يحقق النجاح وحده، بل يتحقق النجاح والتقدم بجهود كل من يعمل في الصمينة، وإذا سنل عن نجامه وتفرقه عليه أن يجيب: تفرقنا ونجاحنا نحن، لا تفرقي ونجاحي أنا.

ثم أن من يضطلع بالمسؤولية الأولى في ادارة المحميفة عليه الحرص على أن تظل محميفته متميزة عن زميلاتها، بالكلمة الجريئة والتعليق المار، وبالقال الاكثر سخونة وعذرية، وتتمسك عليها رياح غضب أو عواصف هسد،

في الصحيفة الإلمام والسياسي في البلد وأن يتستع بقدر كاف من الوعي السيياسي الذي يمكنه من مراقبة حركة المجتمع بما فيها من اتجاهات وتيارات مختلفة

والوقوف دائماً مع الحق والحرية والعدل، وضد الظلم والقهر والاستبداد

وفي الإدارة الصحفية الناجحة بجب ان يسسود روح الفسريق بين العساملين، وأن يكون السؤول عن ادارة الصحيفة متنبها ويقطأ لسيرة صحيفته او مؤسسته يوماً بيوم، وان يسعى لأن تظل صحيفته هي الأقرب الى الناس، وهي الأصدق والألصق بقضايا الشعب، والعبرة عن طموحاته واحلامه على ان نبقى علاقات العمل

بين الزملاء علاقات محبة واحترام. بعيداً عن الفردية والمصالح الشخصية، معليين دائماً الحب والولاء لصحيقتهم التي يعملون في رحابها وعرفوا على صفحاتها أن التَّطُّلُع الى الأمسام من أهم وأجسبسات السرول الأول عن أدارة الصحيفة، وعليه معرفة الى أين يتجه، بحيث يكون الهدف محدداً والغاية

واضحة، سواء من حيث تطوير الأداء الصحفي للزملاء او من حيث النظر الى ظروفهم الميشياً وحقوقهم المهنية، وذلك بالقدر الأكبر من الأمانة والاستقامة والنزامة، دونما تحييز أو تمييز بين قسم وأخر من اقسمام ودوائر المؤسسة او بين زميل وأخر من العاملين نيها.

وغني عن القول ان على الإدارة المسحفية الناجحة أن تعمل بجدية و حماس، وان تبذل كل جهد ممكن للارتقاء بمؤسستها، وأن تنظر دائماً الى السنتبل بامل وثقة، وإن تموس التجارب وتجازف وتنهدي احياناً، وتصعد اذا ما هبت فوق ذلك بالوقف الملتزم بقضايا الشعب والوطن مكانتها المتقدمة وموقعها من مشيلاتها من

المرسسات. وعليها فوق نلك ان تسر الرج وتواكب روح العصر بعا يستجد بزالالة على المسيؤول الأول وما يطرا من تطوير على العمل المجار وتقنياً وبشرياً، فالصحيفة النامما القر تظل في حركة دائمة وعطاء مستمر بونال ملل او تردد. أما عن علاقة ادارة وتحرير السنبلة الحكومة فهي تختلف بين حين رمين زيناط واخرى لكن الصحيفا السنظانيون

تحسب على حكومة أو على رئيس اولاية إ تختلف ادارة الصحيفة مع مكونة إرزن مجموعة وزراء ومسؤولين، وكلبرأ ما ينزغ معبدوت وزوره ومسوويي، وسيره مهدو لكنه اختلاف ثابع من مفهوم قائم علي قورة يظل البلد قوياً في نسيجه الوطني والوراقم ولا أغدو مبالغاً أنا قلت أن العلاقات بإنافية والحكومة كثيراً ما تتعرض الى الظرابم الخسلاف على الشوابت الوطنية أراففة الأساسية، وانما بسبب ضيق الصورعون على النقد، فإذا ما أشارت الصعيفا لرفاز قصور في أحد القطاعات، فإن الساوارة القطاع أو الوزارة أو الدائرة بنيسري الباد الغاضب، معتبراً النقد الرجه لرزارة ركه ا شخصى، ويرتب على ذلك موتناً من السمَّ رهذه الظاهرة لا تقتصر على السؤاية بل تشمل القطاعات المختلفة كالبينان المأ والنقابات والنوادي والجمعياته نكلهالاتم

ومن رئيس تحريرها، ريبنا بالتعريض لها النقد ولا تقبل اية معالجة أومثاة البرا سلبياتها أو الى نواقص واخطاء في عليا

وجسملة التسول أن العسلانية بن لنكن رالصحيفة غالباً ما تكرن بن أخذ ررد به إذ وسيب ذلك هو اختلاف الاجتهاد وانتها وجهات النظر، لكن الصحينة الناجعة فأ تحافظ على علاقات متكانة رميدان - أية حكومة - هذا أذا كان غاية السَّبِّهِ ا تظل فاعلة في الحياة والجندع بالبرا حضورها الدائم والرصول. والعلاقة اغيراً بين الصحيلة المالة

بوجه عمام بعيدة عن النطرف والتمنيسا اقرب ما تكون الى الاعتدال اللبسالة تفرَّضه طبيعة بلينا، فلا خَصِرَةً السَّالِيَّةِ السَّالِيَّةِ السَّالِيَّةِ السَّالِيِّةِ السَّالِيَّةِ السَّالِيِّةِ السَّالِيَّةِ السَّالِيِّةِ السَّالِيَّةِ السَّالِيِّةِ السَّالِيِّةِ السَّالِيِّةِ السَّالِيِّةِ السَّالِيِّةِ السَّالِيَّةِ السَّالِيِّةِ السَّالِيِّةِ السَّالِيَّةِ السَّالِيَّةِ السَّالِيِّةِ السَّالِيِّةِ السَّالِيَّةِ السَّالِيِّةِ السَّالِيِيِّةِ السَّالِيِّةِ السَّالِيِّةِ السَالِيِّةِ السَالِيِّةِ السَّالِيِّةِ السَّالِيِّةِ السَّالِيِّةِ السَّالِيِّةِ السَالِيِّةِ السَّالِيِّةِ السَالِيِّةِ السَّالِيِّةِ السَّالِيِّةِ السَّالِيِّةِ السَّالِيِّةِ السَّالِيِّةِ السَّالِيِّةِ السَالِيِّةِ السَالِيِّةِ السَالِيِّةِ السَالِيِّةِ السَّالِيِّةِ السَالِيِّةِ السَالِيِ ويعد، يقوارن ان المتعانا الهي عن المتاعب... لكن مهمة المنط الخوف والقلق.

رئيس مجلس الإدارة تلا

TOYOTA COROLLA - The 8th Generation **Focus On The Future**

تويوتا كورولا - الجيل الشامن تؤسس لدخول القرن الواحد والعشرين بمقاييس عالمية جديدة لوسائل الأمان

مشركة اسماعي ولبيني ومشركاه

شارع اللك حسين - هالف: ١٢٨١٠ ، ١٢٢٨٥ مرکز مبیعات طبربور - هسساتسف، ۱۰۹۳۶۷ إربيد ، شيارع الحصين - هياتيف ٢٢٥٤٦٥ ، ٢٧٥٤٥٢ واسدى مسوزعسس تسويسوتسافي المملكسة

TOYOTA لن بخد سيارغ نسنحن فرداك اكثر منها.



لاشك ان ا

تباني، يعرنور

هو الصال مدّ

اليوت الذي ء

قبانى كشا

التحررة، قد ه

رمع الازمة الة

اواخر ایلول س

العناية الفانقة

استعاد قرا

حصر، ويترز:

شرائع اجتعاد

صلوات الاستر

يعرف نزار

العطاء الشعر

مقروء، وليس

يوازي مبيعان

تم استثناء الد

بجمهور كبي

قياني . وليسد

ان مسعسارض

العربية، تسجل

درك الشماعر ،

فمنذ العام ١٧

للنشر تتولى

قبانيء، حيث

جانب نشسر ا

منتظمة للاعم

يلبي الصاجة

قبساني (٧٤ ء

المقيقيين، رزا

الذين ياخذرن

«العمق»، وقد

المعنى، وضبعت

علاقته لم تكن . المتقفين، ولا م

العربية الذين ك

الاعتلال الخطر

على وضبع الش

واخذوا يفتسه

مستعينين بارا

وقد انعكس هذ

فرضعت صحب

برواياته الميزة

بعدم رضاه عن أ

الادبية واقتصا

الأعضاء، هي

اللاسية» , فمع ست سنوات، فارً

بينيا اظهرت م لاعماله، والمديد

الاستدالة واضاف ولأ

كشف السيد

طاهر العدوان

صدر العدد الأول من (العرب اليوم) صباح يرم السبت ١٧ ايار / مايو من العام الحالي، وصدر القانون المؤقت العدل لقانون الطبوعات ظهر اليوم نفسه، وهذه من المسادفات الملفتة للانتباه، عدا انها مفارقة في تاريخ الصريات الصحفية في الارين، لأن صدور صحيفة يرمية برأسمال كبير مملوك من القطاع الخاص بالكامل هو مؤشر على تطور ايجابي في مفهوم حرية الصحافة، لكنه اقترن بصدرر تعديل على قانون الطبوعات يمثل مؤشرا سلبيا في المضمار نفسه ويمكن أن أضيف هذا التعليق التالي على هذه المفارقة، قائلاً:

أن صغة عدم الثقة واليقين وطابع اللااستقرار لازما دائما مسيرة الديمقراطية في الاردن، انها دائما مفتوحة على شتى الاحتمالات ونتحمل كل الاستنتاجات المتضَّاربة بحيث لا يمكن الناكد او التيقن باننا نسير الى الامام او الى الخلف

في ١٨ ايار / مايو، نشرت الصحف العربية التبرير الحكومي لاصدار القانون المؤقت الذي تركز على ما سمى بصيانة قواعد مسؤولية الحرية الصحفية، جاء فيه ان ما يميز القانون الجديد ما يلى: اولا: رقع رأس مال الصحف الاسبوعية الى (٣٠٠) الف دينار، وهذا سيجبر القطاع الصحفي الى الاتجاه نحر الماسسة الكبيرة.

ثانيا: أن تكون خدمة رئيس التحرير لا تقل عن (١٠) سنوات، وهذا بصحد التـركـيــز على الخدمة والتجربة لمارسة السؤولية الصحفية ثالثًا: استبدال عقوبة السجن للصحفي

لقد كان واضحا ان البندين الاول والثاني في التبرير الحكومي يقصد بهما الايحاء للراي المام الاردني والصحف اليومية بان المقصود بألقانون هر الصحف الاسبرعية التي استهدفتها في السنوات الاخيرة حملة مركزة متهمة اياها بالاثارة وعدم المصداقية، اما البند الثالث حول استبدال عقوبة السجن فهو محاولة تقديم رشوة صنغيرة للصحف اليومية وصحفييها، ثبت اخيرا انها غير صحيحة كما ساوضح فيما بعد.

وهكذا لم يمض سوى عدة ايام فقط لاكتشاف أن هدف القانون المعدل المؤقت هو حرية الصحافة بدون استقناء، والواقع أن وأضمعي القانون لم يضربوا معصدورين بحجر واحده فقطه وانما ارادوا اسقاط كل المصافير من على شجرة الحرية الصحفية دفعة واحدة.

لقد صندر هذا القانون قبل ايام او ساعات من حدرث استحقاق مهم جدا في تاريخ الصريات المحفية بالاردن، حيث تم التخلي عن الرقت المدد كموعد اقصى امام الحكومة (وفق القانون الصادر عام ٩٣) لكي تطرح اسهمها للبيع للقطاع

تلك الاسهم التي تشارك فيها براسمال صحيفتي (الراي) و(الدستور) اليوميتين، وهي الشاركة الَّتي مكنتها بدرجات متفارتة . السيطرة على مجالس الادارة ار التأثير عليها وعلى سياساتها الاخبارية والاعلامية والادارية احيانا، القانون المؤقت الغي هذا الاستحقاق، وهكذا خسر القطاع الصحفي فرصة تاري لاستقلاله الكامل عن السلطة التنفيذية.

في صحيفة (العرب البرم) شاءت الصدف ا تكون أول معناويننا الكبيرة، مي الدفاع عن حرية المسحافة، لقد تاساركنا المسحف الينومية والاسبوعية ونتابة المنحليين والثقابات والأحزاب في سلسلة الراجيةات الإران مع القانون الزات وقب إغلنا اندا تمنارض هذا القيانين للاستبان

اذن مسبق – يشكل جريمة ، المادة (٢/١٠) ٣. لأن المادة (٤٠) تعني ان تكون المسحف نسخة من الجريدة الرسمية لاته ليس صحيحا أن عقوبة الحبس الغيث. والدليل نص المادة (١/٤٠) المضابرات العنامنة نفس الضيبر على واجبهنات

لقد تم الترويج حكوميا، لمسألة اشراك صاحب رأس المال بالعشوبة الى جانب رئيس التحرير كوسيلة للضغط على الاخير من داخل مؤسسته حتى لا ينشر اخبار وقصص الاثارة، غييس انه تحت هذا الغطاء وجسهت ضسربة استراتيجية لصناعة الصحافة في البلاد، ستمنع راس المال من المساركة في انشأه مؤسسات صحفية، اضافة الى أنَّه في حالة انشائها فستكون عقوبة الغرامات العالية وسيلة للضغط الداخلي على رئيس التحرير وعلى خط الصحيفة وقدرتها في صناعة الخبر كما هو، لا كما تريده لسياسات العامة للحكومة لان القضية تصبح

وليس تضية مصداتية ام لا السبب الثاني المتعلق بالاخبار الامنية، فيمكن ان اسجل تجربتنا الخاصة خلال الايام الاولى

بالنسبة لصاحب راس المال قضية ربح وخسارة

يظهر للرآي العام مثل حرماننا من الترويج اليومي في الإداعة والتلفزيون اسوة بالصحف اليوميا

اننا نميش في عالم يمتاز بالسرعة والانفتاح في مجال الملومات، والصمانية الاردنيية تجد ننفسها امام تحد هاسم بين الفيضوع لطراز من السلوك السياسي الذى يرى خطورة اطلاق المرية الصعفية

> التي تلت صدور القانون مما يمزز وجهة نظرنا تجأه خطورة العقوبات وكيفية استخدامها وتأريلها من قبل السلطة لتكون عصا تهديد فوق رؤوس المتحافة والصحفيين، تستخدمها عندما تريد وتلوح بها تهديدا او ابتزازا عندما تريد.

لقد أثار القيانون المؤقت الشكوك وحيالة من عدم الثقة بين تطاع المسمانة ربين المكومة او السلطة التنفيذية، آننا يجب ان نكرن صدرين مما

يجبري او مما يتصصل من مستساولات الانتصراف بالمرية المسملية لداعها نحو الانمهاز الملالم السياسة الحكومية دون الالتفات الى اممية الراق

الاخرى، غير ان كثيرا من هذه الضغوط لا يظهر للرأي العام

أراد أحد الرزراء ان يقنعني مسرة بالمسية القانون ران القصود به صحف الأثارة، وأضاف هل تعتقد يوما بأننا سنستشفدم هذا القانون ضدك، لا شي، اخلاقيا يدعونا الى ذلك، لكن عند الاختبار لسلَّوك القانون، ادركت أن الذين يقومون بدرر الغيورين على حرية الصحافة انما يقصدون صحانة اخرى لا علانة لها بالمحانة المرة الستقلة، بل يقصدون في الواقع الدفع باتجاء وضع وسائل قانونية ووديمدراطية شكلية، مدنها الرئيسي احتكار الصحافة تماما كما يتم اهتكار

ادعاءات تستحق التامل لفغارتها ع إن مسامعي في المحكمة، وكانت المعى لو السقطيع. الحصول عليه ونشره كوشفة من ندوتكم اقد تم الذهائي لحرية الصحالة. توجيه انهامات لا توجه الا للمجرمين والأرهابيين. فكيف يكون خبرا نشرته صحيعني تهمة تخريبية وامنية خطيرة، بينما وبعد افل من شهرين نشرت

منذ عام ٨٩، قامت الصحف بنازي الاسبوعية منها بدور فعال في شو النزر المتحيرة للحكومة، وهو ما اثار التنرق إل سياسية معينة لا تتحمل النفر الرفوال الصحفافة هو وسيلة حكومية التغييرات حريتها، وربما يكون مقدمة لمرمانها بنها نمو الصحافة الاردنية وازنياد عداما

منهمكون في ايجاد طرق التاثير بشكامة

وغير مباشر على المنحف البربيا رساق

سياسي غامض، يشغل بال كُل مثلاً، وفي في السياسة الحلية، سلوك لا نعرف بهاري

البلاد تتجه نحو مأسسة الاستراطية ارائه

الصحفي تزداد تعقيدا لأن القاس البيدار

اضاف فيودا اضائية على النيرد للإ

المرفوضة أصلاً في المادة (٤٠) تبعل العار

رضى الحكومة، يشتمل على نجنب الله

رصني لجالات واسعة هي في صلب الانتبامالالم

واهتمام الصحافة، حبثما تكن نااء بأ

صحفية على وجه هذه الأرض، وكل سجارة

ان تهتم بصناعة الذبر وليس برس لما

تجد نفسها في حالة اصطدام متزايد سوأ

في منجنال المعلومات، والصنطانة الرسّام،

فسها امام تحد حاسم بين الخضوع الرأر

السلوك السيساسي الذي يرى خارزالا الحرية الصحلية ويعمل باستعرار بالزمراج

لدور الصحائة والتعددية السياسيارات

الديمة حراطية في صنع القرة اسجاب

والاقتصادية والاجتماعية للعراة العبالكا

بعد انهيار معظم الانظمة الشعولية وانتها أيد

الباردة، وبعد هذا الكم الهائل السنطير

تجربة المنطقة العربية وملف مزائسا القاية

احتكار فرارات الدولة واحاطهم أبيال

محانة وطنية حرة مستقلة سيستن كأأف

رغم حسالات المد والجزر التي تواجهها الته

نقة متزايدة في اوساط الراي النام التا

المحلية المثيري المثار المثار المثار

الصحلية ومسروعيه والمحافظ الراجة الألهام الذي يمكن الصحافة الراجة الاستاس ذات صلة بالمستوانية المسالة المحافظة المحافظة

الشعوب الى الزيد من

معن بدر بالدر الاراد الار المحمد المدر الاراد الار

الدور الجديد الصحالة الإنشالية

اننا نعيش في عالم بمثار بالسرعارات

أن المشكلة التي يجابهها العاطرنام اله

عن كل ما انجز في هذا الجال.

أما مسالة العاء عقوبة السجن فنهي عير خلال السنوات الاخيرة خلق مشكلاد ببيزا صحيحة فيكفي أن أشير ألى سجن الصّحفي السلطة التنفيذية، وخلق وانعا غير مروا اسامة الرنتيسي وهو أحد (صحفيي العرب الجماعات المؤثرة على اتجاهات البلاد ليز اليوم) ولمدة اسبوع في سنجن الجويدة، وذلك معد صدور القرار بعشرة ايام مقطه وهو ما حدث التي ترى في الحرية الصمنية ضرراها، وعلى مدى تأثيرها في القراران السلم والاقتصادية والاعلامية، لقد استغير لصحفي او اكثر كما علمت مند صدور القابون والاضلاق كقناع للفتك بالاسبرعباد وم

يمكن الاستشهاد دوقائع عديدة تدبي واقم الصحافة الحديد في طل التعديلات المؤفئة، انما واجه في (العرب اليوم) صعومًا كثيرة بعصها

الصحف من باب الحسرس على امن السلاد

وسلامة شعبها" القصية الآن أمام قصبائنا

العادل الذي بثق ببراهته

بسسة للدولية المسيديث

أثناء اعتصام الصحفيين امام رئاسة الوزراء الذي فرقته قوات الامن بالقوة، تم اعتقال ثلاثة من مستعفين (العرب اليوم) وعندما اتصلت بمركز الشرطة الذي احتجزوا فيه، ابلغت بصعوبة الافراج عنهم لانهم متهمون بالاعتداء على رجال الامن العام، مع ان الصحيح هو العكس تعاماً كما نشر وبث في وسائل الاعلام المحلية والعالمية. ولاحقا لهذا التاريخ وأنناء الجدال والمواجهة

بين الصحافة من جهة وبين الحكومة من جهة أغرى، ارسل وزير الاعلام مقالة طويلة يطلب نشرها في الصحف اليومية الاربع في يوم واحد، حاول فيها تبرير وهمع قالون مؤلَّت، وقد رفضت العرب اليم) نضره. بعد اسبوع من مذا التاريخ العرب الدور) بطيره بعد اسبوح من هذا الداريخ
ارسلاا ألى المكنة في قضية لا تزال قالمة بجهدة
شعر خيبر سبقل بالامن راسيين البط ويبد
شيجيل القبيلة بقرت حجيد بسالة بحريلة الدار
مماثلة المحدي الجبر الذي تشيرات والمردللة كان
المنافذي المردان التي بعد المائدة والمردللة كان
المنافذي المنافذة التراد والتي المنافذة المنافذي والمنافذي المنافذة المنافذي المنافذة ال

ان احد الانتقادات البنانة التي ترجه لمرية المدينة الم



تتجلى قيم البنك الأردني الكويتي في كل منا يقدمه من خدمات لعهالائه والح

- خدمة البنك الآلى . . . و البنك الناطق.
- خدمة بطاقة الدفع الحلية (ناشونال إكسبرس) وبطاقة فيزا الائتمانية (الذهبية والفضية).
 - خدمة الإتصالات السريعة بواسطة شبكة الإتصالات العالمية بين البنوك (سويفت).
 - تمويل عمليات البيع الأجل و خدمة البيع بالتقسيط.
 - سحوبات أسبوعية و شهرية على جوائز حسابات التوفير.
 - تأجير الصناديق الحديدية وحدمات الحفظ الأمين
 - تسديد فوانير الهاتف والماء والكهرباء لدى أي من فروع البنك.

لا شك ان

قباني، يعرفو هو الحـــال مــ

اليوت الذي

قباني كش التحررة، قد

ومع الازمة ١١ اواخر ايلول العناية الفائد

استعاد تر حصر، ويتور شرائع اجتما

الا ان عددا،

صلوات الاس

العطاء الشع

مقروء، وليم

يوازي مبيعا.

تم استثناء ال

بجمهور کب

تباني . وليس

ان مسعمارت

العربية، تسم

ادرك الشاعر

فمنذ العام ٧

للنشر تتولم

قبانيء، حي

جسانب نشسر

منتظمة للاع

يلبي الحاجة

قيساني (٧٤

المقيقيين، ن

الذين يأخذرر

دالعمق»، وقد

العنى، وضب

علاقته لم نكن

الثقفين، ولا

العربية الذين

الاعتلال الخه

على رضيع الت

واخذوا يقت

مستعينين بأر

رقد انعکس 🛦

فوضعت عب

زياد قاسم،

رابطة الكتباب

بعدم رضاه عن

كشف السيغ

الادبية واقتما

الأعضاءه ها

واضياف : وأ

المناسبة . فم

ست ستوات، لمُ

بينما اظهرت م

لاعماله، والعديد

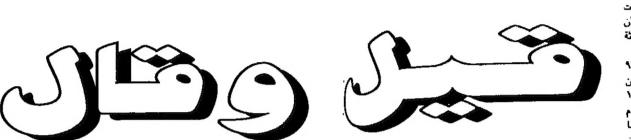
الاستقالة.

يعرف نزار

احتج زعيم الحزب الشيوعي الدكتور يعقوب زيادين على ومعلومة، وردت في صحيفة (الجوردن تايمز) يوم ١٠/١٠/٧٠ قالت فيها مندوبتها للانتخابات نقلا عن مصادر وصفتها «بالمطلعة» أن الدكتور زيادين قام بنقل اصوات عائلته من الكرك الى الدائرة الثالثة ني عمان لصلحة مرشحة الحرب السيدة اميلي نفاع

وقال الدكتور زيادين في رسالته المنشورة بتاريخ ٢٧/١٠/٢٧ في نفس الصحيفة أن «المعلومة» الواردة في المقال لا أساس لها من الصحة، وقال أنه كشخص ترشع للانتخابات في القدس عام ١٩٦٣

ونجح فانه يؤمن دبان النواب يجب ان ينتخبوا للبرلمان اعتمادا على برامجهم السياسية ومناقبهم ومقدرتهم الشخصية وليس على قوة عائلاتهم أو ارتباطاتهم العشائرية، واستشهد الدكتور زيادين على ذلك بقوله أنه عندما رشع نفسه لانتخابات عام ١٩٩٢ لم يسمع لأي من افراد عائلته بنقل اصراتهم الى الدائرة الثالثة ،مع انني كان يمكن أن أنجح بمساعدة بضع عشرات من الاصوات فقطه.



بعد نجاحها الذي كان مترفعاً في ترفيق ارضاعها وفق متطلبات قانون المطبوعات في تعديلاته الجديدة، فقد صدرت صحيفة (أخبار الأسبوع) في حلة جديدة بصجم التابلويد وبغسلاف ملون وبإخبراج فني شبييه بالذي كنانت عليه بعض الصحف الأسبرعية التي توقفت عن الصدور، نتيجة نشلها نـ

ولم يتوقف التغيير على الشكل، إذ شمل الضمون إذ تصدر صفحة الغلاف عنوان مثير هو "الافراج عن الدقامسة" ويليه عنوان اخر أقل إثارة هو عملية السلام في نظر المواطنين هدنة"، فيما جرى استقطاب بعض الاسماء المعارضة مثل المحامي أهمد التجداري والكاتب فضري تعوار.

ويمثلك رجل الاعمال والنائب السابق عيسى الريمرني، صحيفة (اخبار الاسبوع)، وكان الريموني بدا مشاريعه الاعلامية، بإصدار مجلة (الرائد العربي) الاسبوعية عام ١٩٨٧. والى جانب هذه الصحيفة يمثلك الريموني ومركز الريادة للدراسات

مصادر مكومية لـ(المشرق الإملامي): لن نستفرب عودة الصحف الاسبوعيية



تستنفرب فبرارأ من محكمة العدل العليا بإلغاء قسرار تعلبق الصحف الأسبوعيَّة عن الصندورء وعبودة هذه الصنحف إلى الأستواق هذا الشهر وأرجعت محسادر إعلامية القرار الحكومي بالتعليق إلى رغب الحكومــة، في ذلك

حكومية أمام (الشرق

الإعسلامي) إنهسا لن

كانت تشك أصلاً في شرعية ترارها.

لكنَّ المصادر نفَّسها تولُّعت أنَّ لا تعود الصحف كلَّها إلى الصدور السباب ذاتيَّة، تتعلَّق بمشاكل وكانت الشركة الأرينية للصحافة والنشر، التي تصدر عنها (المستور) رفعت قضايا على بعض

اصحاب هذه الصحف لتخلِّفهم عن دفع ديونهم التي تراكمت بسبب الطباعة. وكان اصحاب الصحف قد سجّارا لدى محكمة العدل العليا قضيتين تعلقت الأولى بعدم دستورية التعديلات على القانون، والثانية تحدّثت عن إساءة في تطبيق التعديلات نفسها، وخصوصاً في بند رأس

وتثور تساؤلات في شارع المسمافة الاسبوعية حول إمكانية التعويض عن الضرر الذي لحق بالصحف الثلاث عشرة وعشرات الصحافيين، في ما إذا حكمت المحكمة بإلغاء قرار الحكومة. ويقول فانونيون لـ (المشرق الإعلامي) إنَّ إحتمال التعويض غير وارد لسبب أنَّ الدعوى المنظور بها لا

ويضيف مؤلاء آنَّه بإمكان الذين تضرروا مقاضاة الحكومة في هذا الصدد، بعد صدور القرار مز محكمة العدل، والذي يتوفّع قبل منتصف الشهر الحالي. المصادر الحكومية لم تشا إن سبه في تناول الوضوع بإعتباره منظورا امام المحكمة، ولعدم

إستباق الأمور في هذا الشأن، لكنَّها تؤكَّد بأنَّ قراراً كهذا أن يكون كارثة للحكومة فقد مرَّت الإنتخابات

إعتبر الكاتب حسن التل رئيس تدرير (اللواء) الأسبوعية إنتقاد الكاتب فخري قعوار المترى الشيخ سعيد الحجاري مفتي الملكة بالوكالة حول المشاركة بالإنتخابات تدخَّلًا في ما

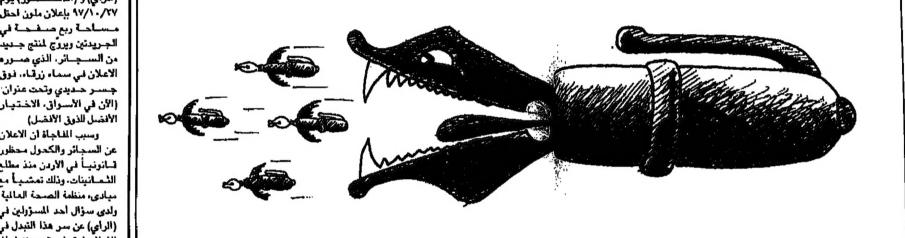
وأسال في مسقسالة طويلة تُشسرت في (اللواء) تحت عنوان: "مُداخلة بين يدي فضيلة الشيخ مخري قعواره، ويُشرن في (الدستور) في نفس البسرم تحت عنوان: ممُداخلة بين يدي فسخري معرار الله السناذ مخري للد تجارزت كل الحدود حتى وصل بك الامر إلى أن تدس أنظك في شؤون الإنتاء وتتعرض إلى شخصية إعتبارية لها إحترامها وتقديرها في المجتمع .

والمساف: لا يجوز لك بأي حال أن تتدخل في الموضوع ليس لانك غير مسلم بل إن الذي يقبراهما لكتب يعبرف ضنحنالة مسعلومساتك

يصمل شكلاً باذخاً، وتبدر الصرر الأ اكتفر نقياء، إلا أن قراء فالوالها

الإعلامي) إنّ ما يهمهم موالليس على أنّ السيد سيف الشرية أنه العام، قبال لـ (المشرق الإعلام إلى ال تأتي لتقديم الاضمال القارئ الكال الأولى في الصحاف الأرنين الأليا

زار الاردن في الجوالية المدير المالي أحدث المدير المالي أحدث الطبيعاتية والتي هادها المديرة ا



التنافس الذي اشعله صدور (العرب اليوم) في شارع الصحافة اليومية ما زال يُعبُر عن نفسه هنا وهناك، وعلى غير صعيد. ويبدو أنَّ (الدستور) تشمر اكثر من غيرها

باهمية التطرير، فبدأت بتغيير شكل صفحاتها، واحدثت تغييراً على نوع الورق ايضماً، وتقول أرساط مقربة منها أنَّها سلتعاقد مع مدير جديد وعلى الرغم من أن الورق الجديد المستخدم المسمالة العربية بعد صعبة

المشاكل المُعلَقة والتي دفعت (الإتصاد) إلى تغيير مدير المكتب، وقال : هذه مشاكل سياسية لإ علاقة لي بها والضلافات كالعلاقات العربيّة ستظل موجودة.

من جانب أخر نشرت (الإتصاد) في الأسبوع الأخير من تشرين الأول مُقابلة مع المركة "حماس" حاوره "حماس" حاوره المني المني المني وفي نفس اليوم نشرت مريد الدنية نفس القابلة ووضعت

وقبال السيند الشريف إنّ الهدف هو تقديم

أفضل الوان طباعية للقارىء والمعلن من خلال

المافظة على نظافة يدى القارىء، والإعلان ذي

الألران الناصعة الذي يُضاهي المجلَّات. والنظام

الستخدم لهذه الغاية فرنسى الصنع ويعمل على

التسخين الصراري المالي الدرصة، حيث يمرُ

الورق بدرجة صرارة ٢٠٠ مشوية، وخلال ثوان

الأحبار الجافة ذات ميزة عالية الجودة، وهذا يرفع تكاليف الطباعة نحر ٥٠ ٪. وقسال إنَّ (الدسستسور) تهدف من خسلال الخطوة إلى إقتحام سوق الإعلان والتوزيع ، نافياً أن يكون التنافس مع صحف أخرى جديدة ببط درجة الحرارة إلى الصفر في مبرك لتجفيف وراء النظام الجديد.

الورق والأحبار، على نظام الغاز المضغوط"

وأشب رالسبيد الشبريف إلى أنَّ الورق

المسقول السنخدم ذي وزن ٥٢ غم، كما ان

إسمين اخرين بإعتبارهما اجريا الحوار. وفي نفس السياق قام وزير كبير سايق ومسؤول في الحقل التربري على مدار عشرات السنوات، بأرسال مُقابلة اجراها مع نفسه لصميفة اردنية، تضمنت استلة راجوية حول والمناب المنابع المناب

الفارقة أن المبجيدة نشرت القابلة علم الها خامك بهار بعدال وخسعات إسم إحد م حافيها بإعماره كورى الدائلة

(الراي) ر (الدسستسور) يوم ۲۷/۱۰/۲۷ بإعلان ملون احتل مساحة ربع مسقمة في الجريدتين ويروج لمنتج جميد

> الأعلان في سماء زرقاء، فوق جسسر حديدي وتحت عنران (الآن في الأسوّاق، الاختيار الأفضل للذوق الأفضل) وسبب الفاجاة أن الاعلاز عن السجائر والكحول محظور أسانونياً في الأردن منذ مطلع

الشمانينات، وذلك تمشيعاً م ميادىء منظمة الصحة العالية ولدى سؤال أهد المسؤولين في

(الرأي) عن سر هذا التبدل في السياسة الاعلانية أجاب أن (المقصود أم يكن الترويج للسجائر، وإنما الاعلان لرة واحدة عن نزول المنتج الجديد للاسواق)

ولمي عدد (الراي) في ١٢/١٠/١٢ كشف الكاتب م الذي يعتقد أنه رئيس مجلس الادارة ورئيس هيئة التحرير الاستأذ محمود الكايد النقاب عن ان الدكتور زهير ملحس رئيس جمدية مكافحة الندخين قد وجه رسالة غاضبة لصحيفة (الراي) متهما إياها بمخالفة توانين وانظمة وزارة الصحة " رإهانة لكل صحة الواطنين. واضاف الاستاذ الكابد انه تلقى عنبا أخر من رزير صحة سابق هو الدكتور زيد

وكشف الاستاذ الكايد أن إدارة ورئاسة تحرير (الرأي) قطعت عهدا على نفسها بأن لا تعاود مثل

هذه الفعلة التي اشجيها كما شجبها الطبيبان البارعان رفي الوقت نفسه يتبنى العاملون في حقل الاعلان واحسحاب شركات التبغ، الرأي القائل بأن حظر الترويج السجائر لم يزد عملياً إلى الاهداف التي وضع من أجلها. إذ أن غالبية وسائل الاعلام العالمة المرئية منها والمسموعة تنشر وتبث هذه الاعلّانات في مطبوعاتها وفي فقرات البث التي تصل إلى الجمهور الأربني. والنتيجة العملية لذلك هي إضمعاف سوق الاعلان في الأربن، وحرمان النتوجات الاردنية من فرصة الترويج. بما يترتب على ذلك من خسائر بملايين الدنانير يتحملها الانتصاد الأردني

جـوردن تـايمز) هـول الوضع في الصراق



بالتحدث بلفتين. وتستشهد المحينة على تلك بقولها انه "ني الرات الذي يجتمع فيه وزير المياه الأردني مع وزير البنية التحقية ارئيل شارون يطق أثلك حسين والأمير حسن تصريحات لاذعة تجاه اسرائيل على أرضيه تضية عشمل"

وكانت مسميلة (المزرين تايمز) تاأت في التنامينيا باريع ١/٠/١٠/١٠ أن المبلة اللي تشنها الولايات التحدة شد العراق تهدف



إلى حرمان ذلك البلد حشي من تطرير محرفت الأكابيمية في حقل الفينزياء النووية. وتساطت المسميفة لمأذا تتخاضى الولايات المتحدة عن رجود مثات الرؤوس النورية في أسرائيل أثناء سعيها لنع أية دولة عربية من الحصول على هذه التكنواوجياً. وتلول أن التفسير الرميد لذلك مو عزم الولايات الشحدة على صرميان الغرب مز تشكيل أيا فرة يمسب مسابها في التطالة العالم

لا شك ان ا تبانيء يعرفون اليوت الذيء تباني كش التحررة، قد ، ومع الازمة الا اواخر ايلول، العناية الغائقا استعاد تر حصر، ويتوز شرائع اجتما. الا ان عددا ه صلوات الاسة يعرف نزار مقروء وليم يوازي مبيعار تم استثناء ال يجمهور كېږ تباني . وليس ان مسعساري العربية، نسج ادرك الشاعر فمنذ العام ٧ للنشر تترام نباني، حد جانب نشر منتظمة للاع يلبي الحاجبا تباني (٧٤ الحقيقيين، و النين ياخذن دالعمق، و3 المعثىء وغسه علاقته لم نكر

الثقفين، ولا

العربية الذيز

الاعتلال الخ

على وضع ال

واخذوا يغت

مستعينين بأ

وقد انعكس و

قوغىعت صـ

ریاد قاسر برواياته الم رابطة الكتباد بعدم رضياه ع كشف الس الادبية واقتم الاعضاءه الاستقالة. واضباف المناسبة. . د ست سنوات. بينما اظهرت لاعماله، والعلاِ

نضال منصور أ

قد يستطيع الكثير من المتابعين للصحافة الاسبوعية ان يوجهوا لوما لها وان يتهموا بعضها بانها افتقدت للمصداقية احيانا وخرجت عن مألوف المجتمع ومنظومته القيمية المحافظة احيانا خرى، واتجهت نصو مسانشسيسات، الاثارة السياسية والاجتماعية دون الاهتمام بالمعالجات

واكننى اعتقد بأن المنتقدين انقسهم لا يختلفون معنا بان الصحافة الاسبوعية في اكثرها سناهم في رفع سقف الحريات وعمل على انضباج التجربة الديمقراطية وفتح ملفات الفساد، ولم تلتفت هذه الصحف كثيرا لضعوطات مراكر القوى ولم ترتجف خوف من الخطوط الحمراء الراهية التي كبات الصحانة الاردنية تبلها.

ونحن في امس الحاجة لقراءة منصفة لواقم ودور الصحافة الاسبوعية بعد أن غابت عنا اكثرها بسبب قانون المطبوعات والنشر المؤقت. اليوم علينا ان نتسامل هل يكفي ما قيل من مبررات واسباب لاغتيال تجربة الصحافة الاسبوعية .. هل خسرنا بغيابها .. هل ربحنا

هل نحتاج لصحافة اسبوعية جديدة تتجارز عثرات التجربة الماضية وتحلق من جديد .. ام ان الصحافة اليومية ستاخذ دورها ومكانها وتسد النقص ان وجد؟!

لماذا جرى كل ذلك؟!

اسئلة كثيرة تحتاج الى اجابات في ظل اجواء ازمة لا نعرف الى اين تتجه؟

تاريخ الصحافة الاسبوعية

عرف الاربن الصحافة الاسبوعية منذ تأسيس امارة شرق الاربن، ويتصدث كتار «الصحافة الاردنية .. نشاتها وتطورها» الصاد عن دائرة المطبوعات والنشير عن صبحف عديدة منها (الشسرق العسربي) وهي جسريدة الارين الرسمية، و (الشريعة) وهي اسبوعية سياسية أدبية صدرت في عمان لصاحبيها كمال عباس ومحمود الكرمي، وكذلك (الميثاق) لصاحبها الدكتور صبحي أبو غنيمة، و(الرفاء) لصاحبها صبحي زيد الكيلاني و (العهد) سياسية اجتماعية صاحب امتيازها دولة سليمان النابلسي د(البعث) سياسية لصاحبيها عبد الله الريماوي وعبد الله نعواس و (اليقظة) سياسية صاحب امتيازها سليمان الحديدي.

ويشير كتاب المسمالة الاردنية الى ان مسحف العسشرينات والاسلائينات والاربعينات اتسمت بالجراة في معالجتها للقضايا السياسية والاجتماعية، ونهضت الصحافة، بما فيها الاسبوعية. باعباء جسام تمثلت في تكوين مطالب الامة ومطامعها مما كشف عن صحافة وطنية كانت تقف على اهبة الاستعداد لحاربة الاستعمار بشتى انواعه وتحمل كافة التضحيات.

ولكن الملاحظة التي لا يمكن تجاهلها أيضا بان الصحف الاسبوعية لم تكن تستمر في الصدور لفترات طويلة، وينقل عن السياسيين الذين عايشوا هذه المقبة انها كانت لا تلتلت الشكل والمهنية في الكتابة وركزت على المضمون

بعد الديمقراطية وبعد صدور قانون الطبوهات وشهدت صحافة الخمسينات تطورا وإن والنشر السابق حيث بدأت تشغل القاري، في وطفت عليها السمة المزيية، ومن هذه الصحف الاردن وخارجة مهما كانت بيثقه از واقت مجلة (افر خبر) التي كان يراس تمريرها الاجتماعي وتزايد عدها حتى زادت الداخانا

الرحوم أبراهيم سكجها، و(صوت الخليل) ورئيس تحريرها الشيخ محمد على الجعبرى و(الاخبار) ورئيس تصريرها اكرم الضالدي و(النفسال) وصناحب امتينازها احمد الطراونة ومحمررها المسؤول رياض المغلع و(الكفاح الاسلامي) وهي لسان حال الاخوان السلمين

واستمر ت الصحف الاسبوعية في الصدور في السنوات اللاحقة، فصدرت (اللواءً) في عام ١٩٧٢ والتي لا تزال مستمرة حتى الان و(التنتين) عام ١٩٧٤ ورئيس تحريرها السيد عدنان الصباح وتوقفت بعد عام.

الصحافة الاسبوعية بعد الديمقراطية

وعلى الرغم من وجود الصنحافة الاسبوعيا منذ تأسيس امارة شرق الاردن، الا أن هذه المصاولة في دراسة واقع الصحافة الاسبوعية ستركز على الصحافة الاسبوعية ما بعد عودة الحياة النيابية عام ١٩٨٩ لاكثر من سبب، ابرزها انني عايشت هذه التجربة، ولهذا فحديثي عنها سيتسم بالراقعية بعيدا عن السرد التأريخي،

وكذلك وكما يقول السياسي 🥊 🥊 والكاتب جميل النمري في دراست والصحاف والديمقراطية في الاردن. فأنء الصحافة الاسبوعية لم تكن رائجة قبل مرحلة الديمقراطية خناصنة وأن

المتحافة الاسبرعية

اخری ذات طابع جدید می

صاحبيها طارق مصاروة ومريود التل، وقد

حصات على ترخيص مجلة اقتصادية، الا أن

رئيس التحرير كان يطمع الى ملء الضراغ في

ووأقع المال أن المحمانة كانت محدودة

العدد، وكان الاهتمام بها قبل مرحلة الديمقراطية

من القارىء ليس كبيرا .. وانتقلت الى موقع جبيد

غياب أي مجلة سياسية اسبوعية.

التراخيص كانت محجوبة ولا يستنجباب لاي طلبيات وكنانت هناك مسحيفة اسبوعية هي (اللواء) وهي ذات توجه اسلامي معتدل .. كما أن هناك صحيفة محدودة الانتشار وذات خط

القرار عنها١٢ دراسات محددة عن الصحالة الاسبوعية معتدل، وظهرت صحيفة ونظرة الجمهور لها، وقـــــهل بان بعض (شيمان) تتسم بالصبغة الاجتماعية تشبع فضول الوسط الشعبي، ولقد المبسمف فسامت

بدراسات عن انتشار الصحف واسبابها لم تعلن لجأت الى الاكثار من استضدام اللغة الدارجة نتائجها .. وهاولت اخذ راي بعض المتابعين وكان مساحبها د. رياض الحروب قد تخرج من للصحف الاسبوعية من غير العاملين بها لكنني لم اليونان وعمل على نقل اسلوب احدى الصحف اوانق بذلك .. وبالاضسافية الى ذلك ظهرت مسجلة (الافق)

والحقيقة التي ساعترف بها بان الاستقراء الاولى لنظرة عدد لا بأس به من المسمسهسور للصحانة الاسبرعية تبل قرار الحكومة بتعليق مسدور اكتشرها لم يكن ايجسابيسا، وان مسورة الصحافة الاسبرعية اتخذت منحى تراجعيا منذ بداية مرحلة الديمقراطية، وحين تسأل قاربًا عاديا عن الصحف الاسبوعية يجيبك بدون تردد وتكذب .. تبالغ .. تضع عنارين خادعة .. مشيرة .. لا تلتزم بقضايا الاضلاق العامة، .. وحين يكون منصفا قد يقول لك بانها وجريئة تكتب ما لا تكتبه المنبعث اليومنية متكفيك الدسياد متعارض Hadash.

المنوحة لاصدار صحف استوعية عن العشرين الاسبوعية فأن النظرة أن تفظف كثيرانن بعد أن تزايد عدد الصحف السبرعباءي واقع الصحافة الاسبوعية واطن عادي، وأن كان سيندم تشخيصا لاز

فهو يقحدث عن معدم الصدائباران

ومسيست عن تضليل المستلسان

وسيركز على اتجاهات الصحف وواتهاوش

وحرصها على استدراج الجمهور ونظ

عرائره واغفال صفحات الثقافة والتما

والمتابعات السياسية المادة وسابنتار

السياسي بان سقف المرية عال في فدايم

السياسي المختلف .. وبانها استفاده مزانية

الديمقر اللَّية اكثر بكثير من الصحف اليبيارا

جمهورها يشمل الشرائع الاجتماعة لتهاظ

وامانة القول بان بعض التهاماه لنرزه

نظرة من الداخل

للصحف الاسبوعية محيحة، راكن الله

سياسية اجتماعية.

وبانها تستقطب كتنابا مزالوزان

والسؤال ما واقع هده الصحم التي بدات تثير الجدل في الأوساط السياسية والشعبية. وبدأت أيضنا تقلق الحكومات بمنابعتها الجريذة حش أتجهت الحكومة لاصادار فالبونها الزفت الذي علقت بموجبه (١٢) صحيفة ما واقم هده الصحف التي اصبح رؤسناء تدريرها روارا دائمين للمحاكم والسجون

انني اعتقد ان هناك نطرتين لهذه الصححاب تنظرة من الداخل وهي الرؤية الذي يمكن ان يقدمها اصحات ورؤساء تحرير هذه الصحف وهي نظرة تتعامل مع معطيات كثيرة تبدأ من تأسيس الصحيفة مرورا بعلاقتها بالحكومة وعلاقتها بالجمهور والقراءه والاعلان والتوزيع والتعامل مع كل هذه المعطيات والعوامل التي تؤثر في الصحيفة يسهم في قراءة اكثر موضوعية

لواقع الصحافة الاسبرعية وهناك نظرة من الخارج للصحف الاسبوعية وهي نظرة لا ثقل اهمية عن نطرة العاملين في

الصحف الاسبوعية ولا يتوقفون عزفرانهام حين تخرج عن المقاييس التي يريدونها! المطبخ ولكنها نظرة المتلقى الذي لا ينشبغل اذهان القارى، والجمهور عن الصحانة الس في تفاصيل العملية بل لحق بها الكثير من التشويه والمفالطاد نسيد يتسعسامل مع النتسائج اطراف متعددة، منها من تعمد تكرس المر

السلبية. ومنهم من بدا بترديدها دن سبه نظرة من الخارج وسأبدأ من المحطة نحن الذين نصنع الصحانة السبرم الشانية، والنظرة من ونعايشها لحظة بلحظة، قد نتفق مع بض أم الضارج، فماذا يقول القراء الذين يتنابعون بان صورة المنحافة الاسبوعية ورائعها لأجأ الصحف الاسبوعية الواقع الذي نريد، غير أن رؤية المسرة الما والمعطيات آلتي تتحكم بالعملية الصحاباخ بانتظام وغير انتظام ماذا يقول الهتمون تخرج الصحيفة للنور تجعل من سلل أأله والتقييم مختلفا. السياسيون واصحاب

فما هي المحددات التي يتعامل معالسة الصحف الاسبوعية ورؤساء تدروناه العاملين فيها وهم يقدمونها للناس أزنة اكثر من قضية شائكة تكن ضن قسله ابرزها التألى:

١. تأسيس الصحف الاسبرعيا ازالا الصحف الاسبوعية تعود الكياد شنسأ عائلية، باستثناء عند محديه من المبطة الاغلب فان راسمال هذه الصحابكان الأ والالك فيان اصبحبابها كانوا بعرساله ستمرار بامكانات محدودة، لكانا المثالة النطق «السوق» والبيع.

٢. التوزيع بالانتشار: لا ترجيانا وراضحة لما يريده الجمهور الإنام وواصحت باليور مؤشرات تعرفها نحن الذي الباليانية الاسبوعية ونطل على ارقام النزاعات وقضيايا الجنس والتي التي التياليات اوساط مختلفة في المجتب الجالات ولذلك فليس من المستنات إلى التياليات المسمط الاجتماعية التن الأن والجنس انكثر من جسيلية المؤمرات فين بأن التجميلية الدادية رحد السابعات

يتذكرها الناس ويتابعونها واستنادا لهذه المؤشرات في التوزيع والي

تغضب الحكومة منه

٤ الكفاءات المهنيـة رغم وجـود عـدد ليس بقليل من الصحفيين، لكن الاقتراب من الواقع

الصحانة الاسبوعية.

ويرا اهتماما من القراء، فعثلاً لو سالت عن أهم الحوادث التي شهدها البرلمان الماضس لتحدثوا عن الشاجرة التي وقعت بين النائبين عبد الرؤوف الروايدة واحمد الكساسية، وسيحدثونك عن تهامات توجان للنواب وللحكومة دببيع القدسه لكن إن تجد الا القلة الذين سيسلطون الضوء على القوانين الاقتصادية، فالاحداث المثيرة هي ما

مقيقة واضحة بان السوق الأردني محدرد الإستيماب للصحف، فإن أصحاب الصحف يدفعون في اكثريتهم نحر جذب الجمهور وتقديم المادة الشيبقة التي ترضيه وتجعله يقبل على الصحيفة وإن لم تتوافق هذه المادة الصحفية مع معايير الجشمع، وبمعنى أخر أن الصحف الاسبوعية خرجت عن الانماط التقليدية في تقديم

٣ الاعلان: يشكل الاعلان الدخل الرئيس لكل الصحف الناجحة والقوية، ففي ندوة عن تمويل الصحف عقدها المركز الاردني للدراسات، قال نائب المدير العام في جريدة (الرَّاي) السيد نادر حوراني دبان ٨٦٪ من دخل جريدة الراي من الاعلان، ولكن الصحف الاسبوعية حتى الان بما فيها (شبحان) الجريدة الاقدم لم تدرجها الشركات في برامجها الاعلانية السنوية .. وهي اي الشركات تتجاهل الأعلان بالمبحف الاسبوعية لعدة اسباب اهمها ان موازناتها للاعلان محدودة والاولوية لجريدة (الرأي)، أولا وثانيا أن القناعة بجدوى الاعلان بالصحف الاسبوعية محدوده وهناك من يرفض الاعلان بالصنحف الاسبوعية، لانه یعتبر بعضها مسینا لشرکته، او انه یخشی مواقف الصحف الاسبرعية وتوجهاتها السياسي وارتباطاتها، او انه يخشى منحها الاعلان حتى لا

لها الاتهامات التي لا حصر لها يقبلن غيزة وفي القابل، فإن الصورة التي ترسد

الشركات بنشر ميزانياتها بصحيفتين يرميتين. الرئيس للمنحف

تدفق المعلومات: رغم ان كل التشريعات

هذه أبرز المحددات التي تتفاعل مع بعضها

ومهما كان النباين فالظلم والتشويه لحق بكل

ودفاعنا عن الصنصافة الاسبوعية، يقول د

ياض الصروب رئيس مجلس ادارة صحيفة

عطت للتجربة الديمقراطية معناها، وإو لم تكن

هذه الصحف في الاربن لما شعر الناس بالتنيير

الديمقر اطي .. وأنها بعكس الصحف اليومية كأن

تحركها كبيرا وهائلا .. وهي من اعطت

فسأهمت بخلق القنضايا

الخلافية والتشاعل في

اوسيساط الرأى العسام

وبدات تصل للمحاكم بسبب

ما تثيره .. ومن الصحف

بسبب كتاباته ومذه شهادة

تدل على جـــراتهـــا

مساذا جری ۱۱

لا تبدو مسورة اكثر

نالت الث

بن المسمسور كسان

الاكستسر توزيمسا؟

الصحف الاسبوعية زاهية

منشرقة، ولكن هل كنان

التدخل الجرامي للمكومة

باصدارها القائرن المزات

هو الحل الطلوب والمضرج،

.. رهل وصلنا الطريق

ان المبررات الحكومية

لا تصمد امام غزو الستالايت

الاسبوعية

التي تم تسويقها لا تصعد امام حجة المنطق،

والانترنت ودخول الصحف والجلات العربية

والاجنبية والتي تحوي صورا فضائحية واخبارا

المبحاف مباكنات تصدويه بعض الصبحف

ولا يصقق راسمال الذي هذه من قبيل

المكنية رفع سولة العمل المتحقي، معدان

فالحديث عن محاربة الاسامة للاخلاق العامة حجة

المسدود حتى يكون والبترو

االهتدلجش

(شيحان) بان الصحانة الاسبوعية مي

الصحف الاسبرعية).

الغريبة بان الذين يهاجمون هذه المحلوليا كما أن الأعلان الحكومي وشبه الحكومي لا بصل الى الصحف الاسبوعية منه الا الفتات ويشق لانفس، والتشريعات مثل قانون الشركات بلزم

ان قصة الاعلان مع الصحف الاسبوعية يضعها بازمات مالية وهو ما دفعها للبحث عن اساليب للتعريض عن ضعف الاعلان، الدخل

يكشف عن ضعف بالكفاءات للهنية، فالتعامل مع القصة الصحفية سطحى والتدفيق في المعاومات رصحتها ومصداقيتها لآيتم دائما، وهذا الامر لا يقتصر على الصحافة الاسبوعية ولكنه في هذه الصحف يكون اكثر اهمية لان الصحف الاسبوعية تشعامل مع ما وراء الخبر وتحاول أن تبحث في التفاصيل والاسترار، ولذلك فان ضعف الكفاءات اثر على صورة هذه الصحف.

الاعلامية تنص على حق الصحفي في الحصول على المعلومات من مصادرها، إذ انها الطريق للمصدانية، غير أن الصحفيين وخاصة الصحفيين من الصحافة الاسبوعية والتي لا تحسب رسمية وحكومية تعانى من اغلاق الآبواب بوجهها فلا تمنح العلومات فتضمار للوصول الى العلومات من مصادر قد لا تكون موثوقة.

لتشكل الصحيفة الاسبوعية بصررتها .. هواجس التوزيع واختيار الموضوعات التي تجذب الجمهور .. ضعف الاعلان والتوجه للبحث عن البدائل . انشقاد المعلوسات وسحاولة الكشابة بدون توثيق وتدقيق .. ضعف الكفاءات والتوجيه وسيطرة وخضوع رؤساء تعرير الصحف لرغبات المالكين .. كل ذلك عـوامل بلورت الواقع الذي تعـيــشــه

هذه هي الصورة العامة، اما التفاصيل يُرُوالخصوصيات لكل صحيفة فتختلف .. (فهذاك 🥌 مصحف خضيعت لمنطق والجمهور عاوز كدهه ألمتحوات الى صحف جريمة وجنس .. وهناك محف تبنت خطا ايديواوجيا واضحا .. وهناك ونحف سعت للتمايي وتتريب مريد ويقرف أمالان

ما دَستعلوا اللون الأصغر أبرًا.. حتى ما حداً يتهمنا بالصحافة الم العقرا الم O WILL O I 00

الكثيرة والهلامية، السلطة الرابعة للصحافة، بل

تخلق صحفا مدجنة وصحفيين يخشون السجرن والملاحقة. وان كنا نشفق مع المكرمة بان هناك بعض الاخطاء في الصحف الاسبوعية وحتى اليومية. الا ان اقرار القانون المؤقت للمطبوعات والنشر بهذه المسورة وطريقة تطبيق يؤشى على انه توجه سيناسي للتضييق على المريات المسمنية

وعلى ما يبدر فان المكومة لم يعند يقسب وما يشيسر الصيسرة بان صدرها لزيد من النقـد المسمسور الاردني لا والرقابة، نكان أن قروت واغتيباله المسحف يماتب هتى الان الميء المشاكسة ركان الطريق فتحمقين ذلك أسانون الاسبرعية نقط من سجن من المسطافة ويكافئ المطبوعات والنشر. الذي يحسيب ويبعدع . . ومن لا يصدق ضعليسه ان

وتنسمهم هذه الرزية اذا ما علمنا بان الصحف اليمرمسيسة بدأت تتلقى يمسود لارتسام التسوزيج الضرمانات وبدأت تتلقى مكالمات والشوبيخ، لانها المواضيع الصعفية التي المدرة ليا

مساذا نريدا انن ماذا نريد؟ نحن تمتقد أن الأرين بحاجة لمتحاثة حرة . متحاثة تراقب الحكرمة وتنتقدها ان الضطات، وتسرائسب

احزاب المعارضة وتنتقدها أن اخطأت أيضنا .. هسمانة موضوعية تهتم بالملرمات رتقدمها رتدرك ان حق المشمع في معرفة ما يجري حق مقيس لا يجور الساس به مهما كانت البررات والذرائع.

مسمانة تجذب القاريء ولا تكنب عليه مسمالة تدالع عن الوطن لا عن دساراتيه. ربلا شاق قالنا تعبناج لنطلقات منتبذة ، المنهاقة الاسترسية تعارت احياتا .. هذا معميح ب والمكرونة أخطاه بمعالهتها .. هذا اعتراف الحليق ذلك الدربية وربينا في الهزي: بين المكومة القطات بعمالية تما .. مذا المثر ولا تحريب الميارية اللا الربية والمترميات ميسودي اللهجيف من داية جديدة

راكثر ما بحز بالنفس ويثير القاق بأنك لا تشعر بان هناك استرانيجية اعلامية للدولة تنظل منها للتعامل مم الصنعف اليومية أو الاسبوعية.

وما يثير الحيرة بان الجمهور الاردني لا يمالب حتى الان المسيء من الصحافة ويكانيء الذي يصنيب ريبدح ومن لا يصدق فعليه أن يعود لارقام التوزيع ليكتشف بان بعص الواضيع الصحفية التي نالت الشتائم من الجمهور كان وتحديدا على الصحف الاسبوعية.

اننى اعتقد أن النطلقات الجديدة يجب أن تركز على المحارر النالية ١ استراتيجية اعلامية واضحة العالم للدولة لا تفصلها حكومة على مقاسها ولا حزب لا تشيد بمنطق المصوبية والصالح الضيلة تستفيد من التاريخ وبعرس الواقع رنتعامل مع

من صميقة الدستور

٧. بناء التوسسية في الاعلام .. فطي زمن ثورة المطومات لا تبقى ولا تكبر ولا تنجع سوى

٣. خرض النضال من اجل الناكيد على حق الصحفي والمؤسسات الاعلامية في الحصول

واخسيرا .. علينا ان نتذكر ما قاله سياسبون وزعماء

الصحافة الة يستحيل كسرها وستعمل على هدم المالم القديم ليتسنى لها ان تنشىء

عندي ان اعيش في بلاد بها منحافة رايس يها تانون، انضل من ان عيش ني يلاد بها تانون رايس بها منعاقة .

'یجب آن یکرن کاتب صحانی بین کل عشرا اشخاص في عده البلاد.

ه رئيس تحرير ميمينة (المدث) الاسبوميا

والثرغ على صحورها في أواحر شعر أبلوان

التحررة، قد ومع الازمة ا اواخر ايلول العناية الفائة استعادت الصحف اليومية انخفضت بدورها من ٨٠, ١٩٪ في سنة حصر، ويتو ١٩٩٦ الى ٤٨٨٪ فستقط في ١٩٩٧، اي الى اقبل من شرائح اجتم النصف، ويعبارة اخرى فان ما بين ٢٥٪ الى ٨٨٪ فقط الا أن عددا ممن يقراون الصحف يقراون بعض اعمدتها والباقون مطوات الاس يتصفحون الأهبار والاعلانات والوفيات ولا يتوقفور يعرف نزا عند الاعمدة بل يمرون عليها مر الكرام. العطاء الشبه مقرره، ولي

يوازي مبيد

تم استثناء ا

بجمهور ک

تباني . وليد

ان مسعساره

العربية، تس

ادرك الشاء

قمنذ العام

للنشس تتوا

تبانی، د

چانب نشر

منتظمة للا

يلبى الماج

قبانی (۱۶

الحقيقيين،

الذين باخذ

دالعمق»، و

المعنى، ويضه

علاقته لم تا

التقفين، وا

العربية الذ

الاعتلال الـ

على ويضبع

واخذوا ية

وقد انعكس

فرضعت ه

زیاد شاہ

برواياته الم

رابطة الكت

يعدم رضاه

الادبية واق

الاعضاء

وامتاف

الاستقالة

المناسبة

ست ستوار

بينما اظهرا

الاعماله، والله

كشف ال

ستعينان

ريما كان مركز الدراسات يرغب في التاكد من هذه النتائج الغريبة عن طريق اعادة التدنيق اللاحق لان من الصعربة بمكان تنسير أسباب انخفاض عدد قراء الصحف لهذه الدرجة خلال سنة واحدة، مع علمنا بأن توزيع الصحف لم ينقص كثيراً. وفي بعض المالات

رياعتباري كاتب عمود يرمياً في (الراي) يصفه البعض بانه مقروه، يصعب على قبول (حقيقة) أن 4.4/ فقط من البالغين، قراوا وأو عموداً واحداً خلال الأربعة أسابيع السابقة للاستطلاع. كما يصعب على قيول (حقيقة) أن ثلاثة أرباع الذين يقرأون الصحف اليومية والأشد صعرية ومرارة على نفسى تبول (حقيقة)

أن اكثر كتاب الأعمدة مقروبية لم يقرأ عموده خلال الأيام السبعة السابقة للاستطلاع سوى ٢. ١/ من البالذين او ٤٠٪ ممن يقراون اعمدة، حتى واو كان ذلك

ليس القصد من كل هذا مناقشة النتائج الرقمية

دل استطلاع الراي الذي قام به مركز الدراسات الاستراتيجية في الجامعة الأربنية قبل عدة شهور على انخفاض نسبة قراء الصحف في الجتمع الأرين بالرغم من انتشار التعليم حتى أن نسبة الأميا ولكننا لانشك في وجودها انخفضت الى حوالي ١٥٪ فضلاً عن الاهتمام بالقضايا

فقد أشار الاستطلاع الى أن ٢٤,٢٪ فقط من البالغين يقرارن صحفأ يرمية من رقت لآخر مقابل العديدة بالأعمدة والقالات الرصوفة رصفاً؟ هذا سؤال ٢, ٥٢٪ في السنة السابقة (١٩٩١)، الأمر الذي يدل لا يجيب عليه رؤساء التحرير الذين يبدون انهم يقرارن الأعمدة بإعصاب، وخاصة اذا كانت منشورة في على قرق جوهري يصعب تفسيره. ذلك ان كرن ثاثي المواطنين البالغين لا يقراون صحفا ظاهرة غريبة د عصر الإعلام، كما أن إقلاع نسبة كبيرة من قراء الصحف عن عادة قراءة الصحف امر اشد غرابة. لكن الأسوا من ذلك أن نسبة من يقرأون اعمدة

وقد خطر لي أن المحص سلوك الصحف اليومية الأربع التي تصدر باللغة العربية ليومين متواليين هما. ٥ ر ٦ تموز من هذه السنة. لاجد نتائج مذهلة. اقد نشرت كل من (الرأي) و(الدستور) و(العرب

اليوم) ٢٦ عموداً في عددها الصادر يوم ٩٧/٧/٥. وكانت جريدة (الأسواق) ارحم بقرائها، فقدمت لهم في اليوم الذكور ١١ عموداً، ومقالاً فقط، وفي اليوم التالي ٩٧/٧/١ تكررت الظاهرة نفسها تقريباً، مما يدل على ان اليرم الفحوص كان يرماً نموذجياً

وعند مقارنة اسماء كتاب الاعمدة والمقالات خلال اليومين المذكورين تبين ان ٨ أسماء تكررت في (الراي) وهو عدد كتاب الأعمدة الذين تظهر مقالاتهم سنت مرات على الأقل أسبرعياً. ويرتفع العدد الى ١١ كاتباً برمياً في (الدستور) ليقفز الى ١٦ كاتباً يومياً في (العرب اليوم) في حين تظهر بانتظام يومي في (الاسواق) اربعة

وبناء على الأرقام أعالاه يمكن القول بأن عدد الأعمدة التي تنشرها الصحف اليومية الأربع بيلغ ٨٨ عموداً ومقالاً في اليوم الواحد، نصفها تقريباً اعمدة يرمية، والباتي من صندوق البريد فلا عجب أذا فشات هذه الأعمدة في اجتذاب القراء أو اثارة انتباههم. ولعل الصحف تظن أن الكثرة العددية للاعمدة والمقالات تعوض عن الخفاض المسترى. وكان قراءة اربعة اعمدة

من الدرجة الرابعة تعادل عموداً من الدرجة الأولى! المقارنة نذكر ان صحيفة يرمية عالية متميزة مثل نيمويورك تايمز) لا تنشر مشالات او اعمدة الا في الصفحتين السابلتين للصفحة الأخيرة، وتشمل احداماً

الدكتورفهد الفانك* في العادة مقالين انتقاهين أو ذلائة من المحررين بدون التي توصل اليها الاستطلاع، رحتى لر كانت هذه النتأثم مبالغاً فيها باتماه التشاؤم فإن من الثابت ترقيع، ومجموعة من رسائل القراء في التعايق على تقريباً أن القراء ليسوا متلهفين على الاطلاع على ما مواد الأعداد السابقة، وتشمل الثانية عم ودين الذي يكتبه كتاب الاعمدة وهذه حليقة قد نختلف على مداها لكتاب الأعمدة الشخصصي، والذبي يعلور اثال منهم مقال واحد أو مقالين في الأسموع، ومقال أو أكثر فإذا كان الأمر كذلك. فلماذا تخرج جميع الصحف لخلص من خارج اسرة الصحيفة قد لا يطهر له مقال الأردنية اليومية عن طورها في سعيها لملم صفحاتها اخر خلال سنة

مكانة الأعمدة في الصحافة الأردنية اليوب

من المستمل أن غرارة الأعمدة والمسالات لا الصحف اليومية الاردبية تعود الى شبه عياب المجلة الأسبوعية والشهرية لدة طويلة واذا حاولت الصحف اليومية أن تسد الفراغ. وأن تقوم مقام اليوميات والأسميسوعيسات بل والدوريات. وان نكبر لغيرانهما الصحيفة والمجلة الدورية

وربما أن الوقت قد حان لإعادة المطر في سياسة مل، صفحات اليرمية بالمقالات وبالتالي التركير على النوعية والمستوى بدلاً من الكم والصجم، مساهمة وان القراء قالوا كلمشهم وبقي على رؤساء النحرير أن

للكاتب ومطل التصادي يبلم

(بنسكين العين وكسر اللام)، ويعلم (بلتع المينية

وطالما انتا في بلد امن مستقر وشعبنا على درجا

من الوعى فلندع مائة زهرة تتفتع كما بتوأن والله

المقابلة التي ظهرت في (الراي) واجراها مع يامرا

ملالة أنه معندما كان يهب الريح الاصار الهامة

الأوبئة على الجنمعات كانت تعمل على تظليك أفت

واي ناس الرضوع كتب محمد المبيدي

ني (العرب اليرم) ني ١٧/١٠/٢ يهام الباط

التلفزيون الفضائية العربية وانهمها بالبااله

مسيرتنا وتجد صيدا شينا ني معارفها

تبهرهم اضواء الكاميرات فيسينون المتعلق

بلومم،

رومف السيد المحبيص الذن يقتله المسايدات العربية من الجارتها الله يقتله المحبول الذن يقتله المحبول الذن يقتله المحبول النظر السياسي وكي يحل مـ هـ كلة الدخل المناه المحبولة المحبول الداخلية الاربنية المدين البنياة المحبول المحبول الداخلية المربنية المعاركة المحاركة المحبولة المحبولة

الاردن مادة دسمة وتبحث لاملة من السباة

قدر الاستطاعة.

وكان السيد التل قد قال ردا على سالة

نوافذنا بثقة وحرية ليدخل منها كل ما مرخير بالبه

NATA A	المرب اليوم	الدستور	الراي
اغدالله	ابراهيم جابر	باسم سكجها	احمد الصلح
رخية جن	جميل الثمري	جهاد المومني	متلطان الحطاب
July Glave	حلمي الاسمر	جورج حداد	طارق مصاروة
WAS SHOW	خالد الزبيدي	حمادة فراعنة	فخري قعوار
	رهام الفرا	خولة عبدالهادي	فهد الفائك
	صالح القلاب	خيري منصور	محمود الريماوي
	طاهر العدوان	راكان المجالي	مؤتس الرزاز
	عبدالهادي الجالي	طلبت شلاعة	
	محمد الصبيحي	عريب الرنتاوي	
	مروان حزين	محمد ابراهيم داود	
	موسی حوامدة	يوسف ايو لوز	
	يوسف غيشان		

هناك انطباح خاطئ بأن للزمل الام لكراد اليومي هو امتلاك ناصية اللئة العربية والبرا كنابة أنشاه عربي مضبوط ومن منا نجد أأمر حوات عدداً من الإدباء والشعراء الركلالي راسمالهم انهم قادرون على كتابة نار عربي بدار الناحية اللغوية. والحقيقة لن البراوال و الصحافة اليرمية شيء أخر، وإنْ كُانْ كُلُسَابُ نفس القردات وهي الكَّمات. العمود المسعلي الذي يستمن الشربول الكثف الذي تتوافر فيه ثلاثة شروة مطهارة مصدالية تهم القارئ، وتوضيحان وأرادالهن وتشويق بعبارة اخرى فالعود الصطرابياة

ـع ان اليـابان تحب التــِـاهـي بأنهــا بلا يعقراطي در، فان الصحافة ليست حر ومنتوحة كما يروق للحكومة أن تدعى، فالصحة اليومية تتواطأ احياناً مع الحكومة لإخفاء، بدلاً من كــشف، فــضمــائح أو أخــيـــار الأســـرة

في عنام ١٩٩٣، تزوج ولي العنهد، الأسيم الروميتو من دبلوماسية جذابة خريجة مارفارد. ماساكو اوادا، لكن هذه القصة الرومانسية ل تمض بسلاسة، لأن الزوجين لم ينجبا حتى الأن رريثأ للعرش الامبراطوري

ان وكالة الأسرة الأمبراطورية. وهي معقا للمصافظة والتقاليد، قد أسرت بتقليص ظهور أعضاء العائلة الحاكمة إلى أدنى حدء وشجعته على فضاء الوقت معاً في معقرلات تضضم لحراسة مشيدة، وأعياقت سيبيل التكهنات الصحفية حول حمل محتمل لزوجة وليّ العهد.

ومع أن الوكالة أشبارت إلى أن المشكلة لا بد لتمثل في الأميرة ماساكو، فان بعض الأطباء يعشقدون أن الشكلة قند تكون في ولي العنهند

ستعود لأخيه الاصغر، اكيشينو الذي تزوج نقاة من عامة الشعب، رعنده ابنتان

وترقفت جميع التكهنات الصحفية. للصحف اليـومـيـة ان ترسل مندوباً لكل ناد_م من

ربالقسابل يطلب من الندويين، في أغلب لأحيان، عدم كشف قصيص معينة وتستبعد من لنادي أي صحيفة تتجاوز الحدود، أن النظام مالوف لدى جميع المسحفيين المتمدين لدى الدوائر الحكومية الفربية. إذ يُسمح بين المين والأخر، للمجلات الاسبوعية أو الشهرية غير الرتبطة بالنوادي الصحفية، بنشر قصص كانت معروفة للصحفيين منذ بعض الوقت.

السياسي والعميلة السرية

لتكتم الصحف اليومية اليابانية الكبيرة علم

تشرين الثاني ١٩٩٧

الاميراطورية في هذا المقال تروي نشرة التقرير الأجنبي الذي تصدره مجموعة جين انترناشونال البريطانية قصة هذا الادعاء:

وإذا أخفق الأمير ناروهيتو والأميرة ماساكو ني إنجاب طفل، فان الضلافة عند موت ناروهيتو

لقد نقدت وكالة الأسرة الاميراطورية لمستها ذات مسرة، في عسام ١٩٨٣ ، عندمسا عسائت الامبراطورة ميشيكو من انهيار ومن مشاكل في النطق لعدة شبهور، وحدث ذلك في وقت نشيرت أبيه بعض المجلات تقارير تفيد أنها أمسيحت شخصية مستبدة في الديوان الامبراطوري، وأقادت الوكالة أن الامبر الملورة أصبيبت بالذهول من هذه التقارير، واستعادت الوكالة السيطرة

ان 'النوادي المسمشية' المقتصرة على جماعة معينة، مرتبطة بالوزارات، حيث يسمع هذه النرادي، حيث تتلتى إيجازات خاصة ليست للنشر عن أمور السياسة.

وقائع مختلفة تعامأً، يعكن إذا كانت صعيحة ان تطيح بالحكومة، ولند نشيرت مؤخراً مجلة أسبوعية قصنة تكلنف العلاقة المزعومة بين سياسي وعميلة سرية صينية، يقال أنه التقاما علاما كانت تترجم لزوار الصين في عام ١٩٨٧،

المحليين والقوا على عدم تشر اللصة الذاك

إعطاء السياسيين دعما جيداً، فيما يتعلق بقاعدة

لكن الاتفاقيات كانت صافلة بالعيوب من

البداية، فأساليبها استبعدت ٩٩/ من الذين يمكن

أن تتأثر حياتهم (بمجرى العملية)، كما أن الكتمان

والسرية التي أحاطت بالوصول إلى الاتفاقيات

جعلتها عرضة لردود الفعل والنخبوية الشعبية

هذا هو الخبر السيء، أما الخبر الجيد

فيتمثل في أن هذا يعني أن جميع الطرق إلى شرق

أوسط جنديد يعنشه السنلام والاستشقيرار لم

هنالك عاملان رئيسيان يمكن أن يحطما

في عنصبر الأرهاب ليس هناك شيء استمنه

سلام مع أمن حقيقي، وحين يكون ١٥٪ أو ١٦٪

بالمئة من السكان مع تسوية سلمية فإنه يمكن

لنسبة صغيرة من الارهابين أن تسبغ على دولة

باكملها حالة من اليأس المطلق وتقود سياسة تلك

إلى تاجيل الارهاب، ولا تستطيع أن تقضي عليه

وما يمنع الارهابي من تصفيق هدف فعلاً هو

ترسيع رقعة السلام لدرجة لا يستطيع معمها

فالطريقة الوحيدة لتقويض سياسة الرفض هي

شركة (نيويورك تايمز) ومديرها التنفيذي بعد أن

امغنى ٢٤ سنة على رأس مرمها، ليحل يتحله الله

وسرف بغان ازار سبان برغن الابن المستند الناشد للصحيفة التي تعمل التم الغازكار المبالة الي متحمية التحديد كرتشن لجانس الإدارية. التي متحمية التحديد كرتشن لجانس الإدارية.

الدي يحمل نفس الأسع

وينطبق الشبيء ذاته على العملية السياسية،

اعداؤه ان يزاواوا فيها نشاطاً له تأثير كبير.

ان مكافحة الارهاب مهمة لكنها لا تؤدي إلا

الدولة ضد مسيرة السلام والتفاهم.

عملية السلام: الارهاب والأليات الهدامة لسياسة

الخائفة والغاضية.

مارك غوين/ شعبيتهم وذلك للمضى قدمأ في صقع السلام وتبنيه من تبل الشعرب انترناشونال هيرالد تربيون ولا يستطيع المره أن يضعل ذلك حين تكون أغلبية السكان الكبيرة خارج عملية السلام.

لايمكن للزعماء السياسيين أن يتجاوزوا بخلاف كارتر فإن كلنتون لا يعرف ما يريده: تاخبيهم بشكل بارز، فالمفتاح يتمثل في إحداث لكل شخص نظرية مختلفة حول السبب الذي تغيير اجتماعي على نطاق كبير وجعله جزءا مكملأ يهدد وجود اتفاقيات اوسلو للسلام في الشرق لأية عملية سلام تفارضية.

يجب توجيه عملية السلام ذات القاعدة ومن المؤكد أن المرشحين لقتل هذه العملية هم الشعبية الواسعة نحر ما يعتبره كل طرف معاناة الارهاب، أو القسساد في السلطة الفلسطينيــة أو عميقة له، فبالنسبة للفلسطينيين قد يشمل هذا استغزاز الشعب الفاسطيني من قبل حكومة سماع الاعتذارات عن الاستبلاء على الأراضي الفلسطينية في الماضي، أو عن الظروف القاسية

من الصمانة العالمية من الصمانة العالمية من

التي فرخها الاحتلال وبالتسبية للاسترائيليين، يمكن أن يشمل اعتذارات عن قتل اليهود.

ان اهترام الثقانات اجسر السالبي فليبس هنالك اليوم ما يسبب المزيند من البمشف اكسسيسير سن الادلال العرثي أو الثنائي لنبنت هناله من بلاو شات للجراو لتى تفلغها المرب نخل من الاحتراء

سيحتاج الاسرائيليون ان يلمسوا أدلة أرضح على الاهتمام القلسطيني بالضحايا اليهرد. وسوف يحتاج الفلسطينيون بدورهم إلى ادلة كانية على جهود اكبر لاحترام ثقافتهم، وتقديرهم كجيران متكافئين في الشرق الأرسط على ارضهم

ستكرن هذه عملية مسعبة في ضوء رفض كثير من الايصاءات، وذلك امر منوقع، إذ أن تكرار الاشارات الايجابية على مدى السنرات هو الذي يكسر تماسك العدو، مثلما فعل اللك الحسين إزاء الشعب الاسرائيلي

إن احترام الشفانات امرُ أساسي، فليس منالك اليوم ما يسبب الزيد من العنف اكثر من الإذلال العرقي أو الثقافي، وليس هذالك من علاج شافرللجراح التي تخلفها الحرب، أفضل من الاحترام للهوية الظانية.

هذا الطريق الشحبي، مقترناً بمفارضات رسمية مستمرة، وجهود دولية اكثر تنسيقاً لتجاوز الفساد المحلى وتحسين حياة الفلسطينيين الفقراء وجهود أخرى موازية لعماية الحياة اليهودية من المتطرفين، هي بكل وضوح الفاتيع لسلام داتم.

يجب على الولايات المتحدة أن تصدر، خلف الأبواب المغلقة، على أن يقدم الجانبان إشارات تسامحية شعبية، رأن تمكنهما من بناء علاقات بين الأطباء والعاملين الاجتماعيين ورجال الأعمالء والمربين والقسادة الدينيين الذين قسد يرغبسوا في الالتقاء لبناء السلام والعدالة معأ لقد مِرت اجتماعات قلبلة من هذا القبيل،

لكنها لم تلق الدعم الرسمي الصاد، نمهي التي يمكن أن تخلق شبكة من العلاقات تصبح مع الزمن جزءاً من عملية معقدة، لكن مثمرة، لصنع سلام ذي قاعدة عريضاً. القد شال لي مطعون أن بيل كلينتون قد لا يكرن يملك القدرة على دنع الجانبين بهذا الاتجاه (إلى الأسام) رهذا كلام أجرف، ققد كان جيمي

كارتر يعرف ما يريد، وحققه في كامب دافيد. لقمد حمان الوقت لتمسريف بقميمة السكان الاسرائيليين والطسطينيين بالقبصوى الصقيقية لعملية السلام والنتائج الإيجابية التي يمكن أن تتمذض عن تجاحها

لصمنيون يدعون التل الى التسامح مع الصمف المربية والسماع بدخولا

المشرق الاعلامي – خاص

في زاويته الاسبوعية التي يكتبها في (الراي) تحت تراتيم دمه دعا السيد محمود الكايد، رئيس حباس ادارة المؤسسة المسطية الأردنية ررئيس هيئة التحرير فيهاء مدير الملبوعات والنشر الجديد السيد بلال حسن التل الى التريث والتسامح في تعامله مع الطبوعات العربية الصادرة في الخارج والتي ذكرت الأنباء المسملية أن السيد التل داب على منعها في

وكان السيد التل الذي استلم دائرة الملبوعات في بداية الشبهس الماضي قد منع أعدادا من صحف (المياة) و(القدس العربي) و(الشرق الاوسط) اللندنية و(النهار) البيروتية وغيرها، من دخول البلاد بدعوى انها تحمل تعليقات تتعارض وقانون الطبوعات ويشكل خاص تتهجم على القيادة الأردنية أو الاجهزة الامنية. من جهة أخرى كتبت (العرب اليوم) في عددها

الصادر يوم ١٩/١١/١ أن مجموع الصحف والجلات العربية والإجنبية المسادرة خلال اخر اسبوعين من شهر تشرين أول (اكتربر) الماضي بلغ ٧٠ صحيفة. وهسب الصحيفة فقد صودر له عدد من صحف (القدس العربي) و(الشرق الاوسط) و(المياة) و(روز اليوسف) و١٦ من صحف اجنبية بينها (الاندبندنت) و(الغارديان) البريطانينين. وقالت الصحيفة أن بعض

السفراء العرب اشتكوا لها من انقطاع الصيحف. وكتب صالح القلاب في الصحيفة منتقداً هذا التوجه من دائرة المعلموعات التي سيماها بالكتائم الاعلامية الذين ويقهمون هيبة الاردن فهما بدائيا خاطئا ومقطاناً وفع يبحثون فن منينة كالهجية للفروضة العميات الشافيد العسقالة القروعياء عليه المستخط

وكان السيد التل قال في مقابلة مع (الراي) نشرت في ٢٦/١٠/٢١ انه انما يطبق قانون المطبوعات الذي ينص على دمنع دخول اي صحيفة صادرة من الخارج اذا نشرت مادة محظورة في القانون، وعزا مدير الطبوعات مقيقة ازدياد الاعداد

الصائرة من المنطف الى انها جات دني الرقت الذي بلغت فيه قضية خالد مشعل نروتهاه. وكشف السيد التل أن دائرته لم تعمل دعلى منع معلومة أو مصادرة رأي وأنما أوقفنا ما نيه ذم صريح أو اساءة مباشرة القيادة السياسية العليا أو القوات السلمة او الاجهزة الامنية».

ومضى السيد التل الى الدول بأن «هناك صحفاً تتعمد البحث عن مواد فيها اساءة للأردن وتقوم بترجمتها على قاعدة أن ناقل الكفر ليس بكافر. نمن طبقنا قاعدة أن ناقل الكفر كافره. واضاف وستغل هذه السياسة حتى يفهم الناس

أن هذاك دولة وقائد نا وسندائع باسراسة عن ميسة الأردن وسمعته وكان مراسلو صحف (الحياة) و(الشرق الأوسط)

و(القدس العربي) و(اللهار) قد شكوا من مصادرة الدائرة لصحفهم. وقال سلامة نعمات مراسل (الحياة) في الأردن أن صحيفته صودرت ثلاث مرات في أول اسبوعين من الشهر الماضي واتهم المكومة في مقابلة مع جريدة (الجروس تايمز) بانها تتخذ اجراءات تعسيفية الت إلى خسائر اصميفته. رقال أن مذم الاجراءات لم تكن متبعة حتى إيام الاحكام العرفية. وبعرد السييد التان على السيية نعمات بالقول بان

(الحياة) منعت مرتان فقط كانت احداقا للطورها عقالاً We mountly roles wall of and and

الاسرائيلية بعد محاولة اغتيال خالد مشعل بمحاولة التسامر على النظام في الأربن وهي المقالة التي يقسول السيد نعمات ان محرري (الحياة) في لندن اضافوها لتقريره الذي بعثه من عمان

ويذكر أن وزير الاعلام السابق في حكومة السيد مبدالكريم الكباريتي الدكتور مروان العشو قد اتخاذ قراراً في نهاية العام الماضي الفي فيه الرقابة السبقة لى الصحف. الا أن مصادر الأعلام تنفي أن يكون الدكتور المعشر قد اتخذ قراراً مكتوباً من هذا القبيل، ويقول السيد التل أن «القانون وأضع ولا يستعليم الوزير اصدار قرار مخالف للقانون، ويذكر أن الفقرة (ب) من المادة (٤٠) من القانون تنص على انه ديمنع أدمال المطبوعات من الخارج اذا تضعنت ما حظر

نشره بمقتضى احكام هذا القانون. واللول مصادر اخرى في وزارة تشيد بالقرار الجري، الذي الفذه الدكترر العشر في حيله ونشرته الصحف وكتبت تمتدهه أنه يجب التغريق بين منع صحيفة مقرورة مثل (الحياة) واخرى ليست مقرورة كالصحف المصرية والأخرى القليلة التوزيع في

الاردن والتي تهاجم الأردن بشكل سااسر في بعض وفي مشالته ني (الراي) نم ۲۱/ ۱۷/۱ خاطب الاستاذ الكايد السيد التل الذي قال أن ترايه لنصب مدير المطبوعات والنشير قويل بالرغسا والارتياح خاطبه بقوله دان المعالم يا التي بلال بات قرية صفيرة وأن لروة الاتمسالات والملرمات تتسارع كل يرم وامييمت الانترنية والقلوات الدختائية سيهاماً تطافق الصدود والمعاجر فام يبق في هذه الدنيا منتزع أن المعظور علاوة على أن الخبر أن المالة، أن الكلمة أن الدناء أن

وعندما عينت في وقت لاحق في السفارة الصينية في طوكيو.

وعلدما طأقت اورد روجيها رسائل غزام أرسلها السياسي لهناء ويقبال أن يعش

(نیوپوره تایمز

لموية التخانيية

يعتقد معظم الناس انها بلا منازع صحيفة الشركة، سيحمل لقب رئيسها التنفيذي ويرتبط أميركا الأولى، ويظن الكثيرون منهم انها الصحيفة يرئيس مجلس الإدارة الجديد. الوطنية للولايات المتحدة، لكن العارفين ببواطن لرئيس مجلس الإدارة. الأمور، وبخاصة المراقبين السياسيين والصحفيين بينهم يصفون ال (نيويورك ثايمز) بانها في

واربما أن ما حدث من تغييرات في هيكل ژمن طويل. ادارة الصحيفة مؤخراً يثبت هذا القول. فقد تنحى ارار اوخس سولز برغر والبالغ من العمر ٧١ سنة عن منمسب كرئيس لجلس ادارة

ستريت (بنيربورك) للريخ المالك من هذا الد

وقد ثم تعيين مايكل غولدن، نانب الدير، نائباً

والعروف أن عائلة سواز برغر عائلة يهودية اميركية تمك الصحيفة، والتي تشاطب الجالية اليهورية الكبيرة في نيويورك بشكل أساسي، منذ

وقد تزامنت التغييرات مع اليوم الذي نشرت ليه اليويورات تايمزه مدورا المولة على مسلحتها الأولى للمرة الأولى وكانت المسميطة مقات ارباعداً اكبر من توا مات العسوق المالي لي دول وكان ميران برغى الاب قد اعان قاللاء وان با تبلت اليرم من اتريخ المثرة التدالية أحديها المجلس الردارية (خال مستان مثليات رابة فيكنون بفسليم الفركي ۱۲۸م و احزان مايوان البالغة ال

رسوف يقل الآب في مجلس إدارة الشركة اشمافة الى بقائه رئيساً لجلس إدارة ممصيفة (انترناشونال هيرالد تريبيون) التي تملكها شركات صحف (نيويورك تايمز) و(ألواشنطن برست).

الإدارة منذ عام ١٩٧٧، وأشرف على ترسم شمل شراء مسحيقة (بوسطن غلوب) واضافة صحف ومجلات ومخطات تلازيون وإذاعة الليمية. رمنذ عبام ١٩٦٢، مع أصبح سواز برغر الأب ناشر (نيويله بايمز)، ارتفعت عائدات الشركة من ۱۰۱ ملينون بولار، الى ۲،۱ بليبون نولار ابن

وقد عمل سواز برغر الأب كرئيس لجلس

العام للاضبي سيران يرغر الاستعر فعل تاطيرا للتسميلا بنال مام ١٩٨٢ بغد ان معل ليها بند عام ١٩٧٨ كيدراسل في راشاطان وتوليه وعاميت اشجارية

.. حتى لانهرب من مواجهة العجـز الاعـلامر

.. وحتى لا يبقى الاعلام العربي حبيس المجرد

الحادث الأول: في أول السنينات، كنت أكتب

منا تدارك مدير الأذاعة القبر وأعلن 'ثقته' ب

الحادث الشاني: أن أحد رؤساء الحكومات

وعلى غداء محتشم، طلب رؤساء التصرير من

... وضحك رئيس الوزراء: رضابة؟ مش عيب

رقابة .. ومهمة الصحافة الرقابة على الأداء

.. وحتى نفهم مفرى التصليف في القصامل

الحكومي؟ الم لماذا نعرض لكم توجهات البلد .. وهي

توجهات "سيدنا" الواضحة النبنقة من الثورة العربية

الديمقراطية، أو قضية قوانين المتحافة المؤقتة وغير

المؤقدة، وإنما هي بيسماطة حمالة المقم الفكري -

إن الحكومة - حكومتنا - وحتى الآن لا تملك

ومتخلف تتعامل معها. وبالعودة إلى البيهانات الرسمية فإن

الزلزال ميا يزال حتى الآن طوف يين سالق مليارة

السياسية الوطنية والقومية للحكومة.

الطالبة بالرقابة وأنتم حماة الحرية؟

الكبرى؟؟

الراهن الذي يصرح في وجوهنا صباح مساء ١١

مدراثها غير المسيسين علي وطلب أن يجيز مادة التعليق، شاعلنت بخبث شديد ولائي اسلطته. وقلت يوازي مبيع المحملة له انني ساقدم له التعليق السياسي في الساجمة تم استثناء توزيم مساء، بحيث يكون عنده حتى التاسعة والريع الوقت بچمهور ک الكافي لراجعته، وتدقيقه وتصليحه .. أو استشارة تباني . رايد و الأعلى بشانه. لكنني وإمساناً في الخبث طلبت من لبعض عطوفته إعطائي التعليمات اليومية للخط السياسي العربية، تسد ادرك الشاء الفكري الذي يجب أن اكتب فيه (١. فمئذ العام للنشر تتو لا يق [ويفهمي العميق للسياسة الأردنية، وانتهى الموضوع. قبانی، د

جانب نشہ ان اكث الأردنية كان يتذمر كثيراً من صحفنا - على تواضعها منتظمة للا الأيام ا وهنها - ويحذر، في كل مناسبة، من أنها تتجاوز البالغي الخطوط الحمراء ١١. قیمانی (۱ الحقيقيين، دولة الرئيس أن يضع في كل صحيفة رقيباً ياتمنه الدين ياخذ حتى لا تخرج الصحافة عن الخطوط الحمراء. والعمق، ر وطلبوا تكرار المائدة العامرة اسبوعياً لعرض التوجهات

المعنى، وض علاقته لم ت

اللققين، و العربية الذ الاعتلال ال واخذوا يا مستعينين

وقد أنعكس التحري الرسمي مع الصحافة "غير الرسمية"، وفي التعامل بلال م الحكومي مع جهاز الحكومة الاعلامي. فإنفا نلاحظ الطبوء أن القضية ليست قضية حريات، أو قضية بدامة ال السياسي التي تتلبس حكوماتنا، وحالة الوظيفية التي (الحياة تتظر أوامر ورغبات السلطة العليا، فالحكومة تملك

و(النها عناوين ومانشيتات سياسية كالسلام الشامل المادل، انها تم والتضامن المربي، واحترام الشرعية الدولية وامن خاص : المنطقة واستقرارها وازدهارها، .. لكنها لا تملك زیاد قا التصور لإدارة المملية السياسية - الاعلامية اليومية، الصادر التصور لإدارة المطلبة السياسية - الاعلامية اليومية، الصادر ولا تملك القدرة على حركة الالتضاف الدعائي على رابطة الكد شهر ته الحادث، أو حرفه عن مساره الطبيعي المنطقي، من وحسب أجل التلطية على موقف غير مقبول شعبياً. الدوسة كما يبدو الملومات الكاملة عن قضية خالد مشعل و(الغارد ومضاعفاتها، ولذلك هإن (يديموت احربوت) او ور (مارتس) هما المسدر الذي يتمامل ممه المواطن الأردني، ويتعامل معه الاعلام العربي، أما إذا كانت الاعلاميا الحكومة تملك العلومات فالطاهر أنها لا تعرف كيف

بعدرضا

الادبية ياز

الأعضاء

واضافا

الاستقالة.

الناسية

ست سنواز.

بينما اظه

لاعماله، وأ

کشف ا

البوس الاعلامي الأردنبي!

طارق مصاروه *



وسائحين كنديين، وأن السيد مشعل أصيب بالتقيز ونقل إلى المستشفى وحالته مطمئنة. ولم يعرف المواطن الأردني حتى الآن من الذي حاول الاغتيال؟

ومثلما علقت حكومتنا الصالية بقضية مشعل نقد علقت الحكومة السابقة بقضية حسين كامل. فلم يعرف أحد كيف سيتعامل مع وجود الرجل ومعارضته المجيبة، والعلاقات الأردنية - العراقية التي تشكل حجر الزاوية في تصديرنا، وفي استيبرادنا للنفط. وفي تدبيــر أمــور مــوجــودات البنك المركــزي من الدولارات أو العملات الصعبة فيما لو دفعنا ١٥٠ مليون دولار ثمن الفاتورة النفطية.

لم يسال الاعلام المؤسسة السياسية كيف

مستعامل مع لحوم الرجل ههل سيسددو أحد أن حساب كامل فابر من عمان على إما في الطالع السناسي العراهي في حين أنه عبر فادر على داله وهو نظر رأب المؤسسة

وراء حسين كاملة وكرسة وللدافاة

الشلل الإعلامي الأردبي الدي انتهى . مانتهاه حسب .. هذان الحادثان محاولة اعتيال حالد مشعل.

لداخل الأردني، طالا أن الحكومة السرايلات

العسكرية في بعداد أ

معارضة تعسة مرترقة، ادخلنا في مارق سياسي قد

وهبلها لحوء حسين كامل - كان يمكن أن يشكلا حافيزاً لإعادة النظر في وسع الأعلام الأردس، وفي طريقة تعامل الدولة معه. وإلا هبان عصب رئيس الحكومة على هذه الصحيصة. أو على هذا الكائب حرمانها من حقها في مل الحير الذي ملاته دائماً في المدوق .. حاسة إدا كانت شركه مساهمة تماك الحكومة ذاتها أكثر اسهمها، أو سرمان الكالب من عمله هو اعتداء مدارخ على حاشه فان الحياه وحق أطفاله في حيناة منستقرة قبل أن يكون اعتداء

الكلام عن عالم ثالث متخلف أو عن أنظمة عير ديمقراطية في العالم العربي :

.. فقد استطاعت سوريا بإعلام دكي أن تحتفظ

تملك المكومة عناوين ومانشيتات سياسية كالسلام الشامل الاا

والتضامن العربي واحترام الشرعيبة الدولية وامن الملا

واستقرارها وازدهارها، لكنها لا تملك التصور لإدارة العج

السيباسيسة الإعبلاميية اليبوميسة ولا تملك القندرة على درا

والمرامطة إلى جانب القوات الميركبال الماملن. والاستمرار في إبراز للوف البويل وهل إدا يالى المطلود معجدر التملام المرتهى المواجه للإميريالية والصهيونية. قبول مندأ الشقاد ، النظام ، على داده ، لدواده ، انهادُ ونرجمو أن لا يعتب للسؤول هناله وهل بعكن للمعارسه العراهية والحدية منها المحاح الاعلامي - السياسي بأنه نجاراتية معارضة حرب الدعوم في ايران وحربا الطالباني غبرول الصيف والشتاء على سطع واعدارا والسرزاني. . هل يمكن لهاء بالمارسة فان تصنفه على فسرض اللامنطقي على الناس بفيزاد الأمنية. فنحن تصرف حدود فرض الرابي الذكاء هي طرحه واقتاع الناسبه منززة

التعامل مع الرحل ومنا تبعه من التعامل مع لا يكون مجاله الأن. لكننا نصعبه كلمودج لحالة

للمجرز الفكري - السياسي في الواقع العاجاء وانعكامناتها على التحرك الأعلام اليهم والتتيجة الطبيعية لفشل مدالوالإلا مهنية الاعلام الأردنية على السترى افروء مهنهاة تكاد تكون مميزة في عائنا الدررجة المسؤول لأ يضع التوجه السياس أمار الإنم سياسي وإعلامي، وطالمًا أنه غير مضٍ بأسالها الإعلامية التي لا تحدث بالكيف النهارد أوا الذي نريد، فإن هذا البؤس سيستم رميقاد إن وضع السلام مع اسرائيل كركيزة أساة سياساننا الإقليمية سيكون مادفالله

> صارحاً على الحريات العامة. وحثى لا يهرب المسؤول من مسدؤوليشه نرفض

الدربي، ولن يعطينا الكثير في واثنطن والم المنى من وجود وزارة إعلام في منه العالق

بالدعاوي القومية العربية وبالتعالف

متناقضاً .. وإلا فما هي مهمة الإعلام الرسيا

ني شن الحرب على هذا السلام وسيتلام

بؤس إعبلامنا الأردني هو التبيعاظي

واستطاعت أن تشارك في تدورة

ه. موات الحرب العراقية - الإيرانية.

متطلبات القانون المؤقت لسنة ١٩٩٧ المعدل لقانون الملبوعات والنشير لسنة ١٩٩٣، وقد اثار هذا القرار ردة فعل من جانب اصحاب الصحف العلقة وبعض لكتاب الصحافيين، فضلا عن العاملين في هذه الصحف الاسبوعية الذين تضرروا من هذا القرار التسبب في قطع موارد رزقهم ودفعهم الى سوق كما اثار قرار مجلس الوزراء القاضي بتعليق صدور هذا الكم الكبير من الصحف الاسبوعية ردة

نعل من جانب ثقابة الصحافيين، فأصدر مجلس النقابة بيانا في الثامن والعشرين من شهر ايلول الماضي، انتقد فيه الحكومة بسبب أن السند الذي لجأت اليه لتعليق صدور المسحف سند قانوني ضعيف حتى يقول القضاء كلمته النهائية، وناشأ مجلس النقابة في بيانه الحكومة ان تعيد النظر فر قرار التعليق حماية للعاملين في الصحف المعلقة ، التشرد والبطالة وانطلاقنا من حسرص النقابة على ترسيع هامش الراي والتعبير. واختتم مجلس النقابة بيائه بانه ما زال يأمل بفتح باب الحوار مع النقابة الذي وعدت به الحكومة واعادة النظر في قرارات التعليق كافة الى حين عقد الدورة البرلانية القادمة

للنظر في القانون منه. صحاب الصحف الملق صدورها والمؤازرون لهم

وبصفتي احد الذين اسهموا في وضع مشروع قانون المطبوعات الليبرالي رقم ١٠ لسنة ١٩٩٣ قبل تقاعدي كمدير لديرية المطبوعات ثم مديرا للمطبوعات والنشر في عهود ثلاثة وزراء اعلام تعاقبوا على ولادة هذا القانون. بداية، بأنه لا شك في أن قرار مجلس الوزراء القاضي بتعليق صدور الصحف مر تطبيق لاحكام القانون في دولة القانون سندا للمادة ٥١ من قانون الطبوعات والنشر المعدل بالقانون المؤقت والتي تنص على تعليق صدور اي مطبوعة دورية لم توفق ارضاعها خلال ثلاثة شهور من نشر التعديل في الجريدة الرسمية، وقد نشر التعديل بتاريخ ١٩٩٧/٥/١٥.

لكن الفقرة ٢/١ من المادة ٥١ المذكورة الواردة في القانون المؤقت والتي استند اليها مجلس الوزراء في أصدار قراره يكتنفها الغموض، اذ ابتدات الفقرة بعبارة : (يُعلق صدور اي مطبوعة دورية ..) (يعلق بصنمه على البياء) من حيث الأعراب اللغري فعل مضارح مبني للمجهول، فاعله مجهول، أي أن الفقرة المذكورة لم تبين بما لا يحتمل اللبس والغموض من مو صاحب الصلاحية في اصدار قرار تعليق صدور المطبوعة الصحفية، وهذه ثفرة في القانون المؤلت سنة ١٧ العدل لقانون سنة ١٢ و القانون، عنرض أن يتنبه اليها واضعو مشروح القانون، إلير الذي يشير بالنتيجة الى أن القانون المؤقت قد يتنظل بالنعل سلقا وعلى عجلا

في السادس والعشرين من شهر أيلول الماضي اتخذ مجلس الوزراء قرارا بتعليق صدور ثلاث عشرة صحيفة اسبرعية حتى تصوب ارضاعها ربق أساس نلال صلاحيات السلطة التنفيذية الى السلطة القضائية، فقد أشارت على سبيل المثال المادة (٥٠) من القانون بعـد تعديله وهي مـادة عـقـويـات الى القضاء فنصت على وقف صدور الملبوعة بقرار من المحكمة في حال نشرها مادة يحظر القانون نشرها، ولوزير الاعلام السماح باستئناف صدورها بعد دفع الغرامات، وانه اذا تكرر ارتكاب المضالفة للمرة الثانية تقرر المحكمة وقف صدور المطبوعة الصحفية لدة بين ثلاثة وسنة شهور، واذا تكرر

> الآ أن الحكومة لم تستمع الى هذه الاصوات لتي ناشدتها الرجوع عن قرارها، واكتشف بالتالي أنهم يحرثون في البحر ويزرعون في القفر، وان اصواتهم مجرد صرخة في واد سحيق تتجاوب فيه الاصداء، هي في الواقع نفس اصواتهم ترد اليهم بالصدي، مما اضطر اصحباب هذه الصحف ان يلجأوا كخطوة اخبرة الى محكمة العدل العليا، وقد رضيت الحكومة يهذه الخطوة.

خهل صاحب الصلاحية هر مجلس الوزراء كرنه المنابعة في الاصل رخصة الطبوعة لطالبها؟ وهذا ا الشهادات كون واس المال غير منتوج، فيصبر قرار ةًال تستسيغه فقط مدرسة «اللوجيستك» اي النطق، على اعتبار أن مانع النسي، هو

على اعتبار أن فلسفة القانون لسنة ١٢ وتعديلاته الصحف الاسبوعية، وأشار اليها كذلك بالنقد بعض لسنة ١٧ قامت، كما صرح اكثر من مرة دولة رئيس كتاب الاعمدة والزوايا الصحفية الوزراء ومحالي وزير الدولة لشوون الاعلام، على ولعلى اعقب هذا على هذا الذي اشسارت الي

عيسي الجهماني

الارتكاب للمرة الثالثة تقرر المكمة إلغاء ترخيص

واني شخصيا أميل الى الراي القائل بان

القضاء هو صاحب الصلاحية في أصدار قرار

تعليق صدور أي مطبوعة صحفية، كون القانون

لسنة ٩٢ الغي الصلاحيات التي كان يتمتع بها

مجلس الوزراء بموجب قانون ٧٢ والمتمثلة بتغريم او

تعليق صدور او الغاء رخصة الطبوعة المسمغية ا

حال مخالفتها لاحكام القانون، علما بأن قانون

لا يزال ساري المفعول، وقد طرا تعديل عليه فم

القانون المؤقت لسنة ٩٧، الا أن التعديل لم يقل بأن

مجلس الوزراء هو الذي يعلق صدور أي مطبوعة

دورية لم توفق اوضاعها، فقد نصت الفقرة ١/٢ من

(يُعلق مجلس ألوزراء مسدور أي مطبوعة

الغ)، اذ لو تم ذكر مجلس الوزراء في هذه الفقرة

الواردة في القانون المؤقت لما استطاعت أي صحيفة

عُلُق صدورها أن تطعن اليوم بقرار المجلس، مع

الاشارة انه كان باستطاعة وزارة الاعلام استصدار

قرار من محكمة البداية بتعليق صدور الصحف

لاسبوعية التي لم توفق اوضناعها بدلا من اتضاذه

في مجلس الوزراء، خصوصنا وأن القانون المؤقت

لسنة ٩٧ نص على أن تعطى الحكمة جميع قضايا

ومع ذلك، فأن الذي حصل قد حصل وأصدر

مجاس الوزراء قراره القاضي بتعليق صدور ثلاث

عشرة صحيفة اسبرعية دفعة واحدة تشكل معظم

الصحف الاسبوعية التي تصدر في الملكة، لكن

محكمة العندل العليباً تظل في نظر الحكوميا

والصحافة المرجع النهائي في اصدار قرار بالغاء

قرار مجلس الوزراء او تأبيده اذا ما تقدمت هذه

المسحف بدعوى عدل عليا، علما بأن سبعا من

الاسبوعيات قد تقدمت بدعوى من هذا القبيل، الا ان

المحكمسة ونستضت طلب وانف تسرار التسعليق تسبيل

الاستماع الى دفاع الحكومة الذي يقدمه عادة عنها

رئيس النيابة العامة الادارية في لاتمته الجرابية على

دعوى طعن الصحف بقرار مجلس الوزراء،

الحكومة واصحاب الصحف العلقة، ثم ثبت الحكمة

وجدير بالذكر ان الصحف الاسبوعية العلق

معدورها وما تناقلته عنها وكالات الانباء العالية

والصحف في الغارج قالت وتقول بأنها صويت

اوضاعها المالية تنفيذا لمنطوق المادة (٢٤) من قانون

المطبوعات والنشسء وزودت دائرة المطبوعات والنشس

بشهادات تسجيل من مراتب الشركات براسمال

حديد، الا إن مسجلس الوزراء لم يكتف بهده

تعليق الصدور كيا إشار بيان نقابة الصحافيين

الذي امتدر في المينور النافيين إلى فيو المبلك في 1- أنوار 100 ما 10 كان تطاعة شكة « مستفادة

والاستماع كذلك الى اتوال ومرافعاه

في هذه الدعوي.

الطبرعات التي تقدم اليها صفة الاستعجال.

المادة (٥١) العملة (كما سبق ان الضحت) على ما

يلي: ديعلق صدور أي مطبوعة ... الغه

بدور الصميفة.

الصحف الاسبوعية ومجلس نقابة الصحافيين وبعض كتاب الاعمدة والزوايا، فالول: اذا صبع بان مجلس الوزراء قد اتخذ قراره بتعليق صدور ثلاث عشرة صحيفة اسبوعية لانها لم تصرب ارضاعها الماليسة وتزفع رأس المال المدنوع الى ثلاثمسائة الف دينار، قان اكثر من علامة استقهام ندور في رايي حسول القسرار، ذلك ان المادة (٢٤) من قسانون المبوعات والنشير المعدل تتبصدث عن رأس المال المسجل وليس الدفوع. هذه تفرة اخرى في القانون المؤقت سبق ان اشار اليها اكثر من مستشا قانوني، وافردت صحيفة(شيحان) الغراء مقالا مطولا حولها في احد اعدادها كسيق صحفي لها، مما يؤكد بأن مناك اكثر من ثفرة في القانون المؤقت لو تلاقاها في الاصل واضعو مشروع الثانون لما

استطاعت صحيفة اسبوعية كما تلت انفا ان تطعى اليوم في قرار مجلس الورراء من هذا أرى بأن التطبيق الحرفي للنطرق المادة (٢٤) يقتضي حصول الصحيفة الاسبوعية على شهادة تسجيل من مراقب الشركات في وزارة السناعة والتجارة براسمال جديد في حدود المبلغ المالوب بموجب القانون المؤقت، ويبدر أن هذا هو ما قطته الصحف الاسبوعية، لكن يبدر أن مجلس الوزراء لم يقتنع بهذه الشبهادات لاسباب هي في رايه موجبة لاصدار قرار تعليق الصدور، ولا يختلف اثنان على ان الكلمة الاخيرة تبقى لمكمة العدل

القانون المؤلف أو عدمه. هذا من جهة، واما من جهة اخرى اعتقد بأن قبرانة في قبرار منجلس الوزراء القناضي بشعليق صدور ثلاث عشرة صحيفة أن تكون قراءة منصفة وموضوعية ومكتملة اذا ما تعت بدون قراءة موازية في اداء الصحف الاسيوعية التي نشات بموجب قانون ١٢ ثم علقت الحكرمة صدور معظمها عملا ياحكام القائرن الرّات أسنة ٩٧.

العلية في تقرير ترافق هذه الشهادات مع متطلبات

ولعلى استهل هذه القراط المرازية بالترضيح انه بعد صدور قانون ١٢ الوسوم بالليبرالية اصبح المصول على رخصة اصدار مطبوعة صحفها اسهل بكثير مما كان عليه بموجب القانون السابق رقم ٢٢ لسنة ١٩٧٢ المرسوم بالعرضية والذي ظل ساري المفعول مدة عشرين عاما الى أن الغاه تأترن ١٢ اللييرالي، وقد تسبب ذلك التسهيل في عاهور كم كبير من ألصحك الاسبرعية على اعتبار أن اصدارها لا يحتاج مثل اليومية الى راسمال فعلى كبير ركوادر بشرية عديدة ومواظبة يومية ليل نهار

رهذا الكم من الصبحف الاسيبوعية أعطر انطباعا للراي العام في الشارج أن الدولة الاردنية لا ترفع الديمقر أطية شعارا وانما تمارسها من خلال اعطاء ای شخص طبیعی او معنوی بما لمی ذلك الامزاب السياسية المق في تملك الطبوعات الصحفية واصدارها وفقا لاحكام قانون فيبرالي حقا تابلا الطعن لدى محكمة العدل العليا في حال أنكاره على احد. كما ان هذه الصحف الأسبرعية الثي نشأت بموجب قانون ٩٢ رما ينشره بعضها أحياناً من اخبار سياسية لو اقتصادية أو اجتماعية مثيرة تتماشى المسحف اليومية الرصينة تشرها قد المُعلَى لربًا جديدًا على صنَّاعة الصحافة في بلانذا لم تلف من قبل. واخرج مكونات عدد المساعة من يسيما الحكومة الى دائرة مستافة القطاع الخاص الشياكسة وألزة الانهامات الباطلة يأنها خسطانا شيه وسمية

الاسبوعية، ولا أقول كلها، قد اشتط في استخدام الحريات الصحفية التي وفرها لها القانون الليبرالي لسنة ٩٢، فاخذت تتنافس في نشر المانشيشات المثيرة على صدر صفحاتها الاولى، ناهيكم عن الاخبار والكلمات في الداخل المثيرة ايضا سياس ار اجتماعيا، وذلك كما تعتقد بهدف زيادة مبيعاتها تعويضا عن شع اعلاناتها الشجارية، مما جعل وزارة الاعلام تسميها عبر السنوات الماضية بالصحف النفلقة ار صحف الأثارة، واسميتها شخصيا بالصحف الناشرة التي تفرد خارج السرب اللغزم بمبدأ الحرية السؤولة، أو مبدأ وانت

رقد استخدمت في هذه الررقة كلمة ،بعض، وليس مكلء لانه لا يجوز القعميم مأن كافة الصحف الاسبوعية ناشرة او منفلتة، فهناك مينها صحف كثيرة جادة تبتعد بقدر الامكان عن الاثارة، وكانت تنشر احيانا نقدا مفيدا لاداء السلطتين التنفيذية والتشريعية، وبسلط الاضواء على امور خلل وبسعاد ومحسوبية في بعض الاجهرة والمؤسسات نحن بحاجة لأن نعرفها وبعالجها كون المسمف اليومية لا تتطرق اليها الا في النادر، وهذا النوع الجديد من الصحافة قد سد فراغا كان موجودا في السوق قبل التحولات الديمقراطية

راني ششميا اضع اللوم على هذا البعض من الصحف الاسجوعية الناشرة الثي كنانت كما يبدو سببا في صدور القانون المؤلت رقم ٢٧ لسنة ١٩٩٧ المعدل أشانون الملبوعيات والبشير رقم ١٠ لسمة ١٩٩٢، وبالنتيجة تعليق صدور ثلاث عشرة صحيفة اسبوعية وما نجم عن ذلك النطيق من تشويه صورة . يعقراطية بأدنا الزاهية في الداخل والشارج، مم الاشبارة يأنه لا يجبور في رايي اخط الصحسافة الاربنية ومكتسباتها الديمقراطية يجريرة اثنتين ار ثلاث صحف ناشزة، فتصدر الحكوبة قابونا مؤتتا يرفع سقف العقوبات، فقد كان بامكان الحكرمة ان تستغنى عن اصدار مثل هذا القانون الرّات التشيد وتعليق مسجور هذا الكم الهسائل من الصححف الاسبرعية ربالنالي المفاظ على سمعتنا الديمقراطية التي نفاخر بها دول الجوار وغير الموار طالما أن هناك. هسب معرفتي وخدمتي الطويلة في وزارة الاعلام، وسائل احرى مؤثرة بيد السلطة التنفيذية الى جانب القانون تستطيع من خلالها تقريم ادا، الصحف النظئة ما يعده تقريم، خصوصنا وأن الامر يتعلق بقلة فليلة من المنحف الاسموعينة الثي لا يتجارز عددها اصابع اليد الواحدة، ررايي فيها بَّلْن السنيور الصياح لا يصطاد شيئا، ومن كُبُر حجره ما ضرب، وعلاجها سهل لان عبارة • فالج لا تعالج، قد اختلت من قاموس الادارة الاعلامية

واذا كنت قد وضعت اللوم على هذا اليعض من الصحف الاسبوعية، واعرد فأكرر ليس كلها، فأنى اضم اللوم كذلك في نفس الوقت على وزارة الاعلام منذ نهايات عام ١٩٩٢ وليس تبله التي يبدو انها لم تكن تطبق قانون الطبرعات تطبيقا سليماء وتلك بدلالة انها قامت خلال الأربع سنوات الماضية برقع حوالي سبعين قضية في ألماكم ضد الصحف خسرت الرزارة معظمهاء الامر الذي اصبحت معه مبالا الى تمسديق اللقط بأن الوزّارة تحيل الى القضاء احيانا مطبوعات صحفية ارتكبت مخالفات بسيطة بحبهم المنصى في في الواقع ليست مشائدات او شمايرة، بينما كأن يدوتها في بعض الاميان امالة مطبوعات ارتكبت مضالفات كبيرة يمهم الهبال يطالها بصرامة لناوتا الطبوعات والعلويات، والله اعلم ما هو السبب، والراسشون تي

ومدين مام دائن للشيمات زائدي السيا

قباني، يه هو الصا

اليوت ال

تبانی د

المتحررة

ومع الازه

اواخر ايا

العناية ال

استعاد حصر، و

شرائع ا،

الا أن عد

صلوات ا

يعرف

العطاء الد

مقرره،

يرازي مد

بجمهور

الباني . وا

العربية، ت

ادرك الش

فمنذ العا

للنشرت

قباني»،

جانب نث

منتظمة ل

يلبي الحا

تبانی (

المقيقيين

الذين ياذ

«العمق»،

المعنى، وذ

علاقته لم

التقفين

العربية ال

الاعتلال ا

على ويضيع

مستعيني

وقد انعكم

رابطة الكت

بعدم رضام

الاسية واق

الاعتضاء

والمناك

الاستقالة

الناسية

ا ست سنواب

بينما اظهرا

ilo diaey

کشف ال

واخذوا ي

إذا كان للقضاء دوره البارز في مغتلف شؤون المنس يلجا إليه المظلومون، وجهة تشولي تطبيق احكام القانون، وتضمن تنفيذها. وبالرغم من الأهمية الكبرى لدور التشريع بصورة عامة رما إذا كانت أحكامه في مستوى الكمال والتمام، والاصاطة والشمول، والبساطة والوضوح، بحيث تحقق الأغراض التي شرعت من أجلها، وتجسد المسالح الوطنية على الصقلاف وجرهها، أقول بالرغم من ذلك كله، فإن الأمر يبقى حبراً على ورق، وهيكلاً بلا مضمون، وجسداً بلا محتوى. إن لم يترفر له قضاء مستقل نزيه حر، وقضاة مستنيرون وأعوان ياهذون على عاتقهم بعث الحياة في النصوص المكتوبة، ونقلها من إطار النصرص إلى عالم الواقع، بحيث تشم عدلاً، وتفرز انصافاً لن ينشد الانصاف في اطار من المواسمة

القضاء هو السلطة الثالثة من سلطات الدولة الشلاث. وقد عبرفت هذه السلطة منذ نشبوء

المجتمعات البشرية مرجعاً لحل الخلافات، وملاذاً

بين حكمة النصوص ورغبة الشرع. ولئن قبيل قديماً بان العبرة ليس في نص القانون، وإنما في نفس القاضي، فبإني اقول هنا بأن العبرة في نص القانون رنفس القاضى سواء

أن القضاء وفي مختلف العصور والأزمان يشكل مظهراً أساسياً من مظاهر سيادة الدولة وقوتها واستقرارها، ومؤشراً على عزتها وبقائها، فكلما كان القضاء مصونا ومستقلأ كانت الدولة سليمة ومعافاة، ومتى كان ضعيفاً كانت الدولة مريضة ومتهاوية.

وفي أيامنا هذه، فإن أبرز ما يعيز دولة عن أخرى هو الرقي الدستوري، والكيان القانوني، والتنظيم القضائي، وهي تشكل جميعها صمام الأمن في الدولة ومصدر الأمان فيها.

رإذاً كان القضاء دوره البارز في مختلف شؤون المجتمع، فإن هذا الدور اكثر اهمية واعمق تأثيرا راوسع نطاقأ فيما يحكم الرابطة المتمية بينه وبين الصحافة كرسالة تجسد امدافأ نبيلة وغايات

جليلة تمس قضية الحقوق والحريات العامة. ولأن الصحافة تمثل نواة الحركة الوطنية، فإن نضالها من أجل حريتها تعبير عن حركة التاريخ السياسي. وكثيراً ما ينشب الصراع بين السلطات الحاكمة والصحافة، ومن هنا كانت الحاجة ملمة في تحديد السؤوليات القائرنية للصحافة وبالتالى سن قوانين تنظم شؤونها وخاصة بعد أن استبان أممية الصحافة في توجيه الراي العام إثر تقدم المن الصحفي بعد الاتساع الكبير في أستخدام الآلات المدينة.

ومثلما كان الاستقلال ملازماً القضاء، فإن الحرية ملازمة للصحافة. فالصحافة الدرة هي التي يعبر من خلالها

الراي العام عن نفسه، ويوجه الحاكمين وينتقدهم، ويبقى ضماناً من ضمانات عدم الانحراف بالسلطة

ويثور التساؤل هنا: هل تعاني حرية الرأي من تيرد تثقل كاملها؟

والجواب على ذلك أن هذه القيود تضتلف اختلاف انظمة الحكم والظروف التي يمربها هذا البلد أو ذاك. وقد تستصدر السلطة قانوناً تضمنه العديد من هذه القيود متذرعة بالمفاظ على الأمن الوطني، أو على الأداب العامة وقد تمارس سياسة تعطيل المسمف أو إغلاقها، وقد تقرر منع إدخالها و ..و ... الخ.

أمس في الجهة التي للجنا إليها صناحب

وما هي الإجراءات الواجب أتباعها لغيمان حق الدفاع الشروع؛ إنَّ القَفْيَاء مَوَ لِلرَجِعِ وَإِنْ قَانِونَ الْغِقْوِيَاتِ يقالون أمستان الماكسات الجزالتية في جمسهما

راجبة التطبيق على الجرائم الصحفية على أن الصحافة الرشيدة ليست هي التي دايت على التسبيح بحمد الصاكم، ولا هي التي اتخذت لها من النفاق منهاجاً، ولا التي جعلت من حرق البخرر شرعة، طمعاً في منفعة شخصية او

فالمعارضة البناءة هي التي تترعرع في أحضان حرية الراي، ويغير هذه المعارضة تبقى السلطة دون محاسبة أو رقيب، والمعارضة هي التي تقف بالرصاد لتصميح الخطأ والاتحراف.

إلاً وفق أحكام القانون. كما نص قانون الطبوعات والنشر رقم ١٠ لسنة ٩٣ وفي المادة (٤) منه على أن:

وتمارس الصحافة مهمتها بحرية في تقديم الأخبار والمعلومات والتعليقات .. الغه. وفي المادة (٥) منه نص على انه: «تشمل حرية الصحافة ما يلي .. الخ».

أقول: لقد تم التأكيد على هرية الصحافة في

لا وجود له. رابي الأربن، فإن محكمة العبل العلياء ومن جلال الشرفي بالعمل في رواقها عدة منتوات أصدرت قرارات مضيئة في الميدان الصحفي، به الله الله

المعارضة وكأنها صفقة تلتقف اثمأنها. لقد نص الدستور الأردني في المادة (١٥) على

والمبداقة والطباعة حرتان ضمن حدود

ولا يجوز تعطيل الصحف ولا الغاء امتيازها

تشريعنا الاردني متلما ورد في معظم الدساتير العربية، ولكنني أؤكد انه بالرغم من هذه النصوص المضيئة فالأبد أن تكون الحرية مشاصلة في النفوس، واقتبس هنا قولاً لقاص انجليزي: «ان الحرية تكمن في قلوب الرجال والنساء، فإذا ماتت هذه الجذوة فلا جدوى من دستور أو قانون وليس في وسع الحكمة ان تحميهاء.

ولكننا ما دمنا في إطار القضاء والقانون، فإنه لا بد للسلطة القضائية بحكم مسؤوليتها أن تدانع عن القيم والمريات الصحفية، إذ تعتبر الرقابة القضائية الضمانة المقيقية للافراد التي بمقتضاها يستطيعون الالتجاء إلى جهة مستقلة تتمتع بضمانات حصينا من أجل الغاء أو تعديل أو التعويض عن الاجراءات التي تتخذها السلطات العامة بالمخالفة للقواعد القائرينية المقررة، وإن ما يتمتع به القضاء من حصانة واستقلال كفيلان بإخضاع المكام لامكام القانون، أما إذا شقد القضاء استقلال، فإن الرقابة القضائية تفقد معناها، ويصبح مبدأ خضوع الدولة للقانون وهما

ثاك العدمين الذي تقيم سازرات الثينونية لقد تصبح المادة ((ع)) في قيانون الغليبوماس كاملة الى المناون الغليبوماس كاملة الى المناون المناون الغليبوماس كاملة الى المناون المناون

حتى إذا رفع الأمر إلى مجلس الوزراء قرر رفض الطلب، فرفع الأمر للمحكمة الذكورة، حيث قررت الغاء القرار المطعون فيه لمضالفة القانون وهكدا وفي غضون أيام صدرت الجريدة بعد أن تم تنفيذ قرأر المكمة بجميع حيثياته وفي ذلك دلالات مصلحة ذاتية، حتى ولا ألتي اتبعث اسلوب كثيرة وجليلة انتصر نيها القضاء الادارى للحرية

الصحفية، وأنزل حكم القانون على مقتضياته مثل هذا وكثير غيره في القضاء الاداري على أن الصماية القضائية وهي الضمانة الكبرى للحريات العامة. لا تقتصر علَّى القضباء الاداري، فهناك الحماية الدنية التي تجسد مبدأ

المساراة امام القضاء وكفالة حق التقاضي، وهناك الحماية الجرائية رمن خلالها يساهم قانون أصول المحاكمات الجزائية في الحد من الساس بحريات الشعب رفي طليعتها الحرية الصحفية واكد مبدا سيادة القانون الذي يحدد الطريق التي تكفل للدولة حقها في القصاص من المصرم دون الاخلال بضمانات تمكن البري، من براءته

ومن هنا تظهر الخطورة بالنسبة لنشر اخيار الاجراءات القضائية قبل أن تعارج في المحاكمة. إذ قد يكون من شانه التاثير في المحكمة التي ستفصل في الخصومة، وفي الراي العام الذي يصدر رايه بالادانة المسبقة، مما يجعل مهمة الدفاع عن المتهم في الحصول على ادلة برامته مهمة شاقة. وفي الأونة الأخيرة نجد أن هذه الظاهرة قد است قحل خطرها، واخذت بعض الصحف الأسبوعية تنشر ما هب ودب بهدف إثارة الراي العام وبالتالي توسيع دائرة تسويقها، والقضاء وحده هو ألذي يكفل أن يوقف النخبة الجامحة عند حدها وأن يصون الراي العام من

العبث الذي يراد به. لقد تعامل القضاء الأردني مع جرائم النشر من خلال نصوصه الواردة في قانون العقوبات عندما قضى في المادة (١٨٩) بمعاقبة جرائم الذم والقدح التي تقع بواسطة الجرائد والمسحف اليومية أو الموقونة بأي نوع من وسائط النشر، وأروقة المحاكم زاخرة بهذا النوع من الجرائم.

الخارجية في نفس القانون، وبإفشاء موظف رسمي يختق نفس الصحفي ان يحتم البالها الخارجية في نفس القانون، وبإفشاء موظف رسمي المعلم عن طريق نشرها واحسب انه بالقضاء البالها الفائدة بالصحف و .. الخ... على ان هناك جرائم اخرى وردت في قانون عن هذا النهج وفي الجين بالمائدة في قانون المطبوعات رقم، المحضورات وردت في قانون المطبوع المحضورات وردت في قانون الم

اسنة ١٩٩٢ حيث جعل من محكمة البداية مرجعاً للنظر في جميع الجرائم التي ترتكب خلافا الحكام هذا القائون وفقاً للإجزاءات المتعنوص عليها في قانون أصنول المخاكمات الجزائية المهمول با

فإن هذا الدور أكشر أهمية وأعمق تأثيراً والم نطاقا فيما يحكم الرابطة المتمية بينه وببن المملأ كرسالة تجسد أهدانا نبيلة وغايات طللة نيأ سنة المستسوق والمسريات المساسا

العقوبات المغزوضة، وأعطيت المكما بالانسافل عقوبة الغرامة صلاحية وقف صدور للطوطر وإيضاحاً للمسالة، فإني اسوق بعض الذ

التي اصدرت فيها محكمة البداية تراريا: فني سنة ٩٢ قامت صحيفة (البعدات كاريكاتير لأحد رؤساء النول العربية فأعلى التحرير فيها الى الماكمة بتهما إللان الشخصية بالإضافة لتهمة تعريض لللةلغ اعمال عدائية وتعكير صلاتها بدولة لجنبان قررت للحكمة حبسه اسبوعين مع غراما الباآ وفي سنة ٩٢ أيضاً وبالقضية الجزانيارة

ان محكمة الاستئناف قررت المكم بعرسزايا ١ . ٢٦/٢٦ احيات صحيفة (الامالي)بنها والاساءة إلى الجهات الحكرمية وإلى مجاس اله وبعد تدفيق الأوراق ثقرر أن الكتابة الرابنابات ١٤٤ لا تشكل جريمة وإنما تدخل في البدرا الراي، ولا تحمل معاني النم والتحليرام يستلزم العقاب وإنعا يتمشى رهرية النبير وقررت عدم مسؤوليتها.

وهكذا، فغي أعوام ١٤. ١٥ و ١١ سطنها قضايا منها ما اعتبر ماساً بأن الراارة قضايا لا أشلاقية، كانت أحكام القضاء ترارع ومن الجدير بالذكر أن جرائم المغ

الأسبوعية كانت تتفاوت بين الطابع المباسماة الطابع اللااخلاقي. من هذا كله يتبين الدور الطبع الربطة به القضاء في عالم الصحافة والطبعاد الأم من ضيق الساحة التي كان يتحرك ونظا عندما كان الأردن يرزح تحد فيلناألك العرفية التي جعات الطريق بن القضاء واسعا

غير سالكة، ومن ثم نقد كانت احكام إمالاً القانون مع مراعاة مقتضيات للنظام العاراله من جهة بحرية المتحافة السؤية بنجها أيا وأحسب أنه بصدور قانون المعادرا لسنة ٩٢، ومدور قانون محكية البلالماليا طويت تلك المسقمات القائمة الركانة وبجرة تلم يرفض الترخيص الباه

> الدحا تخبابا بالإجلالا العلبة الحريقية المجاور بينيالية المجاور المجاورة المجاورة المجاورة المجاورة المجاورة المجاورة المجاورة المجاورة المحاورة المجاورة المحاورة المحاورة المحاورة المجاورة المجاورة المجاورة المجاورة المجاورة المجاورة المجاورة ا

شـــهادة الجـــودة العــاليــة كيتين

١٠ الجيوز ١٠ الكيوز ١٠ ش ١٠ البيلوط.

٧ السسركة التي لم تستسرك لسك محسالاً لخيسار السان من حيث الأسعار المرتبطية بالجسودة.

مطبيخ ٤م ×٠٨٠٤م . . القواطع الداخلية: من خشب السلاتيه. الأبواب: بلوط أمريكسي نخسب أول معسالج بافسران حرارية.

السعر: ب م ٢٩٥٠ دينار

مطبيخ عم ٤٠٨٠xم . . القواطع الداخلية: من خشب المعاكس. الأبواب: بلوط أمريكي نخب أول معالج بأفران حرارية.

السعر: ب 🔷 ۱۳۱۰ دينار

الأس___عار أع_لاه تشمل: الجسرانيت ومجلى سليكسرون وشفاط • كورنيـش علوي وسفلي هستريب عازل للماء





ارع وادي صفيرة حاته ١٤٤٣٠١/٥ مياكسيس: ٦٤٤٣١٠

قباني، يد هو الصال

اليوت الد

تیانی ک

التمررة،

العناية الا

استعاد

شرائع ا۔

مطرات ا

يرازي مد

تم استثنا

ان مسعد

العربية، 🛚

ادرك الشر

نمنذ العا

للنشير تة

قباني»،

جانب نث

منتظمة ل

يلبى الحا

تبانی (

الحقيقيين

الذين يان

«العمق»،

المعنىء وط

علاقته لم

الثقفين،

العربية ال

الاعتلال ا

على وضبع

واخذوا ي

مستعينع

وقد انعكم

قوغىمت ،

زیاد شا

برراياته الا

رابطة الكت

بعدم رضاد

كثيف ا

الادبية والأ

الاعضاء

الاستقالة.

الناسية

واضاف

بينما اظهر . لاعماله، والأ

والنشر والإعلام

وبتحليل أحكام قانون الطبوعاورة

في مجال حرية احتراف المناة

إذاكان معيار تولى الوظيئة الباية

والكفاءة حسيما وردني السنورواة

الشهادات العلمية وشهادات انتضمرأ

يمكن أن تغني عن مدة الخدمة كما إزمزا

يست بالضرورة معيارا مسيمأقظ

الكفاءة اللهم إلا إذا كان القصد إنساءاً

لأشخاص بعينهم لتولى موالع رئاساة

خاصة وأن الاقامة الفعلية الدائما تصرا

بين عدد محدود من الصحفين رتوبي بما

الفرص وتقيد حق مالكي الصطائرات

تشدید شروط رئیس التحریران

١) يكون منيماً إنامة دائمة ونطبانية

ب) أن يكرن صحفياً متفرغاً عرفاً

لمارسة مهمة الصحافة. از عباريثرنأنا

تاماً في الصحافة، ومضى عليه في أي زيا

وفي مجال حرية إصدارالطبوعة

الأصل هو إطلاق الصريا أي إيداً

لمسحف كحق اصل وشرط لازم لينباخ

يمقراطي ويمكن الإلزام بتسجيلها

بالحصول على موافقات حكاميا أوأته

مسبق وهو حال معظم الدرل التيتراليازاية

باي حال أن يكون الإلزام بالتسجيل البا

وسائل الرقابة أو التحكم الزامي الحام

في حالتنا فقد اضاف الفائين البيارا

مجموعة اخرى من الشروط بميلاناته

لسحب وإلغاء الرخص المنزحة نقله بإدا

من يرونهم من المتقدمين الأكلاء والزيايرة

المعدل ينص على:

(المادة ١٣) بأن

الحالتين عشر سنوات.

المعدل مدار البحث نجد أنه

والتغيير بالوسائل السامية المشروعة وحق رقد

الشخص العام فرداً كان ام شخصاً إعتبارياً كما

أنه مصادرة للحق في تكامرة الفرص والطمانيية

كحقوق اساسية للمواطنين ضمنها الدستور (وما

ينطيق على الصحافة ينطبق على الإعلام المرنى

والمسموع وربما بقدر أكبر بالنطر لكويه إعلام

رسمى وبالنظر لعدم الترخيص اوسناذل إعلام

مرئى ومسموع خاصة ومستفلة وهو ليس مجال

وحق التعبير وحق الصصول على المعاومات

وتداولها وتمكين المواطن من الرصول إلى الحقيقة.

إلغاء وتقليص القيود على ممارسة هذه الحقوق بل

ألنص عليها صبراحة وبوضبوح وحسم لايقبل

التاريل والجدل وإحاطتها بالصيمانات القانونية

الكفيلة بحمايتها من أي انتهاك، الأسر الذي

يقتضى أيضأ عدم التحكم المسبق بوسائل الإعلاء

والاتصال وعدم السعى إلى التأثير على إتجاهاتها

وعدم إهدار الحق في تكافؤ الفرص والساواة بين

مختلف الاتجاهات وعدم فرض قبود غير مبررة

المواطن لإنتقاء مصدر المعلومات الذي يثق مه

وتمكينه من ممارسة حق الاضتيار على اساس

إحترام عقله وقناعاته وخياراته وقدرته على التمييز

بين الغث والسمين، خناصنة ونحن نعيش عصبر

وعليه فإن من مقتضيات إحترام حربة الراي

أعساد إقدام مسجلس الوزراء الأردني على والو إصدار القبانون المؤقت رقم ٢٧ لسنة ١٩٩٧ أجل بتاريخ ١٩٩٧/٥/١٥ كقانون مؤقت معدل لقانون وجر المطبوعات والنشسر رقم ١٠ لسنة ١٩٩٢ إلى عبر الأذهانِ مرة أخرى قضية حرية الصحافة، وطرح مد مجدداً على الراي العام ومختلف المعنيين التحدي وقذ المتعلق بإرساء أسس المجتمع الدني الديمقراط بعث الملتزم بحقوق الإنسان وحرياته، وأثار مس النم حدود مشروعية القوانين المؤقنة. ومسالة عدم أنص دستورية القوانين المقيدة للحريات والحقوق بين المضمونة بموجب احكام الدستور والواثيق الدولية لحقوق الانسان، كما أثار النساؤل حول مدى الق الجدية في إلتزام المبادئ، الواردة في الميشاق بأن الوطني الأردني، وطرح على بسياط البحث ومن باب وأسع قضية حرية الراي كواحدة من القضايا

الجوهرية التي لم تزل تبحث عن توازن معقول بين يشحرية الرأى رحق التعبير رهما الأصل وما يمكن وقر أن يرد عليهما من قيود كاستثناء على الأصل فكا ولتحقيق غاية محددة هي ضمان إحترام حقوق سل الإنسسان الأخسري بدون توسع أو إهدار الأصل مري الحق ووفق ما يقتضيه السعي لأرساء الديمقراطية والتعددية وإحترام حقوق الإنسان

على حقوق الأخرين الشروعة والصبانة بموجب القانون. وعليه فالمعادلة هي إطلاق الحرية وضبط المارسة بإجراءات موازية أو لاحقة، فإرتكاب الشرع إلى مصادرتها كما أن لجوء اللصوص إلى خَلَّمَ أَفْقَالَ الأبوابِ بهدف السرقة لم يؤدي إلى منع تركيب الأقفال مع أن صيانة وحماية الحق في الحياة والملكية الخاصة من الحقوق الأساس

وسلطات الدولة واجلى أي غموض في تفسير الدستور تفسيراً منعازاً:

والتعبدية السياسية.

دستورية هذا القانون إبتداء ومخالفته لأحكام التي أرساها الميشاق الوطني فإن التمسف فم تطبيقه وما احاطه من ردود فعل رافضة وغاضية يجعل من إلغائه ضرورة لا بد منها لإعادة الإعتبار لبدأ سيادة القانون ومبدأ المشروعية، ولناكيد إحسترام قيم العدل والمساواة والحرية وتكافؤ

إن حرية الراي تعتبر حجر الاساس للحريات الأخرى، كماان تجسيد هذه الحرية من خلال حق تورة المعلوماتية التي لا سبيل إلى تقييدها او

حقوق الإنسان وبأهمية ضمان حريات المواطنين، وغير المتردد في فرض رؤيته وقراره على نحو يهدد بالإطاحة بما تبقي من ثقة الجمهور في مصداقية النهج وجدية المسار نحو بناء مجتم مدني ديمقراطي عصبري في إطار دولة القانون

ومما يفاقم الموقف أن نشائج تطبيق هذا

القانون المؤقت فنضحت الأسياب الكامنة وراء إصداره واثبتت أن الهدف الصقيقي هو وقف اصدار مجموعة من الصحف التي تجرات على أعلان موانف معارضة الحكومة وكأن من المتوقع أن تواصل معارضتها (يخاصة في فترة إجراء الإنتخابات النيابية) فكان هذا القانونَ الذي اسهم نى زيادة طين القانون الاصلى بلة. ورسخ نهج التراجع المنظم عن النهج الديمقر اطي خطوة آخري إلى الخلف بل قضرة وأسعة. فعلاوة على عدم القانون الدولى لحقوق الإنسان وتجاوزه للمبادىء تودي بأصل الحق كما يقتضى إفساح المجال

والذ ينبغي بأي حال أن تودي بصرية الصحافة أو ألاء تصادر اصل المق بذريعة حماية حقيق الإنسان الأخرى أو بذريعة الموازنة بين الصقوق بالإيهام شن بتعارضها المتمى، بل يجب التوصل إلى معادلا تاثر تنعش الحريات وتدفعها قدماً وتقر في الوقت نفسه الحد اللازم من الحماية في حالة التجاوز الاشخاص لجرائم فتل بسكاكين المطبخ لم تدفع

ويأتي إصدار هذا القسانون المؤقت - في الوات الذي صدر نيه ويما تضمنه من تعديلات -ال بمثابة وصمة في جبين الديمقراطية وتعبير جلى وصارخ عن إمعان السلطة التنفيذية في تحدي مبدأ فيصل السلطات الدسيتوري بفيصب صلاحبات السلطة التشريعية، كما يأتي كتأكيد لإصرار المكومة على المُني قدماً في نهج تغييب ارادة الشعب أو على الأقل تحجيم هذه الإرادة، ومواصلة لنهج اللجوء إلى سيف القوانين المؤقنة كأداة للإلتفاف على السلطة التشريعية كممثلة للإرادة الشعبية، وكاداة للتحكم في مؤسسات الجتمع الدنى ورسيلة لتقييد الحقوق وحريات المواطنين التي يحميها الدستور والتي عززها وفسر مداها الميثاق الوطني الأردني الذي يستمد ال وقسر مداف الميناق الوطلي الاردني الذي يستمد تعا الزاميته الادبية من كونه عقد إجتماعي حدد أسسا العلاقة بين الحاكم والمحكوم، بين الواطن

وما قانون الطبوعات والنشر المؤات موضوع هذه المداخلة علير مثال من امثلة على بعظ من

ومما يفاتم الموقف أن نتائج تطبيق هذا التانون المؤتت نضحت الأسباب الكامنة وراء إصحاره وأثب

> التعبير مي العيار الأكثر دقة للحكم على مدى جدية الحكومة في إحترام إرادة الشعب والتزام هذه الإرادة موجهاً لسياستها، وعلى مدى صدقها في إعلان الديمقراطية منهاج حكم. وإن تقييد رأي والتعبير هي بلا شك مقدمة لل

التيود والإنتهاكات للمقرق الأخرى. إن إمدار حق الشعب في وجود حارس أمين، محصن، حر، مستقل واغال بعده بالمعلومة ويسمع صوته الراي العام ويترجم التعددية الفكرية والسياسية إلى ادوات قادرة على إحداث التغيير وتحقيق التقدم والتطور، وأعنى به السلطة الرابعة (سلطة الصحافة)، هو مصادرة لجملة من الجنوق منها على سبيل المثال حرية الراي وحق التعبير والإطلاع والإغتلاف والرقابة والمعاشية والحوان

ومخالفته لمبادىء القانون الدرائي لمقرق الإنسان، فإننا منا لن نتطرق إليه (مع التمسك بما لنا عليه من ملخذ) وتقتصر على القانون المؤقت المعدل رقم ٢٧ اسنة ٩٧ النشور في عدد المريدة الرسمية رقم ۲۰۱۱ بتاریخ ۱۹۹۷/۵/۱۸ خاصه و آن هذا القانون المؤقت بالغ الدلالة على الإنجاه الذي تسبير فيه التشريعات - وخاصة تلك المنظمة للمريات العيامة وحقوق المواطنين والمؤقدتة - واللبي نواه إتجاه مفناد ومعاكس لا تتتفييه الدومهات التيمغز المير كما دراه يتعمل بيما بدد يرم يحسيرة خ الاداء الحكوم على النيفقراطي غير الاي باعدان والمبتانية والفرانة وتداول المثنيات تهمن إلى القلق مما يوجب إمادة النظر ومنيوة والداء الحكوم عندان القلق مما يوجب إمادة النظر ومنيوة والداء المثنيات والداء النظر ومنيوة المنافق المنا

فرض الرقابة عليها. وإذا كنا نرى عدم دستورية القانون الاصل رقم ١٠ اسنة ٩٣ المنشسور في عسدد الجسريدا

 حظر الكتابة في غير الجال الجال (المادة ١٥ فقرة ج). المسارة المسارة تمية هوال المسارة تمية هوال المسارة ا الرسسمسية رقم ٢٨٩١ بتساريخ ١٩٩٢/٤/١٧ ، ، . . ، (سلمائة ألف) بينار اليرمية ر ٢٠٠٠٠ (تلانيات الله) المتحقية غير البرمية

تركز ملكية الصحف وتسهيل السيطرة عليها إشافة إلى إجراءات أخرى لضمان تنوع الصحف وحرية الصحافة وقدرتها على لعب الدور النوط بها وحماية التعددية وتمثيل مختلف الإتجاهات أما ما جاء به القانون العدل فهو عكس ذلك تماماً إذ يسهل تركز المكية ولا يعنعها كما يشجع سيطرة فئة من المقتدرين مالياً على الصحافة ويحرم غيرهم ويودي بالتالي بمبدأ تكافؤ الفرص والساواة بين المواطنين.

في مجال نطاق المحظورات:

تنسمة الدول الديمقسراطينة نحسو الزيد من ضمانات درية الصحافة بتقليص المعظورات ويترك السؤولية عن النشر غير المشروع للقوانين المادية وللقواعد الجيزانيةالنافذة بشان الذ والتحقير والتشبهير بل أنها تعطى الصحافة حقأ في نقد الشخص العام وفي تتبع الإنحرافات وفي نشر الرثانق والمعلومات وتتسامح مع ما قد ينتج عن ذلك من أذى مـا دام النشـر قد تم بـحسن نيـا وما دام الهدف من النشر توخي المصلحة العامة وما دام لا يمس الحق في الخنصوصية وما دام مستنداً إلى وقائع صحيحة، اما نحن فإضافة إلى ما لدينا من قرآنين تقييد حق الحصول على المعلومات ونشرها إقانون حماية استرار ووثائق الدرلة رقم ٥٠ لسنة ١٩٧١ مثـلاً) وعلاوة على ما ورد من مسحظورات في القسانون الأصلي فسإن القبانون المعبدل قيد وسيع نطاق هذه المحظورات بتعديل المادة ١٠ من القانون وشدد العقوبات المالية (الغرامات) مع إبقاء الباب مفتوحاً لإمكانية إيقاع عقوبات اخرى أشد بموجب قوانين اخرى. بل وتجاوز على مبادىء اساسىية في التشريع الجزائي حيث حمل مالك المطبوعة كامل المسؤولية إذا تغيس رئيس التحرير وجرم مالك المطبوعة

هـ) غير محكوم بجناية أروناه بالشرف أو الاضلاق أو الأداب العامة وإج ان حكم تاديبياً او نضائياً بعلوالله مارسة مهنة الصحافة. إضافة إلى إلزام مالك الطبوعة أبضأية ورئيس التحرير وكاتب أو معد المادة الصحفية الفعلية الدائمة. ورضعهم جميعا تحت طائلة المسؤولية الجزائية

فيما أغفل النص حظر نشر الإعلانات عن الستحضرات الطبية والتبغ ومشتقاته والاخبار التعلقة بالأحداث المنحرفين مشلأ، ونحن نراها أجدر بالحظر لتعلقها بمصالح عامة وحيوية.

إضافة إلى المسؤولية الدنية خلافأ لمبدأ شخصيا

الجريمة كما اعتبر مخالفة قانون الملبوعات من

في مجال الإستقرار والطمانينة

تحتاج الصحافة شأنها شأن الأفراد على مجلس الوزراء بموافقة الملك إعلان بطلائها والمسامسلات إلى حسالة من الإسستنصرار وإلى فوراً ومن تاريخ ذلك الإعلان يزول مفعولها على الإطمئنان إلى حصانة حقوقها الكتسبة من أن لا يؤثر ذلك في العقود والحقوق الكتسبة. الساس بها، كما يحتاج الصحفي إلى ضمانات كافية للنهوض بمسؤوليته وتعتبر الرضابة يشترط لإصدار قانون مؤقت: بأشكالها والتعبيرات القانونية المطاطة والهلامية القابلة لأكثر من تفسير وسائل لصادرة حرية الصنصافية وعنوامل تؤدي إلى غيباب الأجنواء الملائمة والضمانات الكافية لهذه الحرية، ويعتبر الصحفية غير اليومة.

المحلومات العسمة الإستال الذي الإستال المناف السلط المحلومات العسمة المناف السلط المحلومات العسمة الترادة المحلومات العسمة المناف المناف الإلغاء الإلغاء المحكمي الناف الإلغاء المحكمي المناف الم تعرض الصحفيين للحبس الاحتياطي أو قانون مؤقت لتتمكن المحكمة المختصة (محكمة العدل العليا) من بسط رقابتها على دستورية هذه الأسبيات وهو أمسر لم يحسبك، وطبيقها للقواهد المنامة في يجديد حالة المنزورة وشروط فيامها فإن القانون مسر في وقت كان

من مبيزانية الدولة لضمان منع الإصتكارات او الطمأنينة، ومن أبرز التعديلات في هذا المجال تطبيق القبانون بأثر رجيني وإلزآم المسحف والمطبوعات بتوفيق أوضاعها بموجب القانون المعدل على نحو يشكل إعتداء على الصقوق الكتسبة للصحف (المادة ٥١).

وعموماً هإن جميع هذه التعديلات الواردة في القانون المؤقت المدل تتضمن مزيداً من الإحكام للقيود المفروضة أصلا على المطبوعات والنشر وبالتالي المزيد من التضييق على حرية الرأى وحق التعبير والاختلاف وعلى الحق في الإطلاع والحصول على المعلومات وتداولها . ولما كان سدورها كقانون مؤقت جاء بصورة مخالفة للدستور شكلا ومضمونا فإن بقاء هذا القانون هو وصمة عار في جبين النجرية الديمقراطية الأردنية الغضة وإلَّغاؤه ضرورة ملحة لما يلي:

أولاً: عدم دستوريته من حيث الشكل؛ معدور القانون كقانون مؤقت هي ظرف لا يستوجب ذلك وبدون تحقق الشروط الدستورية، فقيد نصت المادة ١٤ من الدستور ١٠- عندما يكون مجلس الأمة غير منعشد او منحلاً يحق لمجلس الوزراء بمواشقمة الملك أن يضع فيوانين مؤقتة في الأمور التي تستوجب إتخاذ تدابير ضرورية لا تحتمل التأخير أو تستدعى ممرف نفقات مستعجلة غير قابلة للتأجيل ويكون لهذه القوانين المؤهنة التي يجب أن لا تخالف أحكام

هذا الدستور هوة القانون على أن تعرض على

المجلس في أول اجتماع يعقده وللمجلس أن يقر

هذه القوائين أو يمدلهاً أما إذا رفضها فيجب

ومن تدقيق نص هذه المادة يتهضع أنه

فيام حالة الضرورة التي لا تحتمل

♦ وجوب إنخاذ تدابير غير قابلة للتأجيل.

ولا بد للحكومة من تسبيب لجومها لإصدار

عدم مخالفة أحكام الدستور.

ثانياً: عدم دستوريته من حيث المضمون: ينطوي شانون المطبوعات والنشير والشانون المدل على مخالفات جوهرية لأحكام الدستور وخاصة للحقوق التي ورد النص عليها بصياغة مطلقة وخاصة في ضوء مباديء المثاق الوطني. فقد نصبت المادة ١٥ من الدستور الأردني:

١- تكفل الدولة حبرية الراي، ولكل اردني أن يمسرب بحسرية عن رايه بالقسول والكنسابة والتصوير وساثر وسائل التعبيبر بشرط أن لا يتجاوز حدود القانون.

٢- الصحافة والطباعة حرتان ضمن حدود

٣- لا پجسوز تعطيل الصبحث أو إلفساء إمتيازها إلا وهل أحكام الشانون. 2- يجوز في حالة إعلان الأحكام المرفية أو الطواريء أن يُضرض الضائون على الصبحف والنشرات والمؤلفات والإذاعة رقابة محدودة في

الأمور التي تنصل بالسلامة العامة وأغراض الدفاع الوطني. وَ يُنظمُ القَانُونَ كَيفيةَ الرقابةَ على موارد

كما جاء في الميشاق الوطني الأردني القصل الأول المنون (المثاق - أسياب وأهداف) ولما كان مضمون الديمقراطية يتمزز بتأكيد حقوق الإنسان المترف بها دولياً وإنسانياً، وضمان حقوق المواطنة التي كفلها الدستور

جميع التمديلات الواردة في التانون لموتت المعدل تتضمن مزيدا ً من الإهكام للقيود المفروضة أصلاً على المطبوعات والنشس وبالتبالي المزيند من ا على حسرية الرأي

الديمقراطية، وبما يتيح له الشاركة في صنع

وجياء تحب الهلد الكالث المهرة ج جيمان الحزيات الأنياسية لجميع الواطلين بما يحمي

الأردني، وهي الحقوق التي حقل بها تراثنا العربي الإسلامي العظيم واكدها وكرمها تكريما شديداً، بما في ذلك حق الناس في الإختىلاف هي الراي، وحقّ المواطن رجيلاً كان أو إسراء هي تنبيير اوضاعه وتحسين أحواله بالطرق الشروعة، وحقه في التعبير عن رأيه فيما يراه ضروريأ لملحة الجماعة بالوسائل القرار".

كما جاء في البناق (الفصل الناتي) تحت عنوان دولة القاتون والتعددية السياسية / المرتكزات الأساسية فقرة ٤ ّ التأكيد على أن تكون القسوانين بمسامسة وقسوانين الأحسزاب والإنتخابات والطبوعات بضامية، ملتزمة بإحترام حقوق الوامان السياسية وحرياته

وشروط فيامها قان التباون صدر في وقت كان بالإحكان دعوة عجلس الأما للانتقال وقان تحال مرتكات المجتبع البينقد إملى ومشوق الذرد كان يكن بالانت تبييالك الدن قواون الأسلام خان يكن بالانت تراوي في المنتقد قاد "لعنظم المنتقد" و وهي المنتقد قاد "لعنظميات خمار التاليات منا التاليات

رجالاً ونساءُ دون تمييز".

وحول الإعلام والإنصال ومنطلباته في

مجتمع ديمقراطي جاء في المشاق الوطني

الفصل السادس البند الرابع فقرة ٢ أن تعتبر

حبرية الفكر والرأي والتعبيير والإطلاع حشأ

للمواطن كما هي حق للصحافة وغيرها من

وسنائل الإعبلام وآلإتمعال الوطنية وهي حرية

ضمنها الدستور ولا يجوز الإنتشاص منها أو

إنتهاكها. وفي الفقرة ٥ أن يكون للمواطن الحق

في التماس الحقيقة والمرفة والملومات من

خلال مصادر البث والتشر المشروعة في داخل

البلاد وخارجها، ولا يجوز أن تحول الرقابة على

الدولي لحقوق الإنسان وخاصة للحق في حرية

في الإعلان العالى لحقوق الإنسان وتأكد هذا

الإلتزام بنص الميثاق الوطني الوطني في اكثر

من موقع، وبتاريخ ٢٠/٦/٢٠ وقع الأردن على

المسدين الدوابين للحسقوق الإقسمسادية

والإجتماعية والثقاهية وللحقوق السياسية

والدنية وصادق عليهما في ١٩٧٥/٥/٢٨، وكانت

الجمعية العامة للأمم التحدة قد تبنتهما في

١٩٦١/١٢/١٦ ودخل الأول منهما حيرٌ التنفيذُ

ثالثاً: [نشهاك الشانون لقواعد القانون

أعلن الأردن مرارأ إلتزامه بالمباديء الواردة

المستفات الإعلامية دون ممارسة لهذا الحق.

٣- تستنيع ممارسة الحقوق المصوص عليهما في الضقرة ٢ من هذه المادة واجمهات ومسؤولياتُ خاصة. وعلى ذلك يجوز إخضاعها لبعض القيود ولكن شريطة أن تكون محددة بنص القانون وأن تكون شرورية:

ا) لإحترام حقوق الأخرين وسمعتهم. برو لحساية الأمن القومي أو النظام المام

وخداماً وفي صوء ما ذكر فإن إلغاء هذا المنبية الرجية الآل الإفتضاء لأحكام الدينطور واحترف الزاري والفينون

لا حمامها أن ملها وعناها من علوق الاستان

في ١٩٧٦/٢/٢٢ والقسساني في ١٩٧٦/٢/٢٢. وبموجب إنضافية جنيف للمعتاهدات الدولية ولقواعبد الضانون الدولي والمبرف الدولي تبإن الأردن ملزم بإحسرام أحكام هذه المساهدات وتضمينها القوانين الحلية. فقد نصت المادة ١٩

من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان: لكل شبخص حق التميتع بحبرية الرأي والتعبير، ريشكل هذا الحق حربته في إعتناق الآراء دون مـضـايقـة. وهي التـمـاس الأنبـاء والأفكار وتلقيها ونقلها إلى الأخرين بأية وسيلة ودويما إعتبار للعدود .

وتنص المادة ١١ من المهند الدولي للحشوق الدنية والسياسية: ١- لكل إنسان حق في إعستناق أراء دون

٢- لكل إنسان حق في حبرية التصبيير، ويشمل هذا الحق حريته في إلتماس مختلف ضروب المعلومات والأفكار وتلقيهما ونقلهما إلى الآخرين دونما إعتبار للحدود، سواء على شكل مكتوب او مطبوع او هي قالب هني او ياية وسيلة

أو الصحة العامة أو الأداب العامة.

القبانون المؤلف (أو وقف المسمل به لمسدم دستوريته حيبه أنه مسل طعن آمام محكمة المدل المليبا بموجب صبلاحيناتها وقف العمل يأجكام أي قائون مؤهب مخالف الدساور "فقرة ٧ / مادة ١ من قالون مسكمة العمل العليا رقم ١٢ ليبتية ٧٧ يلاء على طلب الشخييرز) سيركون

قباني، هو الــ

التحرر

رمع الا

اواخر

العناية

العطاء

مقبرو

يوازي

بجمه

قباني

ان مــ

العربية

ادرك ا

lais.

النشب

فبيانم

جانب

منتظم

الذين

دالعم

العني علالت

اللثقف

الاعتا

واخذ

بررايا

رابطا

کد

الاستا

المناسر

ست ر بینما

lineY

16

انتهاكات خطيرة جدا لحقوق الانسان عند المديث عن طبيعة التزامات الاردن وفق قانون حقوق الانسان الدولي، خاصة ما يتعلق بالاعلام والصحافة المكتوبة. وبالتركيز بالتحديد على التزامات الدولة اعترف اننى اتصدى فقط لوجه واحد من وجوه القضية الاوسع للطريقة التي والم يعمل بها الاعلام في المجتمع ككلَّ لكن الدولة تستطيع ان تمارس قدرا كبيراً من السلطة على و أ الاعلام، ومن هنا فان الترامات الدولة باحترام 🗻 🖪 حرية التعبير ناحية مهمة جدا من نواحي القضية م الأكبر، واضافة لذلك، فإن الدول ملزمة باحترام ول ﴿ وتطبيق القانون الدولي، واني باعتماد ورقتي على بد إ. بحث القانون الدولي، فإني مقيد بمناقشة التزامات

> ان الاردن، بعد ان وقع وصنادق على عدد من يد (المعاهدات الدواية، ملزم بنصرصها، واهم هذه ل المعاهدات بالنسبة لما نرمي اليه، هر الميثاق الدولي الداد حول الحقوق المدنية والسياسية، وهي معاهدة با الحقوق انسان عالمية تعطى شكلاً فانونياً راسخا ب با للاعلان العالمي لحقوق الأنسان. ويجب أن اذكر السيضاً الميثاق العربي لحقوق الانسمان الذي وافقت عليه جامعة الدول العربية في عام ١٩٩٤، كنتيجة

وا أد الجهود الطيبة التي بذلها المندوب الاردني. أن هذه المعاهدات وثائق ملزمة قانونيا، يطلب من الدول أن تحشرمها. فالمادة (٢) من الميشاق الدولى للحقوق المدنية والسياسية تلزم الاطراف الحكومية بالتعهد باحترام وضمان الحقوق الذكورة في المبثاق لجميع الأفراد على ارضها. وهذا يشمل تعديل و/أو اصدار تشريعات لتنفيذ الحقوق الواردة في الميشاق، وتزويد كل فرد انتهكت حقوقه بعلاج فعال حسيما تقرره سلطة شبد مستقلة ومن المتقل عليه على نطاق واسع ان الدول ملزمة ايضا بان تتاكد من ان مواطنيها يدركون حقوقهم، والتاكد أن نص الميثاق متوفر على نطاق واسع. وتتعهد دول كثيرة بالوضاء بالترامها بادخال مادة حقوق الانسان في

هنالك عسد من الأليسات التي يضسمن بهسا الجشمع الدولي ان تفي الدول بالشزاماتها وفق الميثاق الدولي للمقوق الدنية والسياسية. وأولاها الية الإبلاغ المنتظمة. فالمطلوب من الدول، وفق المادة (٤٠) أن تقدم تقارير الجنة حقوق الانسان، وهى هيئة أسست وفق الميثاق الدولى الصقوق المدنية والسياسية لهذا الغرض، حول التقدم الذي أحرزته في تنفيذ الحقوق الواردة في الميثاق، ثم وص تضع اللجنة تقريرا، يوضر تحليلها التقدم الذي م حققه البلد، وعملية التقرير هذه تتم مرة كل خمس سنوات لكل دواة.

ان البروتوكول الاختياري الاول للميثاق الدولى للصقوق الدنية والسياسية الذي لم تتم المسأدانة عليه هتى الآن، لسبوء الحظ، يسبمح كأد للافراد برفع القضايا ضد انتهاكات حقوق ان الى لجنة حقوق الانسان. وهذا غير الم مسموح به الاحين يكون الفرد قد رفع قضيته من الم خلال نظام الماكم المطية دون ان يتلقى جوابا مناسبا، مما يمنع الافراد من اساءة استعمال هذا إلزا الحق. ثم تشكل لجنة حقوق الانسان لجنة من أسا القضاة، وتقرر فيما اذا كانت الدولة قد خرقت وسب التزاماتها.

وهناك ألية اخرى وفرتها لجنة الامم المتحدة لحقوق الانسان، التي تجتمع سنويا في جنيف، لناقشة القضايا التعلقة بحقوق الانسان بشكل عام، وليس فقط الإمور المتعلقة بالبشاق الدولي إرانا للمقوق الدنية والسياسية، وتتناول اللجنة فقط اوشياح بلد معين حين يكون هناك البياءات يحيوث

ان عددا من الحكومات، وخاصة التي لديها سجلات سيئة في مجال حقوق الانسأن، قد ادعت ان الميثاق الدولي للحقوق المدنية والسياسية وادوات حنقبوق الانسيان الاخترى تعكس بشكل اساسي وجهة النظر الغربية، وهي غير مناسبة لها، في ضوء جدورها الثقافية والتاريخية ولا بد من الاشَّارة اولا الى أن هذه الحكومات نفسها قد وقعت وصنادقت، بمحض ارادتها، على معاهدات حقوق الانسان هذه، وليس من المناسب لها الان ان تدعى انها يجب الا تكون ملزمة. وقد يكون من الاهم، النظر في صلاحية مثل هذه الادعاءات فيما تعلق بحقوق معينة فانا أشك كثيرا، على سبيل المثال، بان اي حكومة يمكن ان تدعى انها تملك الحق في تعذيب مواطنيها، كما أن حكومات كثيرة يمكن ان تدعى ان ثقافتها لا تسمح بحرية التعبير

فای بلد تعقد فیه انتخابات بجب ان بتقبل حرية التعبير اذا اريد لهذه الانتخابات ان نساهم بطريقة مجدية في التمثيل الديمقراطي رهذا لا يعنى ان حقوق الانسان بالضرورة متماثلة في كل مكانَ في العالم، لكن الاختلافات ضئيلة فيما يتعلق بالمحقوق الاساسية مثل حرية التعبير.

ضمان القانون الدولى لحرية التعبير

يمكن ان يكون منالك شك ضنئيل في ان حرية التعبير حق أساسي ليس لكونه حقاً فقط، بل لدوره في ضمان جميع المقوق الاخرى لقد وصنفتها الجمعية العامة للأمم المتحدة بانها المحك لجميع الحريات التي تكرس الأمم المتحدة نفسها لهاء وقد قالت المحكمة الاميركية المتداخلة لحقوق الانسان. "ان حرية التعبير حجر الاساس الذي يستند اليه وجود المجتمع الديمقراطي ولا مقر منه لتشكيل الراي العام.. يمكن النول ان مجتمعا غير مطلع جيدا ليس مجتمعا حرا فعلاً".

أن حرية التعبير مهمة لاسباب رئيسية ثلاثة على الاقل، اولها إن الحق في التعبير عن النفس ناهية اساسية للكرامة الأسانية. وثانيها ان المضل طريقة للوصول الى المقيقة تنصقق من خلال رجود «سوق للافكار»، حيث يتم تبادل الافكار ووجهات النظر بصرية، وهذا لا يمكن الا اذا احترمت حرية التعبير. وثالثها أنه لا يمكن أن يكون هنالك اي حوار مفتوح ونقاش علني، ومن هنا، لا ديمقراطية حقيقية بلا حرية تعبير، ربما كان من المهم التركيز على السبب الاخير الان في الاردن، وهو بلد ملتزم بالديمقراطية وفي غمرة

حملة انتخابية. تضمن المادة (٩) من الميثاق الدولي للحقوق المدنية والسياسية حرية التعبير في البنود التالية: ٢- سيكون لكل واحد الحق في حسرية التعبير، وهذا الحق سيشمل حرية البحث، والتلقي ونشسر المعلومسات والافكار بكل انواعسهساء بنغض النظر عن الحدود، سواء كانت شفوية، مكتوبة او مطبوعة. من خلال الاعمال اللنية أو من خلال أي وسيلة أخرى يختارها.

٣- أن ممارسة المقوق المنمسوص عليها في الفقرة (٢) من هذه المادة، تحمل معها وأجبات رمسروايات خاصة، لذلك قد تكون عرضة لقيود معينة، لكن هذه القيود تكون فقط ضممن القانون وحين تكون ضرورية من أجل

أ- احترام حقوق الاخرين وسمعتهم. ب- حماية الامن القومي أو النظام العام، او الصحة العامة أن الإخلاق من الواضح الن إن حماية حرية التعبير وقة.

القبائون الدولي، يتكون من ضحابة عالمة نظوها مجموعة محددة من الطروف التي نسمح بالفيود ان القوانين الدولية، المستبدة الى هذه الصيماية، قد وضعت اختبارا من ثلاثة احراء لتقرير عيما اذا كان التقبيد على حرية النعبير مفولا

اولا يجب دكر هذه القيود من القابون وهذا يعنى أن الدول لا تستمايع أن نفيد حرية التعبير الا أذا كيان ذلك واردا مشيكل مسدد مي قيانون مكتوب ولن نعى التصرفات العشرانية أو الطرفية من قبل الشرطة أو أي ورارة حكومية، مشروط هذا

- ثانيا - ان القيود التي لم يثرها هدف وارد فر المادة (۱۹ ۲) ومالند دید مذوق او سمده آه الاخترين، الأمن الشومي، البطام العالم، الصدحة العنامية أو الأخيلاق، عبير منف، وأنَّه، ولذلك فيان التقييدات لاسماب اقتصادية او لتعزيز موقف الحكومة، غير مقبولة

ثالثًا حتى القيود التي نسعن الى تحقيق هدف مشروع پنبخی آن نکون ضبروریة، بصیث يُنْصُ على أن يلبي النقييد محاحة احتماعية ملحة، وأن التدابير المتخدة ترمى الى تلبية تلك الحاجة، وان هنالك اجراء يتناسب بين الأذي الذي يلحق بحرية التعبير وبين هدف التقبيد فالتغييرات التي تتجاوز ما هو ضروري لنحقيق الهدف

مجالات اهتمام معين

التشهير وحرية التعبير

البناق الدولي للحقوق الدنية والسياسية

المناديين ازاء النقد في المتمانة رتار اسباب لذلك.

أولاً. مثل هذه الشخصيان امل المسمليسة الديمقى راطيسة ولذك فبازمزار الاسساسيسة أن يستطيع ألناس لنطلن مشاطاتهم فالقوانين التقيينيا سواني الاعملام وتوقف تدفق الطوماد الهماللا بالشخصيات السياسية الي عانة لتان ثانيا: يمكن الافتراض أن السياسية المر اقسية العامة، باختيار مراسية، . متمليعون أن يتوقعوا من الإعلام ان

مبيتة. رهذا سرف يشجع صحانة انتبّ

المسؤولة ويساعد في ضمان لطلاع الارط

الامن القومي وحرية اللبير

من الطبيعي ان ترغب المكومادارة.

مناقشة الامور المتعلقة بالامن الرقي الأأ

حـد مــا مــسـمـوح به رفق القانون أتوارا

الاردن لا يمكن نشسر اي مطوماه *ن*اقة

المسلحة، اسلحتها، او تحركانها، بن والله

ان العبارات التي تمثل تهنيدا عليلياءً،

القوميء الذي يوصف بانه حماية اربوداية

سلامة اراضيها من التهب النابية

يمكن تقسيسدها بشكل مشروا أأبه

جومانسبرغ حول الامن النوي عراقي

والوصول الى المعلومات، والتي ترتيباله

يبين المبدأ (١) حدود الليواغمة

و... لا يمكن معاقبة الثعبير قام

١- يرمي الى اثارة المنا الله

الا اذا استطاعت العكامة

مناسب على الاحداث المهة.

الصدورة العامة وينكرون حق الإعلامة نعطية غير ملبولة لهم. واخيرا، فإن مثل هذه الشخصيادن حيدة تمكنهم من الرد على النقد النبدة وسميلة الوصدول للناس، وإذلك يستفيرزو ر ينقىضىوا اي ذكر اعلامي فيرطبوا

وسنيكون لديهم ايضنا القدراط إيناه انفسمهم بالوسائل القانونية عثد الضرورة انه امر مهم أن قانون التشهير الن اليات الشكاري الاعلامية في معظم النفرة ط قا فعالة بشكل كاف العدين ارتبار اعلامية، فعلى قوانين النشهير ارتضافه على المدعى ليشبت زيف ادعاءان الشنارة وعلارة على ذلك، حين تثير الشخمياداة المشروع، غير مقبولة قضية، قان عليهم أن يثبتوا أن العاربادار: فقط كاذبة، بل انها ايضاً نشرت بطيرًارً؛

لا اود ان افكر فيـمـا تعبيه ضـمـانة حـرية التعبير، في عدد من الجالات ذات اهتمام معيى في الاردن وفي انحاء العالم سوف انظر الى اربع قنضايا مختلفة القانون المتعلق بالتشهير والقضبايا ذات الملاقة مثل الناميح والاشبيار الكاذبة حرية التحبير والامن القومي تنظيه الأعلام والصنحفيين والوصول الى الملومات سنوف اركنز مالاحظائي على قنانون الملبوعيات والنشير لعام ١٩٩٢، لأنَّ المُتحدث التَّالَي سوف يتناول تعديلات أيار ١٩٩٧ على ذلك القانون

أن الهدف الشامل لقانون التشهير هو حماية حقوق الأخرين وسمعتهم، وهو هدف مشروع وفق للادة (١٩) من الميشاق الدولي للحسفوق المدنية ١٩٩٥، من قبل مؤتمر دولي الغَبراء عُلْمِة والسياسية، وطالما أن مثل هذه القوانين تفعل ذلك القيود على حرية التعبير السادتيان درن تقييد غير ضروري لحرية التعبير، فانها شكل مشروع للتنظيم، وفي هذا المجال، كما هو الحال في مجالات اخرى، فأن القيرد على حرية التعبير التعبير على اسس الامن النوب كا أبا التِّي تشجارز ما هو ضيروري، او تحدث اثر غير مناسب على حرية التعبير، غير مقبولة، وانا أرى أن عدداً من القوانين الاردنية لا يمكن تبريرها وفق الأختبار المبارم الذي شرضت المادة (١٩) من

ومثال ذلك. يوجد في الاردن عدد من القوانين الجنائية، فيما يتعلق بالتشهير والتلميم، والاهانة والاسامة لراس الدولة أو المسرولين المكرميين فالمادة (۱۹) لا ترى من الضروري استشفدام ادارة توية مثل القانون الجنائي لحماية السمعة، ونتيجة اذلك، ثان كل هذه النصوص الجنائية تمثل ثيودا غير مقبولة على حرية التعبير.

أن الميدا الراسيخ في القانون الدولي لمقوق الانسسان هو أن من المشوقع من السسيساسسيين والاسفصيات العامة الاغرى وليعة السديق

عدم تقييد اشكال اخرى للتعبير، وخاصة التعبير ذا الطبيعة السياسية ومن المهم أن يشمل الحوار الديمقراطي اميرا تتعلق بالقوات المسلحة، حيث يمكن له أن يعزز ولا يضر بالامن القومي أذا كأن

لإردن وفق القانون

الوصنول الى المعلومات

نقل العلومات والافكار، بل السعي اليها وتلقيها

أيضًا. وهذا يفرض على الحكومات التزاما بنشر

للعلومات على الملأ الا اذا كبان الوصول العبام

اليها يضر باحد الامداف الشروعة الواردة في

للادة (١٩) من الميشاق الدولي للحقوق الدنية

والسياسية. وهذا معروف بمبدأ الحد الاقصى

لكشف المعلومات. ولا يوجد في القانون الاردني

سوى حق عام محدود جدا لرصول الناس الي

المعلومات الحكومية. وبدلاً من ذلك، فان قانون

اسرار الدولة والوثائق السرية يشكل نظاما شاملا

أسرية جميع المعلومات الرسمية تقريبا، الا اذا

حصلت المرافقة على الكشف عنها ومن الواضع

أن هذا لا يلبي متطلبات القانون الدولي لحقوق

لم تبرر الحكومة حجب المعلومات، لاسباب تتعلق

بالامن الوطني أو لصماية حقوق الاخرين، فأن

عليها أن تجعَّل المعلومات مناحة لعامة الناس،

وافضل طريقة لفعل ذلك مي تشكيل هيئة ادارية

مستقلة تستطيع ان تتلقى طلبات على المعلومات

من العامة، وبذلك تسهل الوصول اليها. وعندما

تدعى الحكومة أن جيزءاً معيناً من المعلومات لا

ينبغي اتاحته للناس، نان الهيئة الادارية تستطيع

ان تراجع الادعاء وتقرر فيما اذا كان مشروعاً ام

لا. ويجب أن يملك الافراد الحق في الاستئناف

الدول قد لا تمنع الوصول إلى المعلومات لأسباب

تتعلق بالامن القومي، بل عليها أن تضع تصنيفات

حسول مسرية المعلومسات لاسسبساب تتسعلق بالامن

القومي. فليس مشروعا مثلا حجب المعلومات أذا

كانت لا تضر بمصلحة امن قومي مشروعة او أذا

كانت الصلحة العامة في المعلومات تذوق الاذي

لقد تعمد الاردن، بمحض ارادته، بان يحترم

المقوق والحرية التي ينص عليها الميثاق الدولي

للحقوق المدنية والسياسية. بما فيها تلك المتعلقة

بحرية التعبير. وهذا اليثاق يحوى قواعد ملزمة

في الحق فيها، بل لانها تبرز النظام الشامل

لحماية حقرق الانسان الواردة في القانون الدولي.

الاردن مع التزاماته الدولية، وهنائك امثلة على هذا

الامر تتمثل في القبود الجنائية الشديدة المتعلقة

بالتسهير والقوآعد ذات العلاقة والقيود على تغطية

الامور المتعلقة بالقوات السلحة والنظام الشامل

بالديمقراطية وحقوق الانسان، وتشجع الملك

الحكومة على اتضاذ خطوات للتصدي لهده

ان حرية التعبير مهمة بصفة خاصة ليس فقط

في عدد من المجالات الممة، لا تتعشى توانين

قانونيا، بلتزم الاردن باحترامها.

التسجيل التقييدية للصحفيين.

محددة ومنيعة المعلومات التي يمكن حجبها.

يرضح المبدأ (١٢) من مبادئ جرهانسبرغ أن

وينص المبدأ (١٥) على ارشادات مصددة

لدى المحاكم حول مثل هذه القرارات.

ان مبدأ الحق الاقصى للكشف. يعنى انه اذا

أن حرية التعبير لا تشير فقط الى الحق في

قانون الإعلام

التحقيق الاخباري يكشف دليلا عن النساد ا

التبذير في النفقات في المؤسسة العسكرية

منالك حاجبة ضبئيلة لوضع قبانون خباص بالاعلام لان القوانين ذت التطبيق العام، المتعلقة بالتشهير مثلا، كافية لكبح اي تجارزات. وعلارة على ذلك، فان الاعلام المطبوع في كثير من الاقطار قد شکل هیئات ضبط ذاتی تملک صلاحیة تسلم الشكاوي من الافسراد، ومنح نوع من التعسويض، مثل نشر تصويب أو/و اعتذار وحيث أن هناك منانسة كبيرة في قطاع الاعلام الاذاعي فقد يكون من الضروري تشكيل هيئة ضبط مستقلة لتضمن ان يكون تخصيص الترددات على اساس منصف ومنطقي، ويعزز التعددية والاحترام الاكبر لحرية

اننی اود ان ارکز حالیا علی مجالین حیث ينظم القسانون الاردنى الاعسلام المطلوب بشكل يتجاوز ما هو مسموح به وفق القانون الدولي. وارل مجال هو متطلب العضوية الالزامي للفروض على المحقيين من قبل قانون المطبوعات والنشر فبما يتعلق بقانون نقابة الصحفيين الاردنيين والمجال الثاني هو مهام الرقابة التي تمارسها دائرة الطبوعات والنشر.

ان واحدة من اهم نواحي حرية التعبير هي حق أي فرد في التعبير عن نفسه كيفما يريد، بماً في ذلك الصحافة، وهو حق غير مقبول انكاره او تلبيده باي طريقة كانت. فالقانون الاردني يتطلب أن يكون جميع الصحصيين اعضماء في نضابة الصحفيين الاردنيين، وبذلك يحد من الوصول الى المهنة. وأضافة الى ذلك، فان نقابة الصحفيين الاردنيين قد زادت من الحد من الوصول الى المهنة حين تطلب من الصحفيين أن يلبوا شروطا معينة. كان يكون الشخص حاملاً لدرجة جامعية او الذي يلحق بمصلحة الامن القومي.

متفرغاً الصحافة. من الواضح أن هذه القواعد تخرق التزام الاردن الدولي بالسماح لكل شخص بالحق في نقل المعلومات والافكار عبر اي وسيلة اعلامية.

أن قانون المطبوعات والنشر يمنح صىلاحيات معينة للرقابة، لدائرة المطبوعات والنشر، وخاصة حول الكتب والمطبوعات المستوردة، حيث يعتبر هذا للمصلحة العامة او أن المطبوعة تعتبر منتهكة

لا تملك اي هيئة حكومية الحق وفق القانون لدولي بمنع مطيوعة باسم المصلحة العامة. وكما اشرت سابقا، لا يسمح الا بتقييدات محدودة ينص عليها القانون ولتحقيق احد الاهداف المسروعة وفق المادة (١٩) من الميثاق الدولي للحقوق المدنية والسياسية. وهذا لا يشمل الرقابة الحكومية على س مفهوم غامض مثل المسلحة العامة.

تمارسها دائرة المطبوعات والنشير ومتطلبات أن العملية المالوفة لتقرير فيما أذا كان شيء ا- يرمي الى انارة المند الله ما يضرق القانون، تجيء من خلال الحاكم. ان ضما لا كان شيء به من المدال الحاكم. ان ضمان الحياد الذي توفره عمليات المحاكم المناسبة بعد منالك علاته مبادراً المحاكم المناسبة الرقوع مثل مذا المناب المحاكم المناسبة بنص المدال المحاكم المناسبة بنص المدال المحاكم المناسبة بنص المدال الشاكل. × رئيس برنامج القوانين في منظمة البند ١٩٠ ومقاله مبنى على ووقة قدمها للدية حرية الصحافة والام لام والتي عشدت في همان في اواطر. هيهرندرين الأول

سائدة الكيلاني

قد يعترض البعض على نشر خبر خطأ عن التصاد الاردن، از سياست، ولد تُرتع منات التضايا صد الصحف والمطبرعات وناشريها، إذا ما انتهكوا الخطوط الحمراء، لكن لم يحصل قط أن اعترض احدهم على الانتهاكات الدائمة لصورة المراة في الإعلام، ليس فقط من خلال الصور الهيئة، ولكن أيضا في الاخبار والتعليقات رجني الكاريكاتيرات

ومم أن الدائدين عن قضايا الراة من جهة والمناهضين لقضية المساواة مع الرجل، من جهة المرى، يترون معا أن صورة المراة في وسائل الاعلام صورة سيئة، الا أن أحدا منهم على مدى سنوات الديعار اطبة، وأبلها وبعدها، لم يتحدث عن الضور العميق الذي يلحق المجتمع من جراه التمادي في هذه التغطيات الهيئة للمراة، ودورها، ولم يقم احد بالتحدث بصمراحة عن دور كل من العادات والتقاليد واستخدام الدين في تكريس الصورة السلبية للمراة وبالتالي الاسرة والرجل والمجتمع واستمر الثركيز - خاصة بين المهتمين بهذه القضايا والدائمين عن حقوق الانسان - على مبدأ التفرقة التي تتم بين الراة والرجل في المجتمع، وانعكاسها على وسائل الإعلام. ومع أن هذا الامر جيد، إلا أنه مفروغ منه قلا أحد يعترض على وجود الشكلة أساسا لكن ألمهم أن يبدأ الباحثون باستلصناء الإسباب بنظرة تحليلية للماضر والماضي والستقبل وأيجاد حلول

عملية لمرفة الاسباب التي تساعد على تغذية الصورة النمطية للمراة والام والاخت وأدوارهن في الجنمع فلا يعقل أن نستمر في أنتقاد طهور الراة كسلعة في الإعلانات، أو ترسيخ صورتها البرجوازية الغرية ن السلسلات فكل هذه الصور والايصاءات معروفة عن ظهر قلب لكل الرجال والنساء في عالما الشظف والعالم الغربي والتحضيره على حد سواء

فقى ندوة عقدت في منتصف تشريل الاول في طيبة زمان تحت عنوان دور وسائل الأعلام في دعم قضايا المراة، لم ينطرق الباحثون او الصحفيون الذين شاركوا في الندرة الى العوامل الاجتماعية والتأريخية التي تسماعد على تكريس مبدأ دونية المراة في الإعلام لقد قالت لنَّا بسمة النسور مثلًا الكثير من النظريات. مثل ضرورة تغيير مناهيم الرجولة والادوثة خصرصا فيما يتعلق بالليم التطلة بكلا المسطلمين

فصفات النيل والكرم والشهامة والجراة تلحق بالرجل بينما الاءوثة ترتبط غالبا بمفاهيم الخنوع والرقة والجين. الرجل يميل الى المرأة الذليلة الضعيفة، كما نقول النسور، ليؤكد رجولته ونفوقه وسيطرته على الامور ويجب على الراة اللي بختارها الرجل ان تكون عديمة اللجربة ساذجة تتحول بين ليلة وضحاها الى امراة حكيمة تعرف كيف ترضي رغباته هذه الاشارة من الكاتبة النسرر كانت جيدة حداء خصرصا وانها قدمت هذه المعلومات الصحفيين ومسحفيات في بده عملهم المهني ليتعرفوا من البداية على ضرورة ازالة الغبن الدي بلحق بالمراة. واهم من ذلك أنها أشارت إلى مدى احتقار الشعراء للمراة وتطبيبتهم فها في تصائدهم مما جعل العالم العربي يردد القصائد والاغاني، وينشر في كل الوسائل السموعة والكتوبة الشعر الذي يهين الراة بدون صوت أحقهاج واحد. لكن حتى هذه النقطة لم تعالم بشكل كاف في المزامر ولم بشر احد الى قصائد تزار قباني وغيره التي تنشر على صلحات جرائدنا وتصبح اغاني تراثية شعبية تريدها الأسنة بدرن الثقات از ادراك تقدار احتقارها وامتهانها للعراة فاصبحت (عشرون الف أمراة احببت) شعارا لكل رجل، ونناعة لكل امراة بمق الرجل بالخاذ عشرات الخليلات والعثييقات حتى يجد أمراته التي لم تعرف غيره وتنكرس مقاهيم عبر شعرنا العربي ثنادي بها النساء بحقوق الرجال رتفرقهم عليهن ليس هذا فحسب. بل

تمبيح هذه الكتسبات جزءاً من التقاليد والعادات ومقتيسة وذات مفاهيم دينية فسواء في هذه الندوة. او غيرها، لم يجرؤ احد على النطرق الي كيفية مدى استغلال البعض للدين في تصوير المراة كمخلوق ثان أيس له حقوق وليس فادرا على اتحاذ قرارات الالله مهد النعطية الصحفهة والاعلامية المتطقة مثلا باستغلال المراة في الوظيفة أو جرائم الشوف أو ضرب الزوجات تغطية سطحية لا علاقة لها بالواقع وتنقصها الدنة والتمحيص، بينما نجد صور الفتيات والقصص المنطقة بالغرائر والاثارات تعتل مساهات كبيرة سواء في الصحف اليومية او الاسبوعية بطريقة مباشرة أو غير مباشرة مع بعص

وتظل هذه القضايا حساسة، لان الكتابة عن جريمة الشرف من وجهة نظر متعاطفة مع المعدورة تخلق في نظر الصحفالة الكثير من القداعيات العشائرية على الرغم من أن هذا الموضوع بالذات قد ثم انتفاده على مستوى العائلة المالكة. بكلمات سمو الأمير حسن الذي دعا لمعالجة مده الافة اللي لهند المجتمع، الآ انَ الصنصافة السجمت عن التطرق الى هذا الموضوع بجدية ونقد عالين واصبحت سلبية الصنحف تجاه اهم الشاكل في مجتمعنا تساهم بطريقة غير مياشرة الى تزايد هذه الجرائم وغيرها واهم من هذا وذاك توجد كل أنواع الرقابة والقمع على المسحف، ألا ما يخص الاسباءات لصورة رمكانة ودور المراة، فلا الاتصادات النسائية ولا منظمات حقوق الانسان ولا المثلثون يعيرون انتباها ما تغيض به المسمف والاداعة والتلفزيين من انتهاكات مستمرة لحقوق الرأة انتبهاها

فتظهر الراة العاملة تارة كمومس ، وتارة كانسان شاضع ليس له شخصية بينما تظهر صورة الام كانسانة جاهلة عليها اطاعة الارامر والاينة كمخلول غير مسؤول وتعتلىء للصحف بالكاريكانيرات الهيئة للمراة بشكل دائم خصوصا تلك التي تصور الزوجة كانسانة بدينة معومة الجاذبية لا تنفك نزعج زوجها بالطابات والمصاريف بينما يظهر الرجل كالشخص المظارم في العادلة الزرجية، الذي يحق له أن ينظر الى امراة اخرى، لشدة الضغوط التي تمارسها عليه زوجته.

قبعد عقود من العمل الاسمائي، وهيئات حقوق الانسان لا نجد عملا جادا أو طريقة عمل باتجاه تغيهر الصورة النمطية النظيدية للمراة. بل نجد اكثر النالات اساءة للمرأة تكتب على بد صحفيات وصحفيين متقفين من غير ادراك او انتهاه الضرر الذي بلحقونه بالمجتمع لجرد أنهم لا بريدون أحداث مشاكل، او البخول بمواجهة مع الجنع

التيتي مينات الراة وحلوق الانسان يتذمرون ويللون بالليم على المجلمع والجكومة والناس لعدم حدوث تطور في يبيدال مرية الرأة وبورها يؤنما لم شيمي يوما إن احتجت عله الهيئات على الأكل على الاسامات للمرأة في وسائل الإملام كما تلمل كل منظمات المالم ولم تربي حدى تضية وإعدة بهيد هذه للمارسات بل وارزان إنا جني بازات أز يعند لن تعار ألهمال فكوت انا سيتهدوك العزد والغارئ والمسلمع للاسامات التي تلحق بالزاة والجلهم اذا لم يلهوا ابعد للاندارة الجهاد

لا شك

قباني. يا هو الصا

اليـوت ال

قباني:

التحررة

ومع الاز.

اواحر اب

العناية ١١

استعا

شرائع ا

الا ان عـ

صلوات

العطاء ال

مقروء

يواري م

قباني . ,

ان مسعد

العربية،

فمنذ الم

النشرا

قبانيء جانب ن منتظمة

يلبي الد قبياني المقيقي الذين يا

والعمق

المعنى، و

علاقته ل

الثققين

العربية

الاعتلال

على وث

واخذوا

فوضعت

رابطة ال

بعدم رخر

الانبية و

الاعضا

الاستقالا

المناسبة

بينما الأ لاعماله، (

كــانت غلة الأردن من الميــداليــات في الدورة

وعلى الرغم مما تحمله اللفتة الملكية من معان

إن بناء الشخار الوطني وتعزيزه من خلال النتائج

الرياضية المريهة الثامنة ألتي عقدت في بيروث

يعمل الصيف الماضي ١٠ ميدالية، أغلاما بالطبع ذهبية

تست كرة القدم التي منحت نجوم الفريق الوطنى ميزة غير

الاعي مسبوقة: طائرة خاصة تقلهم من بيروت إلى عمَّان

حرية واستقبال رفيع المستوى.. إذ حرص جلالة الحمدين أن

بحث ورموز واشارات. إلا أن الحكومات المتعاقبة لم تعكس

الدولا عملياً تطلعات القهادة العليا في إيلاء الرياضة

المعاه التي تحققها الفرق الرياضية لا يقتصر على دول

حول المالم الثالث كما يتبادر إلى الذهن، وأبلغ دليل هو

حقون حرص الرئيس الأميركي بيل كلينتون على استقبال

للاعاً نجوم دريم تيم لكرة السلة في البيت الأبيض عقب

ايضاً فوزهم بذهبية دورة اتلانتا ٩٦ الأولبية. ولعل كلينتون

عليه خص نجوم كرة السلة بهذا التكريم ليوحي إلى شعبه

للجهو بأن الرياضي الأميركي الذي يمكس الهيمنة المطلقة

م^{ن ال} من البيث الأبيض ذاته.

للولايات المتحدة على المالم سيحظى دائماً بالتقدير

حققته الرياضة الأردنية في الدورة الرياضية المرييا

ينتبر ذراً للرماد في العيون! فالرياضة الأردنية جسم

واهن هزيل يكاد –بالكاد– يقف على قدميه، فالمدرسا

لم تعد تولي التربية الرياضية الاهتمام الذي كان

ساثداً في مطلع الستينات والمبعينات. والنوادي

الرياضية لم تعد – منذ أواخر الثمانينات – هادرة

على الوفاء بالتزاماتها المالية تجاه اللاعبين والفرق

الرياضية، فبدأت بممارسة سياسة شد الأحزمة التي

ارتخت بصورة ملفتة هي مطلع عقد الثمانينات، وهو

عقد سبق أن أطلقت عليه "سنوات الطفرة" ونشرته

لتحمل مساؤولية ترك الرياضة سادرة بلا دعم

الية أ وحماية. بل لعل الاعالم الأردني برمته يتحمل

المدنية المعتمام الملايين من المراهقين، بل قد يجد كيار السن

أحرز: ﴿ فِي مَنَاهِمَ الْمِبَارِياتِ مَا فَأَنَّهُمْ فِي شَبِابِهِمْ. وهي بِالتَّالِي

وليست الحكومة – أو الحكومات – وحدها التي

فالرياضة وسيلة ترويعية عظيمة، تحظى

حدث يستعق الشراء بالنسبة لوسائل الاتصال من

أز ذلك بصلة، بل هو هيملة ويسط ثلوذ وفرض إذعان

يشرطنون على الاتحادات توفينر منصات مريحة كي

ورجال الاذاعة والتلفيزيون - خصوصاً التلفيزيون -

وإذا كانت مؤسسة الاذاعة والتلفزيون دائرة

حكومية يتشاضى الماملون فيها رواتب وحوافز

لتضاوت رواتههم والحنواضر التي يتلقنونهما حمس

الزمسيات التي يعظون فيهاء وهي مؤسسات يحكمها

الدولى على الاتحادات والنوادي الرياضية! فرجال الصحافة

للافراة يتمكنوا من تقديم "خدماتهم" في تغطية المباريات.

مسمور يتدخلون أحياناً في تحديد مواعيد المباريات ليمكن

خُـلال بِنْها على الهواء.. ومقابل تلك التسهيلات التي توفر

مناسبا للإعلام فان الاتحادات او النوادي لا تتقاضى شيئاً

الحق. و بالشابل. وعلى هذا تبدو الرياضة الأردنية مهرة.

لمقوق تحددها أنظمة رسمية، فأن المنحفيين الرياضيين

للحقوق فانون الشركات حين وإن كانت الحكومة من اكبر

الساهمين في مؤسستان رئيسيتين منها.

والأعلام .. خيَّالها ا

بيـد أن مـا يجـري على أرض الواقع لا يمت إلى

في كتاب حمل الاسم ذاته،

المارة مسؤولية عظمى في هذا الإطارة

حققه ا أجل عرضه لكسب الزيائن والملتين.

بيـد أنه يمكن القـول أن الانجـاز المظيم الذي

والرياضيين الرعاية والاهتمام المأمولين.

الاكب يكون في طليعة المستقبلين الهنثين بالأنجاز الفريد.

مسيرة ربع قرن من الأَمال والاخفاقات

سمير جنكات*

تتمرض الصمانة الرياضية إلى تعميم دورها هتى نى تطيل ذيول أحداث رياضية مطية وبخاصة عند هَدُونَ أَمْمَالُ شَفْبِ كَمَا هَدَتُ مُثَّبِ مِبَارَاةَ الدَّورِ فِي المستساز لكرةالتسدم في تشسرين أول ١٩٩٧

جانب اعمال أخرى.

الطريف أن الصحف اليومية في السيمينات، (الرأى) و (الدستور) و (الشعب) إلى جانب صحيفة (الأخبار) تسابقت على استقطاب الكفاءات الصحفية لرياضية، وتقول مطومات غير مواقة أن توزيع واحدة من ثلك الصحف ارتفع بنسية ٣٠٪ بفضل نجاحها في إقناع شريق مسمفي بالانتقال من صحيفة منافسة

مع ذلك فإن العاملين في الصحافة الرياضية لا

أول إعلام متخصص ساها

ولا يعظى معظم العاملين في الصحافة الرياضية بمعاملة متكافئة مع نظرائهم. فالناشرون او حتى إدارات التحرير تنظر إلى الصحفي الرياضي وكانه إضافة زخرفية إلى عمل تم إنجازه بالكامل، بل أن الكثير من رجال الصحافة الرياضية ليسوا صحفيين متضرغين إنما يعملون في هذا اللجال إلى

يوهدون من قبل صبحفهم لتفطيبة أحداث رياضية. وتتكىء إدارات الصحف على اتحاد الاعلام الرياضي الذي يوفد الصحفيين مع بعض البعثات الرياضية الأردنية وفق ترتيب يسمح بتناوب سفر الصحفيين من الصحف المختلفة. وقد يتلقى الموقد الاعلامي نفقات مفره من الاتحاد الرياضي المني بالسفر ومن اتحاد الاعلام الرياضي ومن صحيفته، وبطبيعة الحال فإن صعيفته لا تدفع كامل مستحقاته حسب النظام المتبع في تلك الصحيفة، بل يكون غائباً مبلغاً مقطوعاً يقل كليراً عمَّا تدفعه الصحيفة لأحد موفديها إلى مهمة تغطية حدث سياسي على سبيل المثال. أما تغطية الأحداث الرياضية الممة التي لا يشارك فيها فريق أردني، كنهائيات كأس المائم لكرة القدم مثلاً فنتم عن طريق اعتماد الأخبار الواردة من وكالات الأنباء او عن طريق المتابعة عبر شاشات التلفزيون، لذا فإن تنطية مثل هذه الأحداث على الطبيعة تبدو أهرب للخيال

حتى بالنسبة للصحفيين الخضرمين. بطبيمة الحال فإن كثيراً من التقارير الصحفية التي ترد من الموقد الإعلامي المرافق لإحدى البعثات الرياضية قد يشوبها عدم الدقة أو تنطوي على

يسجل للإعلام الرياضي أنه ني بروز نبسوم أر دنيين هنى أن كشيسرا ً من رجال الإعلام والإدارة الرياضية العرب يرددون ني أكثر من مناسبة أن الاعلام الرياضي الأردني يفون ني مستواه الرياضة الأردنسة ذاتماا

إطراء في غير محلة، والسبب معروة ، بالطبع، قطاللا الناكماد الزياصي المعني ساهم في تعطبه بمضاب الصحفي، قال هذا الأحجر فاد دهد بعيد فا بمحاور الأمانة الصحفية من ناديا رد الحميل!

ولا يقتصر الأمر على تحجم دور السحافة الرياسية في السفر، إنما بمدِّد إلى دورها في تحايل ذيول أحداث رياشية محلية. وتحاسة عند حدوث

في تشرين الأول من عام ١٩٩٦ وقعت أعمال شفب عقب مباراة جمعت العيصلي والوحدات في الدوري المشاز لكرة الشدم. واستشاديكم اقتصاس فيقبرات من ميقبالة حيملت اشبارة (١٤) من رئيس التحرير ثعني عدم صلاحيتها للنشر ..

كاذا أبدى السيد عبدالكريم الكباريتي رئيس الوزراء اهتماما استثنائها باحبداث الشغب الني أعقبت مباراة الفيصلي والوحدات في الدوري المتاز لكرة القدم التي أقيمت على ستاد عمّان يوم الحمعة الماضي، ولماذا حرص شخصياً على القيام بحولة في مدينة الحسين للشبات ومؤسسة النقل الدام في اليوم التالي، لتعشد الأضرار الناجمة عن أعم ال

أو المحط السيمينات تفوق على الأعلام للمرار وكلاهما يعنى بوسيلة ترويحية تحقياته يعبد ذلك المسؤال أشبارت المضالة إلى أستبياب المراهقين والشبساب – ويمكن الفولان عا وعوامل إثارة الشغب في مبلاعيما وإلى طبيسة الاستاد من حيث محدودية الماخل والشاعد غير الأعسلام الفني ما زالت نرارح مكاتبارات بلورة نجوم أردنيين ولا استأثرت بانتبات المربحة والمرافق والحمامات غير اللائقة. وإلى اتحاد الشباب بالقدر الذي نجع فيه الاعلام أراخ كبرة القسدم ذاته الذي لا يسمائل حكام البساريات الساطة الفنية النقدية. هإلى رجال الأمن حيث الرياضية الاسبوعية وبات أكثر اشتأنأه قبالت: 'ويسدو أن رجل الأمن سيث قبالت. المكلف على الهواء عبلاوة على تخصيص تترايم بتوفير الأمن والسلامة في الاستاد ليس لديه تفهماً النشرة الإخبارية الرئيسية لأنبار الياناك كاملاً لطبيعة عمله، ولا يضرق معظمهم بين شغب الاذاعية تواصل السبي لبث الباريات الغاث الملاعب والظاهرات. إضاعة إلى أن منحرد إطهار يكون الضريق الوطني لكرة القدم لمرفأنينا الهسراوات وفنابل الغباز المسيل للدمدوع مع الكلاب توسع برامجها الرياشية إفاقة إرابان البوليسية تشكل في مجملها استفزازا غير مبرر تشرتين لأخبار الرياضة يرسأ الالسخا للجمهور" . وتساءلت القالة مجدداً: "هل هذا الشغب فقد منحت الرياضة ثلاث منفعات يعيال الذي قدرت أضراره بنحو ٢٥ الف دينار يحتاح إلى متابعة استثنائية من رئيس الوزراء ، لتبدأ في سرد حكاية تحول نادي الوحدات من مجرد مركز شهاب

إضافة إلى ملحل أسبرعي قديما بسبة إلى مسيع. إلى جانب إمسار بالأطفأة اجتماعي تابع لوكالة الغوث إلى ناد ينتسب لاتحاد المناسبات الرياضية الكريابية وكأس العرب لكرة القدم ذلك شأن بقية المراكز الاجتماعية، وأشارت المقالة خلامية القبل أن الاعتبادية مسراحية إلى بمض المنتضنين بنادي الوحيدات الذين الذي بجد ننسه منبوناً أحداً اللهائد نجحوا في تحويل النادي إلى رمز "فلسطيني"، و إلى اخرى.. ولعله لهذا السعالة الا ما سمتهم المالة بيعض الشعدلتين من استحاب النضوذ والملطة في مطلع عشد الشميانيتات الذين طبعوا النادي القيصلي بالطابع الأردني" .. "فنجع الجانبان في أن يحيلا ناديين بريثين إلى رسزين

وطي كل الأحوال الذي المستخدم وطي كل الأحوال الذي المستخدم المستخدم المستخدم المستخدم المستخدم المستخدم المستخدم والمن والمن المستخدم والمن و وخلصت القالة «المسادرة» إلى القول: "الحسون أعلنها مبراحة في اكثر من مناسبة، أن مثيري مثل هذه اللمرات هم خصومه إلى يوم القيامة، والأسف

لبرامج التسلية والترفيه والثقافة

آرت ۱ منوعات

مملاً . لكن الوجه البشر بالأمل أن فإلا تو:

و كلون إلا نسبة ضئيلة يعكن سابنهاو

و استنتجت المقالة: لم يكن الترائل إم

والأجسمام الصلية ولا تعظيم العلالان والمسلمة العلالان والمسلمة والخاصة هو الذولون والمسلمة والذولون والمسلمة المسلمة المسلمة المسلمة والخاصة هو الذولون والمسلمة والخاصة المسلمة المس

(لى إيلاء الموضوع جل اعتسامه إمال

والأا فداط الذي صدر عن بيض النظهرار

الذ. و غماء وراً عمم من دون أن يثب يوالي

النبرادق.. من هذا المنطلق تقول الكرالنو

ههم أعانونا على وضع الأصبع طريكر تو

الماشمرين وادارات التحرير. ولا يفترضها

منثل هذه الحبركة فتطبع عصاداتنا

ستحدمه باللون الأسود. فالكثير بنالتان

والمحسررين والمندوبين الرياضيين بإنوران

الدَّمبية: القناعة كنز لا يفني الألسطراء

يجد في عمله ما يلبي رغبات... كيرنوب

المهنة ويستعون فصلاً إلى تقديم خصافيهم

ومعضهم تستهويه عملية إرضاء غرور كلياء

الكامن في صدره! وقليل منهم تجرفه ليَّإِدِّ،

فيغض النظر عن الانحرافات ويدان البايد

يمسجل للاعبلام الرياضي أنه أول إعلامت

مناهم في خلق نجوم أردنيين وفي بناسانا.

وبكفاءة عالية، حتى أن كثيراً من رجال

والادارة الرياضية العرب يرددون فيأكرين

عسالاعسلام الرياضي الأردني انتهاز

للدلالة. نلاحظ أن التقزيون سأسارك

ان الاعسلام الرياضي الأردني بضول فه--

الرياضة الأردنية ذاتها.

هُ مِع مثل هذه المقالات قد يكون له عاور:

لاعتراف صراحة يوجودها".

توليفة متميزة من البرامج الثقافية والدينية والإقتصادية وبرامج المحساورة والموسيسقى.

أرت ٢ الرياضية

تغطيــة حيــة للأحــداث الريــاضية العربية والعالمية.

أرت ٣ لللاطفال

مسسابقات وأفلام الرسوم المتحركة والأفلام التعليمية والثقافية والوثائقية.

أرت ۽ افلام

أحدث الأعمال السينمائية التي أثارت ضجة ، الأفــــلام الكلاسيكية ومقابلات النجوم والمشاهير.

آرت ه موسیقی

مختسارات من الأغساني العسربيسة وتغطيسة كامسلة للمهرجانات والحفلات.

القناة الفضائية المصرية ٢

أعدت خصيصاً للأوائل ، تعرض عليكم مجموعة منتقاة من البرامج التي تناسب العائلة .

فناة النيل للدراما

البيسي (+)

هناة تي إن تي للكلاسيكيات



والجديد الآن : هناة تونس الفضائية

قريباً: قناة المارف و قناة المناهج

ستفسروا عن نظامنا الجديد للتأجير والإشتراكات ماتف: عاعدمة ع ععدمة ، فاكس : ععدمة

قناة الرسوم المتحركة

لباني، ڊ

للنشر قبانی جانب منتظم يلبي ال قبائم الحقية الذين ۾ والعمؤ علانته اللثقفع العربيا الاعتلا على وذ

واخذو

مستد

زیاد بررایاد

رابطا

بعدم را

کشا

الادبيا

الاستنا

راة الناسر

سعت س

lain Ulaey

IJIJ Cia.

تعرفت على وسائل الاعلام والصحافة الاردنية للمرة الاولى في بداية عقد الثمانينات. وحيث أنى كنت مدير مكتب الشرق الاوسط لمحطة (ارد) للتلفزيون والاذاعة الالمانية في بيروت فكثيرا ما كنت اسافر الى عمان لاقرآ ما بين السطور – كما تعلمون - لان الصحف المعلية

كانت تعمل في ظل ظروف الحكم العرفي، واكن وبعد عنام ۱۹۸۹ کسمنا نعلم حسیث اجسریت الانتخابات العامة في الاردن، لاول مرة منذ عقود ورفع الحكم العسكري العرفي لسنا ان الصحافة الناملة باللغة الانجليزية قد اصبحت اكثر مخاطرة في حرية التعامل مع الاخبار عما كانت عليه في السابق حيث صار بالامكان تغطية العديد من الاخبار والمقالات الفكرية والسياسية عبر محطة (ارد) حول قضايا اردنية وفلسطينية واكن بالنسبة الفطنة دا كان يجزي في فلسطين مُ هَادُ كَانَ يَجْمُعُنُ الى اعْتَادُةُ عَلَى الأَعْسِارِ. وَ وَالْلَّحْسِنِ الْخُشِائِيَّةُ اللَّي تَوْرُعُ مِسْرَ هَاسِانَ

فرانشيسكا شيرياشي

ادى ظهور صحيفة جديدة مملوكة بالكامل للقطاع الشاص في ايار الماضي الى ظهور ظاهرة جديدة بين

نقد اصبحت الصحف نجأة تنشر اعلانات لجرائز ومسابقات القراء وتقوم بسحويات يومية وشهرية وسنرية واعدة القراء بجوائز مغرية تعرض صورها على

وقد ادى قيام الحكرمة بالتضييق على مصحف التابلريد، بإيناف صدور ١٢ صحيفة اسبوعية الشهر الماضي الى تخفيف الضغط على جيوب القراء وتحويل ما كانوا يصرفونه لشراء هذه الصحف الى الصحف اليومية الاربع مما زاد من حدة المنافسة بينها

ولم يؤد ظهـور (العـرب اليـوم) فـقط الى احـتـدام المنافسة للحصول على المصدر والخبر والكاتب الافضل، بل ايضناً الى ارتفاع وثيرة المسراع بينها على تقديم المسابقة الاكثر جذباً للقراء والجائزة الاكثر اغراء.

وحبيث انه ليس بامكان المسحف الحصول على سبيق مستصفى يومي يوقف الإنشاس من النوع الذي نشسرته (العبرب الينوم) في الينوم التمالي للمستساولة الاسرائيلية لاغتيال رئيس المكتب السياسي لصركة حماس، السيد خالد مشعل، فلقد اصبحت الجوائز والمعابقات وسيلة بارعة لجذب القراء.

ورغم ان اداريي الصحف ينفون بأن مؤسساتهم تعرض الجوائز لزيادة التوزيع، الا انهم جميما يقرون بان هناك جوا تنافسيا يحفز الصحف لتقديم المزيد

مارسیل ہوت*

ويقول السيد نادر الحوراني، نائب المير العام في (الراي)، بأن هناك ثلاثة اسباب محتملة حدت بالمحط للبدء في نظام المسابقات وسحويات الكوبونات: وبعض كهربائية أو تذاكر سفر أو سيارة.

الصحف كان يسعى لجذب القراء، البعض الأخر كان يستعى للمفاظ على قراءه والبعض يريدون اعطاء القراء المزيد من المتعة والتسلية ،

ويضيف السيد الحوراني بأن (الراي) تهدف من خلال مسابقاتها وسحوبها الشهرية دالى اعطاء القراء شيئا مختلفا ومسلياً، ويقول بأن (الراي)، وهي الجريدة الأكثر انتشارا في الملكة بتوزيعها البومي الذي يتراوح بين ٨٠٠,٠٠٠ و ٨٥,٠٠٠ نسخة، لا تحتاج الى الجوائز والمسابقات للنجاة من الصراع

وهـول القبرار بضصيوص بده هذه الجوائز والسابقات يقول: 'حين عقدنا أجتماعا لمناقشة تنظيم المسابقسات وتقسديم الجسوائز، قسررنا أن تكون هذه السابقات اكثر متعة، واتفقتا أن ننظم مسابقتين، احداهما رياضية والاخرى ثقافية عامة، بحيث تتضمن كل منهما ٩٠ سؤال بالأضافة الى اجراء سحوبات

ويقول بان القراء الذين يجيبون على ٧٥ ســـوّال أو اكثر من التسمين سؤالاً سيكونوا مؤهلين لدخول السحوبات التي تجري مرة واحدة كل ثلاثة اشتهر، مشيرا الى أن اقبال القراء على الشاركة في السابقتين وفي مسحويات الكوبونات كمان ايجابياً جداء حيث. ونستطيع القول بان ١٥٪ من قراننا يشاركون في المسابقتين و ۲۰٪ يشاركون في سحوبات الكوبونات

فالصحيفة، حسيما يقول، تتلقى بين ١٠٠٠٠٠ و ١٥٠٠٠ رسالة تصنوي على ردود المسابقتين ومن ٢٠,٠٠٠ الى ٢٢,٠٠٠ رسالة تصنوي على كوبونات المشاركة في السحوبات الشهرية والجيد في الوضوع أن الصحيفة لا تصرف قرشا واحدا على هذه العملية، حيث تعرض (الرأي) اعلانات مجانية للشركات المتمة بتقديم الجوائز بحيث تفطي هذه الاعلانات القيسة الكاملة للجوائز العروضة، والتي قد تكون اجهزة

اما بالنسبة ل (الدستور) و(المرد، الووم)، وهما اليوميتان اللتان نتعافسان على أسفلال المركر الثامي بعد (الراي) من حيث التوريع، قان قده العملية لا تمرّ درن تكاليف فكلنا الصحيفتي نعرصان على الشركات دفع جزء من ثمن الجوائر نقدا والنافي يسدد عن طريق نشر الاعلانات للشركات مقدمة الدرائر

وكلتاهما تعرضنان جوائر الكثر تلفة من ناك التي تعرضها (الراي؛ حيث أن الحائرة الكبرى السنوية هي مبارة عن شبقة، بالإضافة الى أن كلتاهما تقدمان الجوائز في فترات اقصر مما يريد من عدد الحوائر وبالتالي من مصاريف الصحيفتين

ويقول السبيد ناسل الطراوبة بأثب مدير (المرب اليبوم) مأن الصبحف المعليبة كالماء ذفاءم الحاواتر والسبابقات حبثي قبل ظهور (العرب البوم) الي بدير الوجود، فلكنها لم فكن سنجومات يومية كما الصويح قامت (الدستور) باتباع حدوها

الحال منذ بخولنا السوق ، فمبذ أن صدر عددها الأول قامت الصحيفة بتقديم حوائر يومية للفراء. ومعدها على الرغم من عدم تصول هذه الفائرة لريا وحسيما يقول السيد الطراوية مان (المرب اليوم)

السحربات اليرمية الاجتماعية لهذه السمريات سبشد عيكة ويضميف بأن الكوبونات والمسحموبات هى احمدى رادت الجوائز وزادت قيمتها سيزداد إمارال الطرق التي تتبعها الجريدة للحصول على اعلانات مرهى الشاركة في السابقات.

> ويعثرف السيد الطرارنة بوجود ما يسمى بحرب الجوائز بين الصحف حيث يقول معم هناك حبرب جوائز، وعلى وجه الحصوص بين (العرب الهوم) و

ناخذ الملكة المتحدة على سبيل المثال، حيث احتاجت احدى الصحف اليومية الكثير من منافسناتها من خلال الجرائز التي تعرضها مما ادى بالصحف المنافسة ان

-معر التكلفة، وقد اجبرد فلاقيقة المطاف على الاغلاق بعد أن طود بين وحيث أن أسعار المحق الوزالة سلفاً من قبل ادارات عده المنطبطة نان مثل هذه القرارات الأسارية الإست اما فيما اذا كانت ظامرة المراد خاهرة صحية اجتماعيا ام ٧، بهنال

الاجتماع حيث يقول عالم الاجتبارات ما صحر بان العلم بالقناء سيارة بينائي يجشذب القراء ويجعلهم ويستثمرين إله البائية في جيوبهم في شراء اكبر عدماً الصحيفة لزيادة فرصهم في ربع أجازات مقبطريقة ما، أنها نوع من للالرزوا الشرائع الالشر والاكثر لعباطأن الم الشرائع الاكثر مشاركة في عنه السابق،

تتلقى يومياً ما بين ١٠٠٠ و ١٥٠٠ رسالة للاشتراك في

بالتاكيد ليست السبب الرئيسي الذي بصعل الناس يشترون صحيفتنا، فنحن نعرص اكثر من دلك مكثير ،

والقارنة هذه الظاهرة بما يجري في دول أخبرى

<u>Net</u> 臺 استفساراتكم es .3 **,** = **(- ()**

BANK 5

AN NATIONAL

SORTON SORTON

* صحفية تعمل في الجزرا

ويحذر الدكتور ناصر من سائقرالاً

جدية كما هي الحال في بعض الدن لناياة،

الاحتراس منها ومراقبتهاء ويضيك بازميار

ويرضح بان الشرائع المتهنابة

والمسابقات اكثر من غيرها في الساءاتية

يمضين وقتا اكثر من الرجال في اليدريفة

الشباب الذين يربون على استة العابلام

بطبعهم محبون للمغامرة وللخاطرة كثرنزه

ريختتم حديثه ثائلاً: «أنه الرهم النبيريان»

شيء من لا شيء.

اليومية تمتلكها مؤسسات هي - وأقولها ببساطة - متاثرة الى حد ما برأي الحكومة يوضع ما أريد قوله اكثر من الأداء المتناقض لتلك الصحف، وهنا لا بد ان أنكر مدى الصعوبة التي يواجهها الصحفي الأردني في اعطاء غير بصورة حرة مستقلة ال انهم يعشون على حيال مشدودة وخاصة هذه الايام بعد تعديل قانون المسمانة

وأنما الصحف باللغة الاجنبية واعنى الجوردان تايمز وجروساليم ستار كانت تؤدي آحيانا والى حد معقول خدمات اخبارية كادوات وصحف حكومية كأن تأخذ هذه الصحف مادة اخبارية من وكالة الانباء الاردنية – بدرا – بدون السؤال عن ما جرى لهذه الاخبار من مراجعة وتدقيق رسمي مما يجعل التوصل الى الحقيقة الصادقة مدعاة

انني اورد هذا لانني كقارئ كثيراً مـا كنت اشعر بأنني مطلع بشكل جيد على سير الامور ولكنني كنت احيانا اخرى اشعر بخيبة الامل ازاء هذا الخليط العجيب من الحرية والتبعية. وانطلاقاً من حقيقة أن الصحف الاردنية

الصحفيون قد ساحت منذ شهر ايار الماضي حيث أن مواد قانون الصحافة والطبوعات الجديد قد صيفت بطريقة تجعل من السهل عليها ان تكرن اداة مراقبة ضد الصحافة الناقدة في اخبارها وتصصها التحليلية رمتابعاتها. ساعطيكم مثالاً حيوياً، لا يوجد في القانون

الجديد ما يشير صراحة وتحديدا الى ما يمكن اعتباره انتهاكاً للأمن الوطني - النومي - وعليه فإن الحكرمة حيثما ترغب في أعاقة أو منع تغطية نافذة للأحداث ذات العلاقية بمراضيع مشيرة للجدل مثل العلاقات الأردنية - الاسرائيلية يمكن أن تفعل ذلك بحسجية أن الشغطيية تعس الأمن الوطني مما يجعل الصحفيين يسكتون عنوة لانهم لا يريدون الذهاب الى السجن.

من هذه الناحية فان لاقانون يتسم بالغموض الشديد مما يجعل المراقب الاجنبي يخرج بانطباع انه وضع لان يكون سيفا مصلتاً فوق رئيس الصحفيين وهذا يعادل الرقابة الكاملة بالفعل

وتسال انني لا انكر بالمتسابل خسرورة توقيهر اجزاء قانوني لكي يحدد السرولية على الصبحف ت الله ضمن الاختيالية التي ترزع عبر خدمات إن النبن دار دينته وغيير فلنية الداره بهم على المعرق الفيدمية للإفيدا بي اللهاع المهام المها الاسبوعية في تنطيالها الاخبارية عيدما لتعدي

بعض الصحف الاردنية لا تطبق وبأوا تنسسها وتمانون الشرف لكيلانضينه شخصيات تكتب عنها. ولكن هذا لا يعني أن تنسقب المالية القانون الذي ينتهك حرمة المعقال

ېشكل عام. ولكنني اود ان اذكر شيئا انعاد المتعلمين والصفوة النكرية ني الله انهم مهتمون او معلیون پیهنید ان يتوقع الرا أن هذه المخاولان أن يثير اهتمامها أيجاد المناطقة بالحرية يسائد صحانة عرفه الامر غير ذلك

وفي نهاية المطالب الله الاردنية والطلابين الإنك بالكامل وأن الاخباد الم

وملاحظاتكم 1/4 [/) 114111

